



نشاطات من أسبوع لندن الخريف وشباط 2021 (ساعة)



الأميرة ريماء بنت بندر في استقبال الوزير بومبيو وبموجب زوجته في مطار الرياض أمس (واس)

بومبيو يبدأ زيارة للرياض وتمسك بـ «حملة الضغط» على طهران

من جهتها، أن بومبيو قال للصحافيين المرافقين له في الرحلة إلى الرياض، إن بلاده متمسكة بسياسة الضغط على إيران. أما بومبيو فقال: «للسنا في عجلة من أمرنا، حملة الضغط مستمرة. إنها ليست حملة ضغوط اقتصادية فحسب... إنها عزلة من خلال الدبلوماسية أيضاً». وأضاف: «سنمضي كثيراً من الوقت في الرياض» للحديث عن القضايا الأمنية، خصوصاً تهديدات جمهورية إيران الإسلامية، أما وكالة الصحافة الفرنسية فنقلت عنه أن النظام الإيراني «يجب أن يغير سلوكه بشكل جذري».

الرياض، «الشرق الأوسط»
بدا وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو زيارة للرياض أمس تستمر ثلاثة أيام، حيث يتوقع أن يناقش مع المسؤولين السعوديين ملفات تعزيز العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة. وكان في استقبال بومبيو بمطار الملك خالد الدولي الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، وسفير الولايات المتحدة لدى المملكة جون أبي زيد، بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس). وذكرت وكالة «رويترز»

بيدرسن يدعو إلى احترام القانون الإنساني في العمليات العسكرية... ودول غربية تنعى «مسار أستاذة»

إدلب أسيرة التحذيرات المتبادلة بين موسكو وأنقرة

ما ردت عليه موسكو بالرفض وبالتحذير مما سمته «أسوأ سيناريو». وفي تصريحات لاحقة، رد إردوغان على هذا التحذير الروسي قائلًا: «زملأنا الذين أجروا مباحثات مع الروس، لم ينقلوا لي شيئاً من هذا القبيل، ولا اعتقد أن روسيا ستأخذ مكاناً لها في مثل هذا السيناريو السيئ». في غضون ذلك، شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، على ضرورة أن تقوم تركيا بتنفيذ اتفاق سوتشي الخاص بإدلب، وقال إن جولة المحادثات الأخيرة لم تصل إلى نتائج محددة، وعكست لهجة

الصق، داعياً إلى احترام القانون الإنساني في العمليات العسكرية، بينما نعت دول غربية في جلسة لمجلس الأمن أمس «مسار أستاذة». وبرزت السجلات الروسية - التركية مجدداً بعد انتهاء جولة محادثات جديدة في موسكو بين الطرفين من دون التوصل إلى تفاهم حول آليات التعامل مع الوضع في إدلب واختلاف في تفسير اتفاق سوتشي» الموقع في سبتمبر (أيلول) 2017. وهدد الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، أمس، بإطلاق هجوم عسكري «مفاجئ» ضد الجيش السوري في إدلب، وهو

موسكو تستقبل حفتر وترعى حواراً ليبيا

إلى الحفاظ على استقلال ليبيا وسيادتها، ووحدة أراضيها». كما أشار الطرفان إلى ضرورة تنفيذ قرارات مؤتمر برلين، ومواصلة الجهود الهادفة إلى تقليص التوتر، وشددوا على أهمية المحادثات التي جرت في 13 يناير (كانون الثاني) في موسكو لإرساء نظام وقف إطلاق النار، وإطلاق عملية تطبيع العلاقات. وفي إشارة إلى جولة المحادثات التي عقدت في موسكو الشهر الماضي، ويبدو أن موسكو تدرس الدعوة إلى جولة جديدة تجمع الأطراف الليبية، وفقاً لمصدر روسي أشار إلى أن موسكو لم تستبعد هذا الخيار بعد فشل الجولة السابقة في الخروج بوثيقة تثبت اتفاق وقف النار بين «الجيش الوطني» وقوات حكومة «الوفاق». (تفاصيل ص 8)

وزير الدفاع اليمني ينجو من 3 «عبوات» حوثية

جذر، والنقيب حمزة المقدشي، والملازم صلاح المقدشي، والملازم هيثم الجبني، والجندي عبد الكريم المقدشي، والجندي عمر الجشوش. وجاءت محاولة استهداف المقدشي في وقت اشتدت فيه حدة المواجهات غرب مارب ومع تقدم قوات الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، في جبال هيلان، وبالتزامن مع تجدد القصف المدفعي المتبادل شمال شرقي مدينة تعز. وفي تصريح نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) بعد الانفجار، قال الفريق المقدشي: «لا يمكن لأي عوانق أو حديدات أو استهدافات أن تُثني اليمنيين عن المضي في استعادة الوطن ودرح الميليشيات المتمردة والجماعات الإرهابية». (تفاصيل ص 3)

عضو «السيادة» الحاكم قال لـ التشريق الأوسط إن فساد نظام البشير فاق التوقعات

الخرطوم: 48 لجنة لاستعادة الأموال المنهوبة واجتثاث «الإخوان»

جامعة الخرطوم، وعقارات مطلة على النيل. وقال سليمان، وهو نائب رئيس لجنة «تفكيك النظام السابق»، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن لجنة استدرت بعض العقارات في أحياء الخرطوم، ومعظم مقرات حزب المؤتمر الوطني المنحل. وأضاف: «وجدنا وزيراً يمتلك 400 عقار، ومسؤولاً آخر يمتلك 300 قطعة سكنية، وثالثاً لديه 100». وتابع: «الأسبوع الماضي استرددنا 28 قطعة أرض وعقارات بحقي كافوري الراقي بالخرطوم بحري، مسجلة باسم والد الرئيس المعزول». وحول الأموال المنهوبة

نساء في النجف يهتنن: «لا أميركا ولا إيران... بغداد هي العنوان»

«اختبار الثقة» لحكومة العراق الاثنين

قال عضو مجلس السيادة، الحاكم في السودان، محمد الفكي سليمان، إن السلطات الانتقالية في بلاده، شكّلت لجنة، لاجتثاث نظام الإنقاذ الإخواني، الذي أطع في 11 أبريل (نيسان) الماضي، منها 13 لجنة تعمل في إطار «تفكيك النظام السابق»، واستعادة الأموال والعقارات المنهوبة، و35 أخرى تتبع للنائب العام، تعمل في القضايا الكبرى، مثل بيع مؤسسات القطاع العام، مع بينها الخطوط الجوية السودانية (سودانير) والخطوط البحرية، وميدان

إيران أعلنت عن حالي وفاة... واجراءات خليجية لمنع تسلسل الفيروس

ضحايا «كورونا» الجديد يتجاوزون الـ 2000

بكين - الرياض، «الشرق الأوسط»
تجاوز عدد ضحايا فيروس «كورونا» الجديد، المعروف رسمياً باسم «كوفيد - 19»، عتبة الألفين مع تسجيل الصين القارية الغالبية الكبرى من الوفيات، كما أعلنت الصين، أمس (الأربعاء)، عن استمرار الانخفاض في الحصيلة اليومية للإصابات مع تسجيل 1749 إصابة جديدة، وهو العدد الأدنى للحالات الجديدة منذ 4 أسابيع. وبذلك، يرتفع إجمالي عدد المصابين بالوباء في الصين القارية إلى ما لا يقل عن 74 ألف شخص.

كتاب جديد صدر في فرنسا يروي «القصة السرية» للرئيس الجزائري السابق

«كارلوس» أهدى بوتفليقة مسدسه الشخصي في دمشق

باريس، ميشال أبو نجم
يروي كتاب جديد نُشر في فرنسا جوانب كثيرة غير معروفة من حياة الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة، كما يبدو، وجود علاقة صداقة ربطته بالإرهابي العالمي «كارلوس» خلال إقامتهما في دمشق في ثمانينات القرن الماضي، وتأتي المعلومات عن بوتفليقة في كتاب من 398 صفحة من الحجم الكبير يروي فيها الصحافي الجزائري فريد عليلا «القصة السرية» للرئيس السابق المنتحى عن السلطة العام الماضي بعد ثورة شعبية منتهتة خلال إقامتهما في دمشق، الجزائر لولاية رئاسية خامسة. ويصدر الكتاب عن منشورات «دار روشيه» في فرنسا. ويقول الكاتب إن بوتفليقة ذهب إلى دمشق عام 1983 حيث كانت له صداقات مع نظام

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

بادي: الاتفاق يتهاوى على وقع صمت أممي وتعتت حوثي المتحدث باسم «الشرعية» يتهم الأمم المتحدة بالتنازل عن صلاحياتها في «الحديدة»

عملها للقيام بالتفتيش، وما زال الميناء منفذاً للحوثيين لتهرب الأسلحة والممنوعات دون حساب أو رقاب».

وتابع: «اتفاق الحديدة يتحدث عن تعزيز وجود الأمم المتحدة في مدينة الحديدة والتساهل مع السؤال هنا: ما الذي تم في هذا الشأن يا مارتن غريفيت؟ ومن هو المعرقل لتعزيز تواجد الأمم المتحدة؟ الموالي والمدينة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية حتى هذه اللحظة (...). على الأقل سيد مارتن إذا كنت جاداً في تحديد المشكلة وإيجاد الحلول لم تكن لتكتفي بالتحذير من أن اتفاق الحديدة في خطر شديدة، بل تحديد من هو السبب في وصول الاتفاق إلى هذه الحالة، ومن الذي منع الأمم المتحدة وتعزيز وجودها في الحديدة وموانئها».

وكانت الحكومة اليمنية قالت: إن عقد أي مشاورات قادمة مرتبط بشكل أساسي بتحقيق تقدم واقعي وحقيقي في تنفيذ اتفاق استوكهولم، بالإضافة إلى إدراك حقيقة نجاح هذه المشاورات من عدمها.

وأوضح السفير عبد الله السعدي، مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة، أن استهتار الميليشيات الحوثية وتهربها من تنفيذ اتفاق استوكهولم حول الاتفاق إلى مرحلة جديدة من التصعيد وتفاقم الصراع وزيادة معاناة اليمنيين.

وأضاف السعدي في بيان الجمهورية اليمنية أمام مجلس الأمن البارحة الأولى «من المؤسف أن نرى وبعد مرور أكثر من عام على ذلك الاتفاق أنه لم يقض إلى شيء، بل تحول إلى مرحلة جديدة من التصعيد وتفاقم الصراع وزيادة معاناة اليمنيين بسبب استهتار الميليشيات الحوثية وتهربها من تنفيذ التزاماتها ومحاولة إحكام سيطرتها على مدينة وموانئ الحديدة في تجاهل لبنود ذلك الاتفاق وجهود الأمم المتحدة وارتكابها المزيد من الجرائم والانتهاكات في حق الشعب اليمني في ظل صمت المجتمع الدولي، وفتح جبهات حرب جديدة في محاولة لتكريح هذا الشعب وإخضاعه للحكم الطائفي والسلافي العقائدي، وتنفيذ الأبخدة والمشروع الإيراني في اليمن والمنطقة».

وأكد السفير السعدي، أن الميليشيات الحوثية لا تزال ترفض السماح للفريق الأممي في الوصول إلى خزان صافر النقطي العائم في رأس عيسى، وعلى المجتمع الدولي ومجلس الأمن الاضطلاع بمسؤولياته والضغط على تلك الميليشيات وتحديد القيادات الحوثية المسؤولة عن عرقلة معالجة وضع الخزان واتخاذ التدابير والإجراءات الكفيلة بردهم وتلافي حدوث كارثة بيئية خطيرة في البحر الأحمر لا يحمدهم الدور القيادي، ولم يسهل الحوثيون

أرجعت الحكومة اليمنية الشرعية سبب تعرض اتفاق استوكهولم للخطر الشديد إلى تعنت الميليشيات الحوثية الانقلابية، وتساهل الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى اليمن مارتن غريفيت أمام المخروقات والانتهاكات التي تقوم بها الميليشيات الحوثية وعدم الإبقاء بالتزاماتها.

وأعتبر راجح بادي، المتحدث باسم الحكومة اليمنية، أن الأمم المتحدة لم تكتف بالسكوت والتغاضي عن انتهاكات الحوثيين، بل لم تسع لأخذ الصلاحيات التي منحت لها بحسب اتفاق الحديدة، والتي تخولها بالتفتيش والإشراف على المؤسسة العامة لموانئ البحر الأحمر اليمنية.

وقال بادي في تصريحات له للشرق الأوسط: «إن اتفاق الحديدة فعلاً في خطر شديد لسببين رئيسيين، الأول هو تعنت الحوثيين، والآخر تساهل الأمم المتحدة، خاصة المبعوث الأممي أمام هذا التعتت والتصلب الحوثي والخروقات الحوثية، ولم يكن هناك دور فاعل للأمم المتحدة ولا موقف حازم تجاه كل هذه الخروقات، وبالتالي من الطبيعي أن يكون وضع اتفاق استوكهولم في خطر شديد».

وأضاف: «الأسف حتى هذه اللحظة لم ينسحب الحوثيون من الموانئ ولا تزال عناصره متواجدة فيها، المؤسف أن الأمم المتحدة لم تكتف بالسكوت وغض الطرف عن انتهاكات الحوثيين، بل إنها لم تقم حتى بالمطالبة أو السعي لأخذ الصلاحيات التي منحت لها في اتفاق الحديدة، حيث ذكر في الاتفاق بالنص أن يكون للأمم المتحدة دور قيادي في دعم الإدارة وعمليات التفتيش في المؤسسة العامة لموانئ البحر الأحمر والتي تشمل موانئ الحديدة، والصليف، ورأس عيسى»، ويشمل ذلك الية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش في هذه الموانئ الثلاثة».

وأوضح المتحدث باسم الحكومة الشرعية، أن «الأمم المتحدة لم تقم بهذا الدور القيادي، ولم يسهل الحوثيون

البعثة الأممية ترعى اتفاقاً في الحديدة من سبع نقاط لتثبيت وقف النار نجاته وزير الدفاع اليمني ومقتل ستة من مرافقيه بتفجير حوثي



وزير الدفاع اليمني (وسط) متحدثاً مع قيادات عسكرية لدى زيارته التفقدية للجبهات في نهم شرق صنعاء أمس (الشرق الأوسط)

أقل من 24 ساعة من إسقاط طائرة حوثية مسيرة ومفخخة في سماء الدريهمي». وكانت الميليشيات شنت مساء الثلاثاء هجوماً على مواقع القوات المشتركة، بعد إسقاط الطائرة المفخخة الحوثية، وتكثرت الميليشيات الحوثية السائل البشرية والمادية بما فيها تدمير دبابة في منطقة الشجن شرق الدريهمي، بحسب ما أوردته المصادر نفسها.

وجاءت هذه التطورات عداة لقاء لقادة القوات المشتركة، ضم العميد طارق محمد صالح، قائد حراس الجمهورية قائد المقاومة الوطنية، وقادة الوية العمالية، المرابطة في جبهة الساحل الغربي، ثم خلاله «مناقشة الجاهزية القتالية للقوات المشتركة، وخروقات الحوثيين واستمرارهم في زراعة العيوب وإطفاء موقد النار في كل جبهة ومديريات الحديدة ودعوة بعثة الأمم المتحدة لسرية نشر مراقبين ضمن نقاط الرقابة الخسلى إلى جانب ضباط الرقابة الطرفين».

في غضون ذلك، أكدت مصادر الإعلام العسكري للقوات المشتركة مقتل ماركود عدد من عناصر الميليشيات في مراكمة شهدتها جبهة الدريهمي، جنوب مدينة الحديدة بالتزامن مع زيارة نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، الألمانية دانييلا كروسلا، لقطاع الرقابة الخسلى غرب نهم بالساحل الغربي.

وخلال الزيارة أطلع فريق الخبراء على سير العمل ومستوى الإنجاز الذي حققته فرق «مسام» في سبيل تأمين حياة المدنيين وطبيع الحياة في تلك المناطق.

نقاط التماس مسرعا لعمليات ضباط الارتباط فقط، واعتبار أي وصف صاروخي أو مدفعي من كلا الطرفين انتهاكا للمهدنة ومؤشرا للتصعيد العسكري من قارة الطرف المعتدى».

وشملت النقاط الاتفاق على منع إطلاق النار ردا على أي تسلل أو تجمعات مشبوهة إلا بعد إبلاغ ضباط الارتباط في غرفة العمليات الثلاثية في سفينة الأمم المتحدة ومراعاة الوقت حتى إيصال البلاغ إلى مختلف الأطراف خلال مدة أقصاها 15 دقيقة، وفي حالة عدم التعاون والسيطرة يتم التعامل مع الهدف دون أي عذر للطرف المعتدي.

ونص الاتفاق - بحسب ما أوردته المصدر - على منع أي تحريك للطيران بانواعه وإيقاف الغارات الجوية، والالتزام بوقف إطلاق النار في كل جبهات ومديريات الحديدة ودعوة بعثة الأمم المتحدة لسرية نشر مراقبين ضمن نقاط الرقابة الخسلى إلى جانب ضباط الارتباط الطرفين».

في غضون ذلك، أكدت مصادر الإعلام العسكري للقوات المشتركة مقتل ماركود عدد من عناصر الميليشيات في مراكمة شهدتها جبهة الدريهمي، جنوب مدينة الحديدة بالتزامن مع زيارة نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، الألمانية دانييلا كروسلا، لقطاع الرقابة الخسلى غرب نهم بالساحل الغربي.

وأوضحت المصادر أن «القوات المشتركة تصدت، صباح الأربعاء، لهجومين على مواقع القوات شرق الدريهمي، ما أسفر عن مواجهات وقصف متبادل سقط على إثرها قتلى وجرح في صفوف الميليشيات، وذلك بعد

الخاصة العميد محمد الحجوري، إن «محافظة الجوف عصية على ميليشيات الحوثية المخترمة المدعومة من إيران، وأنه صمود أبطال القوات المسلحة، والتفاف أبنائها، حول المشروع الوطني ورفضهم للمشروع الإيماني».

وأكد الحجوري أن «مشاريع الميليشيات الحوثية الإيمانية ستسقط تحت أقدام أبطال القوات المسلحة»، وأن «الهدف ليس تحرير نهم فقط، وإنما تحرير كل أجزاء البلاد من قبضة الميليشيات واستعادة مؤسسات الدولة».

توافقات الساحل الغربي

في محافظة الحديدة أفاد المركز الإعلامي لقوات الية العمالية بان «نايبة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة الألمانية دانييلا كروسلا، زارت نقطة الارتباط الأولى (نقطة الخاسري) والتقت بضميات الارتباط من طرف القوات المشتركة والميليشيات الحوثية لمناقشة الية التهدئة التي لم تلتمز بها الميليشيات الحوثية منذ سريان الهدنة الأممية كما ناقشت معهم سرعة نشر مراقبين أميين إلى جانب ضباط الارتباط للطرفين في النقاط الخمس».

وذكر المركز الإعلامي أنه «تم الاتفاق بين ممثلي ضباط الارتباط من الطرفين وبحضور نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة على سبع نقاط هي: وقف الأعمال العسكرية في جميع أنواعها بمديرية حيس، ووقف الاعتداءات على نقاط الرقابة وإبلاغ ووقف الرقابة في

المسؤوليات لتنفيذ المهام الموكلة للمضي قدماً في طريق الكفاح الوطني وصولاً لتحرير كامل تراب الوطن واستعادة أمنه واستقراره وبناء دولته ومستقبله الواعد».

خسائر انقلابية في الجوف

وبالانتقال إلى الجوف (شمال شرقي اليمن) تواصلت المواجهات في الجبهات الغربية لحماظة الجوف، وأكدت المصادر الرسمية للجيش اليمني أن الانقلابيين تكبدوا خسائر بشرية والمادية خلال المعارك وجراء غارات مقاتلات التحالف دعم الشرعية التي استهدفت بضربات مركزة تجمعات واليات قتالية تابعة للميليشيات في جبهة المحرمات جنوب غربي الجوف.

وفي حين أفضلت قوات الجيش الوطني محاولات تسلل مجاميع حوثية في جبهة المحرمات استمرت الميليشيات في قطع خطوط الاتصالات والإنترنت عن المناطق المحررة في محافظة الجوف، وذلك ضمن تصديدها المستمر لعزل المحافظة كلياً عن التوصل بالعالم الخارجي.

ونقل الموقع الرسمي للجيش الوطني اليمني (سبتمبر، نت) عن مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة العميد محمد بن راسيه، تأكيداً أن «قوات الجيش مستمرة في مطاردتها للميليشيات الحوثية، في الجبال المحاذية لمحافظة صنعاء، وتكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد على امتداد جبهات محافظة الجوف».

من جهته، قال قائد لواء القوات

تعز، الشرق الأوسط».

نجا وزير الدفاع اليمني الفريق محمد علي المقدشي من تفجيرات حوثية عن بعد استهدفت موكبه أمس (الأربعاء) غرب مدينة مارب أثناء تنقله للمخطوط الأمامية.

وبيضا أدى أحد الانفجارات إلى مقتل ستة ضباط وجنود وإصابة آخرين من مرافقي الوزير كانوا على متن إحدى العربيات، أوضح مصدر انفجارات يرحب أنها لعبوات ناسفة زرعتها عناصر الميليشيات الحوثية في وقت سابق وقاموا بتفجيرها عن بعد.

وبين المصدر أن العبوات زرعت في منطقة «المنشج» في مديرية صرواح، غرب محافظة مارب حيث تدور معارك مستمرة بين قوات الجيش والميليشيات الحوثية، التي تستميت دون جدوى لتحقيق أي تقدم في المنطقة. وقال إن القتلى هم النقيب أحمد جحر والنقيب حمزة المقدشي، والملازم صلاح المقدشي، والملازم هيثم الجبيني، والجندي عبد الكريم المقدشي والجندي عمر الجوشن.

وجاءت محاولة استهداف المقدشي في الوقت الذي استهدفت فيه حدة المواجهات غرب مارب ومع تقدم قوات الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية في جبال هيلان، وبالتزامن مع تجدد التصف المدعوى المتبادل شمال شرقي مدينة تعز.

وفي السياق الميداني نفسه، كشفت مصادر الإعلام العسكري للقوات المشتركة في محافظة الحديدة عن التوصل إلى اتفاق رعته البيعة الأممية يتكون من سبع نقاط بغرض التهدئة وتثبيت وقف إطلاق النار بين القوات المشتركة والميليشيات الحوثية بعد أن قامت الأخيرة بالتصعيد في أكثر من جبهة.

وفي تصريح نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) بعد الانفجار بساعات، قال المقدشي: «لا يمكن لأي عوائق أو تحديات أو استهدافات أن تمنني اليمنيين عن المضي لاستعادة الوطن ودر الميليشيا المخترمة والجماعات الإرهابية والتضخيمات الغالبية تهون في سبيل الوطن وكرامته ورفعته»، مؤكداً «استمرار الحركة الوطنية التي يخوضها الجيش الوطني حتى تحقيق كامل أهدافها وتحرير العاصمة صنعاء وكل الأراضي الواقعة تحت سيطرة ميليشيا الحوثي الانقلابية الموالية لإيران».

وذكرت الوكالة أن التصريح جاء لدى تفقد الوزير جبهات القتال في نهم شرق صنعاء) وهيلان والمنشج غرب مارب، لاطلاع على سير العمليات الميدانية والمواقع المحررة.

وشدد المقدشي على «أهمية نضاعة الجهود المبذولة وتحمل

«ماذا بقي مني؟» وثائقي يكشف جرائم الانقلابيين في تعز

حجة، وتقع تحت حكم أنصار الله الحوثيين، والحقيقة أن الناس هناك تعاني، والعالم يعتقد أن المعاناة بسبب الحرب، لكن الحقيقة أن هؤلاء الناس يعانون بسبب اضطهاد الحكم هناك هؤلاء واستخادهم من أجل المزايدات السياسية، وتصويرهم للعالم على أنهم إفرازات حرب، وهم ليسوا كذلك، وهذا ما وثقته في الفيلم».

سكان قرية «اسلم» في محافظة حجة اليمنية (شمال غرب صنعاء) في الوقت نفسه، يُعرف الفيلم الجمهور بحقيقة الوضع، وممارسات واضطهاد الحوثيين للمواطنين هناك. وتقول الصبيحي: «بسالة فيلم (عاصم) تسلط الضوء على معاناة قرية اسمها اسلم، تابعة لحماظة

العام الماضي، وهو فيلم يتناول الأوضاع في إحدى القرى اليمنية، وقالت الخرجة: «فان الفيلم بجائزة العلم والتعلم، وأصبح مرجعاً لطلبة الماجستير وأطروحات الدكتوراه». أصبح مرجع مادة علمية في الجامعات».

وأضافت أن الفيلم من أجل تسليط الضوء على تقصير المنظمات الدولية في رفع الظلم عن

الشابة، وقد شارك في تصميم البوستر الرسامة غوين كوياري، التي شاهدت الفيلم، و«تخست بشدة للمكرة وتالت كثيراً بسبب الضحايا».

وسبق أن حصل الفيلم الوثائقي «عاصم» للمخرجة الأردنية على عدة جوائز دولية من مهرجانات مختلفة، منها مهرجان غرب أوروبا للأفلام في بروكسل

أنه «من الطبيعي جراء هذا العنف والتصرفات الإنسانية أن يسقط ضحايا كثير، وأعلمهم من النساء والأطفال، وكل هذا موقر».

وبالنسبة لبوستر الفيلم الوثائقي «عاصم» للمخرجة الأردنية بُثرت قدمها قبل 3 أيام من عرضها، وحدث ذلك نتيجة لغم في بئر تابع لهذه السيدة

«ماذا بقي مني؟» يركز على ضحايا الألغام والقذائف في تعز، «والجميع يعلم أن من برقت تلك الألغام هم الحوثيون، وأنا وثقت بنفسي زرع الألغام في المدارس والمستشفيات والأماكن السكنية، وهي مناطق محرمة دولياً، كما أن بعض المدارس حوّلها الحوثيون إلى ثكنات عسكرية».

وأشارت نسرين الصبيحي إلى ضحايا الألغام والقذائف في تعز، «والجميع يعلم أن من برقت تلك الألغام هم الحوثيون، وأنا وثقت بنفسي زرع الألغام في المدارس والمستشفيات والأماكن السكنية، وهي مناطق محرمة دولياً، كما أن بعض المدارس حوّلها الحوثيون إلى ثكنات عسكرية».

شمال أوروبا للأفلام في العاصمة البريطانية. وفي تصريحات له للشرق الأوسط، قالت المخرجة إن فيلم «ماذا بقي مني؟» مرشح 3 جوائز، هي أفضل قصة وأفضل مونتاج وأفضل علم وتعلم، كما جرى ترشيح الفيلم الآخر «عاصم» لعدة جوائز.

وأضافت المخرجة أن فيلم

بروكسل، عبد الله مصطفى

يدور الفيلم الوثائقي «ماذا بقي مني؟» للمخرجة والمنتجة الأردنية الأصل نسرين الصبيحي حول ضحايا الألغام والقذائف في تعز اليمنية. ومن المنتظر أن يعرض الفيلم في لندن غداً (الجمعة)، ومعه فيلم آخر لها وهو «عاصم»، ضمن فعاليات مهرجان

تتصاعد المخاوف من احتمال انفجارها وتسرب أكثر من مليون برميل نفط في المياه «صافر»... قبلة موقوتة تهدد بكارثة بيئية في البحر الأحمر

وأشارت الحكومة اليمنية إلى أن أي كارثة بيئية قد يسببها «صافر» لن يقتصر تأثيرها على اليمن، إنما سيستعمل كل الدول المشاطة والبحار المجاورة.

وسبق أن قدمت الجماعة الحوثية عدة مشاورات في هذا السياق مشترطة أن يتم بيع النفط المجمد منذ سيطرتها على الميناء وانقلابها على الشرعية واقتسام عائداته مع الحكومة الشرعية بإشراف أممي.

وتطمح الجماعة إلى الحصول على نحو 70 مليون دولار في حال نجحت في بيع الكمية النفطية الموجودة في الخزان النقطي، وهو الأمر الذي تحول دول الحكومة الشرعية باعتباره سيذهب لتمويل حرب الجماعة على الشعب اليمني. ومنذ الانقلاب على الشرعية توقفت عملية إنتاج النفط من حقل مارب باتجاه ميناء رأس عيسى حيث يوجد أنبوب يربط المحافظة شرق صنعاء بالميناء النقطي، في حين دأبت الجماعة والتزعمه على القيام بعدة عمليات تخريب ضد الأنابيب بما في ذلك سحب النفط المجمد منه.

أن الخزان لم يخضع لأي عمليات صيانة منذ العام 2015 ما قد يعجل بتآكل جسمه، ويهدد بحوادث تسرب نفطى أو تراكم الغازات شديدة الاشتعال، والتي قد تؤدي إلى انفجار الخزان نتيجة تكون الغازات الهيدروكربونية المنبعثة من النفط الخام في الخزان، ما ينذر بكارثة بيئية خطيرة.

وأكدت الدراسة الحكومية أن الأضرار المحتملة ستتعدى اليمن إلى الدول المطلة على البحر الأحمر، وستؤثر على البيئة البحرية والملاحة الدولية.

وأوضحت تحذيرات الحكومة أن من بين تلك الأضرار المحتملة، تدمير المحميات الطبيعية في الجزر الواقعة في البحر الأحمر، ومنها جزيرة كمران اليمنية، وتهديد الأسماك والأحياء البحرية والشعب المرجانية والطيور البحرية، والأضرار بمشروعات تحلية المياه من البحر الأحمر، وتشويه المناظر الجمالية للشواطئ والكورنيشات ومنتجعات الضيافة والتزعمه، والتأثير على مزارع قربية الأسماك، وتهديد صناعة الملح البحري من البحر الأحمر.

حال دون استنفاف ضخ النفط، كما حال دون تصدير الكمية المخزّنة، فضلاً عن تعذر عملية الصيانة للخزان بسبب سيطرة الميليشيات على الميناء.

وكانت الحكومة اليمنية طلبت في خطاب سابق من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ممارسة مزيد من الضغط على الميليشيات من أجل أن تسمح لفريق فني من الأمم المتحدة لإجراء التقييم وأعمال الصيانة اللازمة للخزان النقطي.

وشددت الحكومة أكثر من مرة على ضرورة تفادي حدوث كارثة بيئية محتملة بسبب تركز تدهور حالة خزان «صافر» بفعل استمرار الميليشيات الحوثية برفض السماح لفريق فني من الأمم المتحدة الوصول إلى الخزان والقيام بعملية التقييم والصيانة اللازمة وتسليط الضوء على مخاطر تلك الكارثة المحتملة.

وحذرت الشرعية من الدعايات البهينة المحتملة لتدهور حالة الخزان، بحسب الدراسة العلمية والفنية التي أعدتها الهيئة العامة لحماية البيئة، والتي تشير إلى

في الوقت الذي تصرّف فيه الميليشيات الحوثية منذ أشهر على منع أي وصول أممي إلى سفينة صافر النفطية في ميناء رأس عيسى على البحر الأحمر (شمال الحديدة) لتقييمها، تتصاعد المخاوف من احتمال انفجارها وتسرب أكثر من مليون برميل نفط في المياه، ما ينذر بحدوث واحدة من أكبر الكوارث البيئية.

وعلى الرغم من نداءات الحكومة الشرعية المخترمة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي للضغط على الميليشيات للسماح بصيانة الخزان النقطي العائم، فإن الجماعة الحوثية دأبت على المساومة بهذا الملف وتحويله إلى «قنبلة موقوتة» للاستثمار العسكري والاقتصادي في وقت واحد.

والسفينة «صافر» المملوكة للحكومة اليمنية، عبارة عن خزان ضخ في ميناء رأس عيسى حيث كان يستقبل النفط الخام الآتي من حقول الإنتاج في محافظة مارب (شرق صنعاء)، إلا أن انقلاب الجماعة الحوثية على الشرعية

وتضمن القرار منع تجنيد الأطفال دون سن 18 واستخدامهم أو إشراكهم في النزاعات المسلحة أو الخدمة في الوحدات العسكرية والأمنية التابعة لوزارة الدفاع والداخلية، وعلى وزير الدفاع والطريق مع ممثل الأمم المتحدة العسكري والأمنية المنفذة لمقررات وخطط اللجنة الفنية المشتركة المشكلة بقرار مجلس الوزراء رقم 121»، كل في نطاق وراثته.

كذلك نص القرار على بناء مراكز لإصدار المبادئ التوجيهية لتقييم العمر لمراكز الاستقبال للمجندين الجدد، وبناء وتطوير قدرات متخصصة لتلك المراكز، وتحديد هوية الأطفال الموجهين في صفوف القوات العسكرية والأمنية.

بالإضافة إلى تأهيل وتدريب العسكريين والأمميين من مختلف الرتب على مبادئ وقوانين حماية الطفل، والعمل على تسريح وتسليم الأطفال المجندين تحت سن 18 إلى جهات مدنية متفق عليها في مجال حماية الطفل؛ لضمان عودتهم للحياة المدنية.

لسنة 2018 بشأن تشكيل اللجنة الفنية المشتركة، وقرار مجلس الوزراء رقم «112» لسنة 2018 بشأن الموافقة على الخطة وتكليف وزير حقوق الإنسان ورئيس هيئة الأركان بالتوقيع على خريطة الطريق مع ممثل الأمم المتحدة.

وأصدر الرئيس اليمني أمراً إلى كل وحدات القطاع العسكري والوحدات الأمنية بمنع تجنيد الأطفال، وذلك بمقتضى القوانين النافذة والمعتمدة في القوات المسلحة والية التجنيد. وتأكيداً لما نصت عليه القوانين اليمنية والاتفاقيات الدولية الموقع عليها اليمن.

واشتمل القرار أيضاً على تأسيس وحدة حماية الطفل، وإدراجها ضمن الهيكل التنظيمي للمناطق العسكرية والأمنية، والعمل بالتنسيق مع اللجنة الفنية المشتركة والجهاز المدني الفاعلة بتلقي ورصد الشكاوى بما يتعلق بانتهاكات تجنيد الأطفال واستخدامهم في القوات المسلحة، ويعتبر الأفراد والمنظمات المغمدة للشكاوى محمية قانونياً وأمنياً بموجب هذا القرار.

من الضغط على ميليشيات الحوثية لمنع تجنيد الأطفال في المناطق غير المحررة، منوهاً بالدور الذي قام به الرئيس اليمني في تأسيس مرحلة جديدة تهدف لحماية الطفل اليمني، من خلال توجيه الأجهزة العسكرية والأمنية بمنع تجنيد الأطفال دون سن الـ18 عاماً بغية إشراكهم في النزاعات المسلحة أو أي مشاركة لهم ضمن أي عمل عسكري.

وكان الوزير عسكر قد وقع في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018 بالعاصمة المؤقتة عدن، خريطة طريق مع فريق العمل للرد والإبلاغ، التابع للأمم المتحدة.

وكان الرئيس عبد ربه منصور هادي أصدر أول من أسس قراراً بمنع تجنيد الأطفال في صفوف القوات المسلحة والأمين، استناداً إلى القانون رقم «97» لسنة 1991 بشأن الخدمة في القوات المسلحة، والقانون رقم «45» لسنة 2002 بشأن حقوق الطفل.

وشدد الوزير عسكر على مواصلة حكومة ممارسته مزيد

الجبير: لا توجد قنوات للتواصل مع إيران وعلى طهران التوقف عن دعم الإرهاب

والالتزام بالنظام الدولي» وكان مجلس الوزراء السعودي، انتقد في جلسته الأسبوعية أول من أمس، سلوك النظام الإيراني، «بصفته الطرف الذي يقف خلف حالة عدم الاستقرار في المنطقة ويمارس سلوكاً مستهترا يهدد الاقتصاد الإقليمي والدولي».

بينما أوضح الوزير السعودي أن مباحثاته مع وزيرة الخارجية الزائرة، تطرقت إلى الأزمة اليمنية، مبيّناً أنه تم التأكيد مع الترويج على دعم مهمة الأمم المتحدة للتوصل لتسوية سياسية لازمة هناك.

وبين الجبير أن الترويج تعد من أكبر الدول الداعمة لليمن، كما شدد على ضرورة دعم مهمة المبعوث الأممي مارتن غريفت من أجل التوصل لتسوية سياسية، وفتح ممر إنساني لإيصال المساعدات كما أشار إلى خطة السلام الأميركية في الشرق الأوسط، مؤكداً أن الرياض ملتزمة بدعم القرار الفلسطيني، «لأن الشأن، الذين سيحدون، هل هذا الاتفاق شيء ممكن تقبله أم لا»، مؤكداً أن موقف السعودية «منذ عهد الملك عبد العزيز، هو دعم القرار الفلسطيني»، وقال: «من الممكن أن ننصح أو نتم استشارتنا ولكنه قرارهم، فهم المعنيون، وهم من يحدد هل المعروض يقابل توقعاتهم أم لا. وفي النهاية سندعمهم، وهو أيضاً موقف معظم الدول العربية والإسلامية نفسها».

الرياض، «الشرق الأوسط»

جدد الوزير عادل الجبير وزير الشؤون الخارجية السعودي مطالبة بلاده، بوجوب احترام النظام الإيراني للأعراف الدولية، والتوقف عن دعم الإرهاب وتمويله، والالتزام بحسن الجوار مع دول الخليج، نافياً في الوقت ذاته وجود أي مفاوضات بين البلدين.

وتأتي تأكيدات الجبير، بعد لقائه في الرياض أمس وزيرة الخارجية النرويجية إيني إريكسون، مشدداً على ضرورة تغيير سلوكها لو أرادت أن تتعامل بطريقة طبيعية مع العالم.

ويحث الوزير السعودي، مع إريكسون العلاقات الثنائية، وأفاق التعاون بين البلدين، وسبل توفير المساعدات الإنسانية لليمن، إضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال الجبير في تصريحات نقلتها قناة «العربية» أمس: «موقفنا صريح مع إيران... ولا توجد أي قنوات تواصل خلفية مع إيران»، وأضاف: «موقفنا من إيران واضح جداً، نحن نقوله في العن، نريد إيران أن تلتزم بالأعراف الدولية والقانون الدولي، ومبدأ احترام سيادة الدول الأخرى، وأن تتوقف عن دعم الإرهاب وتوفير صواريخ باليستية للإرهابيين، وأيضا الالتزام بحسن الجوار في الخليج، لذا على إيران أن تغير سلوكها لو أرادت أن تتعامل بطريقة طبيعية مع العالم، والرسالة التي أرسلناها علنياً وليس عبر قنوات تواصل خلفية هي تغيير السياسة

«ضغوط قصوى» على طهران، بهدف تعديل دور إيران الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. في نوفمبر (تشرين الثاني)، شهدت مدن إيرانية مظاهرات احتجاجاً على رفع أسعار البنزين بنسبة 300% قبل أن يتم سحقتها في قمع دام.

وكادت إيران والولايات المتحدة تخوضان حرباً مرتين في الأشهر السبعة الماضية، كان آخرها في أعقاب مقتل قائد «فيلق القدس»، مسؤول العمليات الخارجية لـ «الحرس الثوري» قاسم سليماني، بضربة أميركية في 3 يناير (كانون الثاني)، ونسب «استشهاده» بموجة حزن في إيران.

وشارك ملايين الإيرانيين على اختلاف انتماءاتهم في جنازته. لكن هذه الوحدة تعرضت لضربة بعد أن أقرت إيران بأنها أسقطت «بطريق الخطأ» طائرة أوكرانية، ما أدى إلى مقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم 176 شخصاً. وتفتتح مكاتب الاقتراع لاختبار أعضاء البرلمان المكون من 29 مقعداً عند الساعة 08:00 صباحاً (04:30 ت غ) الجمعة، لفترة عشر ساعات مع إمكان تمديدها. ويتوقع صدور النتائج الأولية الأحد.

وتتربق المعارضة الداعية لمقاطعة الانتخابات التشريعية في إيران، كما النظام الباحث عن تعزيز شرعيته بعد أشهر من المظاهرات، ما ستكون عليه نسبة المشاركة خلال هذا الاستحقاق الانتخابي الذي تشهده البلاد، غداً (الجمعة).

وينتقد العديد من المعارضين في إطار النظام، غياب التعددية في هذه الانتخابات بعد إقصاء آلاف المرشحين بنسبة معظمهم من التيار المعتدل والإصلاحي، فيما تدعو المعارضة التي تطالب بتغيير النظام إلى مقاطعة الانتخابات.

«صيانة الدستور» يدافع عن قرار استبعاد مرشحين منها

انتهاء حملة الانتخابات التشريعية في إيران وسط ترقب نسبة المشاركة غداً



إيرانية أمام لافتة مخصصة لمرشحي الانتخابات التشريعية بشارع وسط طهران أمس (أفب)

ويعتقد العديد من المعارضين في إطار النظام، غياب التعددية في هذه الانتخابات بعد إقصاء آلاف المرشحين بنسبة معظمهم من التيار المعتدل والإصلاحي، فيما تدعو المعارضة التي تطالب بتغيير النظام إلى مقاطعة الانتخابات.

يقولون إنهم أخفقوا في الالتزام بوعودهم أو رفع مستوى المعيشة. وحض المرشد علي خامنئي الإيرانيين على التصويت، معتبراً ذلك «واجباً دينياً». فيما وجه الرئيس روحاني دعوة مماثلة، أمس (الأربعاء)، وقال إن المشاركة في الانتخابات من شأنها أن تعطي إيران «القوة والوحدة» اللازمتين في موقفها ضد الولايات المتحدة. وقال في تصريحات نقلها التلفزيون «عقب اجتماع حكومته: «نذهب إلى الانتخابات لاختيار أفضل الأشخاص للبرلمان، المؤسسة البالغة الأهمية». وفي إشارة إلى العقوبات الأميركية أضاف: «تخضع لعقوبات قاسية

بناءً على قانون سنه البرلمان». وقال كدخدائي إنه يتوقع أن تبلغ نسبة المشاركة 50% على الأقل، وأضاف: «نتوقع أن تكون نسبة المشاركة في الانتخابات المقبلة قوية، ومعدل نسبة المشاركة لم يكن قط دون 50%، وسنشهد في هذه الانتخابات أيضاً نسبة 50%». وكانت وكالة «فارس» نقلت عن إحصائية لجامعة طهران، عن مقاطعة نحو 75% للانتخابات البرلمانية.

ويتوقع محللون أن يؤثر إحباط الناخبين البالغ عددهم 57 مليوناً في البلد الخاضع لعقوبات اقتصادية على نسبة المشاركة سلباً. ويشعر سكان طهران بالإستياء من السياسيين الذين

أغلق مجلس صيانة الدستور أمس، الباب نهائياً بوجه أي تراجع عن قرار إقصاء آلاف المرشحين للانتخابات التشريعية قبل ساعات من نهاية حملة انتخابية باهتة، استعداداً لفتح أبواب الاقتراع، صباح غد (الجمعة)، وسط تزايد ترقب حول المشاركة في ظل دعوات المقاطعة.

ودافع مجلس صيانة الدستور، عن إقصاء آلاف المرشحين معتبراً أنه يتماشى مع القانون. وإشادت وكالة الصحافة الفرنسية أمس، إلى توقعات بتسجيل المحافظين نتائج قوية في انتخابات غد، التي تأتي بعد أشهر من تفاقم التوتر بين إيران والولايات المتحدة، خصمها اللدود منذ عقود.

وقد تأتي مكاسبهم على حساب مؤيدي الرئيس حسن روحاني، المعتدل الذي أعيد انتخابه في 2017 على عود بمنح مزيد من الحريات الفردية والاجتماعية، وضمانات للإيرانيين بأنهم سوف

يستفيدون من التعاون مع الغرب. لكن العديد من الناس يشعرون بأن تدهور الوضع الاقتصادي يعيق حياتهم، خصوصاً بعد العقوبات الأميركية التي أعادت فرضها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في أعقاب انسحابها من الاتفاق النووي الإيراني عام 2018. وانتهت أمس، الحملة الانتخابية التي استمرت أسبوعاً، ورفعت فيها ملصقات وشهدت بعض التجمعات المحدودة، قبل يوم صمت انتخابي عشية يوم الاقتراع. وقالت وزارة الداخلية إن نحو نصف المستبدين البالغ عددهم 16033 سيطعنون في الانتخابات بعد أن تم إقصاء

CELEBRATING 20 YEARS

اجبز تذكرة الطيران الآن

EGYPTAIR
A STAR ALLIANCE MEMBER

WWW.EGYPTAIR.COM

RIXOS HOTELS

عرض خاص جدا بمناسبة عودة الخط المباشر
لندن - شرم الشيخ

للغرفة المزدوجة للاسبوع 900 جنيه استرليني للاسبوع

او 800 جنيه استرليني للاسبوع

ليالي من السبت الى السبت العدد محدود

الطيران مباشر من مطار LONDON GATWICK الى SHARM EL SHEIKH
على خطوط مصر للطيران كل يوم سبت ابتداءً من 29 فبراير 2020

الأقامة الشاملة المتميزة ULTRA ALL-INCLUSIVE
الانتقال من و الى الفندق و التسكين المبكر بالفندق مجاناً عند الحجز
من خلال WWW.RIXOS.COM

العرض خاص فقط للقادمين على خط مصر للطيران SHARM EL SHEIKH - LONDON GATWICK



للحجز و الاستعلام
WWW.RIXOS.COM
+20 1112333335

أطفال سوريا يموتون تجمداً ومجلس الأمن مشلول

بيدرسن يطالب بوقف النار فوراً في إدلب... والدول الغربية تنعى «آستانة»



أطفال في مخيم قرب أعزاز شمال غربي سوريا نزحوا مع عائلاتهم بسبب قصف الطيران الحربي (رويترز)

التصعيد في إدلب وقالت: إنه «الفترة طويلة، جرت الاستعانة بروسيا ونموذج (آستانة) للتوصل الأمر واضحاً في السابق، لكن الآن من المؤكد أنه لم يعد من المناسب الوثوق بمجموعة (آستانة) لإنهاء العنف»، واعتبرت أن «الوضع طريق لوضع حد فوري للعنف في شمال غربي سوريا، هي أن تتحمل الأمم المتحدة المسؤولية الكاملة عن مبادرة جديدة لوقف النار».

وردت نظيرها الألماني كريستوف هويسينغ من قائلة كرافت، واصفاً الوضع بأنه «كابوس»، وقال: «لم تعد صيغة (آستانة) صالحة بعد الآن، ويتعين على الأمم المتحدة أن تتدخل»، مضيفاً أن «الوقت حان لكي يتقدم الأمين العام أيضاً»، لأن «علينا مسؤولية هائلة نواجهها هنا كأمم متحدة، كمجلس أمن لوقف ما يحصل».

وانتقدت المندوبة البريطانية، كارين بيرس، من ممثلي ألمانيا والولايات المتحدة على أن «(آستانة) لا تعمل. لقد منحناها جميعاً فرصة»، وأضافت: «نحتاج إلى العمل مع الأمم المتحدة لبدء العملية السياسية ولدعم تنفيذ القرار 2254».

أما المندوب الفرنسي نيكولا دو ريفير، فاعتبر أن «الأزمة الراهنة في إدلب هي الأسوأ منذ بدء الحرب السورية»، مضيفاً أن عملية (آستانة) انتهت.

أشار إلى أنه خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي «جرى تسجيل 160 ألف شخص فر معظمهم من منطقتي الأتارب ودارة عزة، بعيداً عن الجبهات الأمامية»، مضيفاً أن نحو 900 ألف شخص نزحوا منذ 1 ديسمبر (كانون الأول)، أكثر من 500 ألف بينهم من الأطفال»، وأشار إلى أن «الناس يفرون في ظل ظروف مرعبة، بينهم كثيرون مشياً أو على متن شاحنات في

يكون إطلاق اللجنة الدستورية بين الحكومة والمعارضة «بمقابلة مفتاح باب لبناء الثقة»، معترفاً بأنه «حتى الآن، ليست هذه هي الحال»، لكنه شدّد على أن «لا يزال منخرطاً بشكل كامل في جهوده لمحاولة فتح آفاق التقدم على المسار السياسي».

وتبعه وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة، مارك لوكوك، الذي

صدر قلق، وأضاف، أن ريف حلب الشمالي شهدت تجديداً للعمليات العدائية، داخل عفرين وجولها وتل رفعت، ونبل، والزهراء، مشيراً إلى «تقارير عن سقوط ضحايا من المدنيين»، وأكد أن «ظهور (داعش) أمر مقلق للغاية»، لافتاً إلى هجمات متكررة في شمال شرقي البلاد، ومنطقة الصغراء في محيط حمص وغيرها. وقال بيدرسن، إنه «كان يأمل» في أن

جاء، بناءً على الاتفاقيات السابقة وقرارات مجلس الأمن واحترام القانون الدولي وسيادة سوريا» من أجل «إيجاد حل لإدلب» يتضمن «التصدي للتهديد الخطير والمستمر الذي تمثله الجماعات الإرهابية المحظورة، من دون التسبب في معاناة إنسانية غير مقبولة»، ونهت إلى «تطورات مثقلة في أماكن أخرى»، موضحاً أن «الوضع في جنوب سوريا لا تزال

عن الأمان الذي أصبح أمراً صعباً»، وكرر المطالبة ب«وقف النار فوراً»، معتبراً أن «الحل العسكري غير ممكن»، وقال: «تقريب الأعمال العدائية الآن من المناطق المكتظة بالسكان، مثل مدينة إدلب وباب الهوا، المعبر الحدودي الذي يضم أعلى تجمع للمدنيين النازحين في شمال غربي سوريا، ويعد أيضاً بمثابة شريان الحياة الإنسانية». وأشار إلى أن القوات الحكومية السورية وحلفاءها استعادوا السيطرة على المنطقة الواقعة شرق طريق «إم 5» السريعة بكاملها، والكثير من المناطق غرب الطريق السريع، بما في ذلك الريف الغربي لحلب، وتطرق إلى «المواجهات الضارية بين قوات الحكومتين التركية والسورية»، لافتاً إلى مجلس الأمن رقمي 2254.

وفي مستهل جلسة عقدها مجلس الأمن حول الوضع في سوريا، قدم المبعوث الدولي إحاطة من جنيف عبر دائرة تلفزيونية مغلقة لأعضاء مجلس الأمن في نيويورك، فذكر أولاً بما عبّر عنه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، من «قلق بالغ» من «التريدي السريع» في الوضع الإنساني بشمال غربي سوريا، مضيفاً أن «الحملة العسكرية المتواصلة تسببت في نزوح نحو 900 ألف مدني منذ الأول من ديسمبر (كانون الأول) 2019»، وإذ أكد أن «المئات قتلوا»، لاحظ أن «الأطفال يموتون بسبب البرد»، موضحاً أن «الناس يتنقلون في درجات الحرارة المتجمدة بحثاً

نيويورك، علي بردى

طالب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن ب«وقف النار فوراً» في محافظة إدلب، محذراً من تدهور أوسع إذا أخفقت روسيا وتركيا في إعادة خفض التصعيد في المنطقة، التي شهدت نزوح نحو 900 ألف شخص خلال الأسابيع القليلة الماضية، حيث بلغت الحرارة دون درجات التجمد، أدت إلى «موت أطفال بسبب البرد»، بينما أعلنت الدول الغربية أنها لم تعد تثق بقدرة عملية «آستانة» والدول الضامنة لها على وقف أعمال العنف الجارية في سوريا، مطالبة بالعودة إلى دور الأمم المتحدة وتطبيق قرار مجلس الأمن رقمي 2254.

وفي مستهل جلسة عقدها مجلس الأمن حول الوضع في سوريا، قدم المبعوث الدولي إحاطة من جنيف عبر دائرة تلفزيونية مغلقة لأعضاء مجلس الأمن في نيويورك، فذكر أولاً بما عبّر عنه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، من «قلق بالغ» من «التريدي السريع» في الوضع الإنساني بشمال غربي سوريا، مضيفاً أن «الحملة العسكرية المتواصلة تسببت في نزوح نحو 900 ألف مدني منذ الأول من ديسمبر (كانون الأول) 2019»، وإذ أكد أن «المئات قتلوا»، لاحظ أن «الأطفال يموتون بسبب البرد»، موضحاً أن «الناس يتنقلون في درجات الحرارة المتجمدة بحثاً

مقتل اثنين من العاملين في «أوكسفام» بدمعا

(حزيران) الماضي إلى أكثر من 303، بحسب توثيق «المركز السوري لحقوق الإنسان». في حين وصل عدد الذين استشهدوا وقتلوا إثر تلك المحاولات خلال الفترة ذاتها إلى 194، وهم: 38 مدنياً، بينهم 4 مواطنات و3 أطفال، إضافة إلى 100 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها والمتعاونين مع قوات الأمن، و33 من مقاتلي الفصائل ممن أجروا «تسويات ومصالحات»، وبناتوا في صفوف أجهزة النظام الأمنية، من بينهم قادة سابقون، و16 من المبلينشبات السورية التابعة لـ«حزب الله» اللبناني والقوات الإيرانية، بالإضافة إلى 6 مما يُعرف بـ«الغلبق الخامس» الذي أنشأته روسيا.

لندن، «الشرق الأوسط» قالت منظمة «أوكسفام الدولية» للإغاثة الإنسانية، في بيان، أمس، إن اثنين من العاملين، معها، قتلوا، إثر استهدافهما من قبل مسلحين مجهولين على طريق البادية - المزيب بريف درعا الغربي، أثناء عودتهما في سيارة من مهمة تقييم واقع المدارس هناك.

يذكر، أنها المرة الأولى التي يقتل فيها موظفو منظمات إغاثة دولية في تلك المنطقة، حيث ترتفع أعداد الهجمات ومحاولات الاغتيال بأشكال وأساليب عدة عبر تفجير عبوات والغام واليات مخففة وإطلاق نار خلال الفترة الممتدة من يونيو

التركية، في إدلب، أمر غير وارد، مشيراً إلى أن تركيا سقواصل إرسال التعزيزات والتحصينات العسكرية إلى المنطقة، بهدف حماية إدلب والمدنيين فيها، وأن الجيش التركي سيرد بأشد الطرق في حال تعرض عناصره في إدلب لأي هجوم، تماماً كما فعل مؤخراً.

هذا، وقد أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بأن القوات التركية قامت بإنشاء نقطة عسكرية جديدة لها بالقرب من يستقول جنوب غربي إدلب، موضحاً أن النقطة الجديدة تقع على طريق حلب - اللاذقية، المعروف بطريق «إم - 4».

وبحسب المرصد، فإن عدد النقط التركية في منطقة «خضف التصعيد» في إدلب، وصل إلى 37 نقطة، وهي 12 نقطة تم إنشاؤها في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، فضلاً عن أعضاء الأسياب الأخيرة مع تصاعد هجمات الجيش السوري، وتقدمه في إدلب منذ أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

في سياق آخر، التقى وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، أمس، وفداً من أعضاء المجلس الوطني الكردي السوري في العاصمة أنقرة. وقال جاووش أوغلو، عبر «تويتر»، إنه التقى وفد موسكو، كان العودة (انسحاب قوات الجيش السوري)، إلى حدود «اتفاق سوتشي»، مؤكداً في الوقت ذاته أن المحادثات مع روسيا حول إدلب مستمرة.

وشدد المتحدث الرئاسي التركي على أن تغيير مواقع نقاط المراقبة

بعد فشل المباحثات مع موسكو للوصول إلى تهدئة إردوغان يهدد بعملية عسكرية في إدلب «على حين غرة»



دورية تركية من المشاة في الأتارب غرب محافظة حلب قرب الحدود مع تركيا أمس (أ.ف.ب)

بذوره، أكد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، عدم نية بلاده الانسحاب من نقاط المراقبة التي قامت بنشرها في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، وأن أنقرة سترد بالمثل في حال تعرض هذه النقاط للاستهداف. وأضاف أكار، في تصريحات بقر البرلمان التركي في أنقرة، أمس، أن تركيا تمتلك الصلاحيات لاتخاذ التدابير اللازمة من أجل تخفيف وقف إطلاق النار، وذلك بصفتها دولة ضامنة بموجب «اتفاق سوتشي» المبرم مع روسيا.

ولفت كالتن، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بالقصر الرئاسي في أنقرة، عقب اجتماع للحكومة التركية برئاسة إردوغان، إلى أن أساس الموقف التركي في محادثات موسكو، كان العودة (انسحاب قوات الجيش السوري)، إلى حدود «اتفاق سوتشي»، مؤكداً في الوقت ذاته أن المحادثات مع روسيا حول إدلب مستمرة.

وشدد المتحدث الرئاسي التركي على أن تغيير مواقع نقاط المراقبة

بذوره، أكد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، عدم نية بلاده الانسحاب من نقاط المراقبة التي قامت بنشرها في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، وأن أنقرة سترد بالمثل في حال تعرض هذه النقاط للاستهداف. وأضاف أكار، في تصريحات بقر البرلمان التركي في أنقرة، أمس، أن تركيا تمتلك الصلاحيات لاتخاذ التدابير اللازمة من أجل تخفيف وقف إطلاق النار، وذلك بصفتها دولة ضامنة بموجب «اتفاق سوتشي» المبرم مع روسيا.

ولفت كالتن، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بالقصر الرئاسي في أنقرة، عقب اجتماع للحكومة التركية برئاسة إردوغان، إلى أن أساس الموقف التركي في محادثات موسكو، كان العودة (انسحاب قوات الجيش السوري)، إلى حدود «اتفاق سوتشي»، مؤكداً في الوقت ذاته أن المحادثات مع روسيا حول إدلب مستمرة.

وشدد المتحدث الرئاسي التركي على أن تغيير مواقع نقاط المراقبة

بذوره، أكد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، عدم نية بلاده الانسحاب من نقاط المراقبة التي قامت بنشرها في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، وأن أنقرة سترد بالمثل في حال تعرض هذه النقاط للاستهداف. وأضاف أكار، في تصريحات بقر البرلمان التركي في أنقرة، أمس، أن تركيا تمتلك الصلاحيات لاتخاذ التدابير اللازمة من أجل تخفيف وقف إطلاق النار، وذلك بصفتها دولة ضامنة بموجب «اتفاق سوتشي» المبرم مع روسيا.

ولفت كالتن، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بالقصر الرئاسي في أنقرة، عقب اجتماع للحكومة التركية برئاسة إردوغان، إلى أن أساس الموقف التركي في محادثات موسكو، كان العودة (انسحاب قوات الجيش السوري)، إلى حدود «اتفاق سوتشي»، مؤكداً في الوقت ذاته أن المحادثات مع روسيا حول إدلب مستمرة.

وشدد المتحدث الرئاسي التركي على أن تغيير مواقع نقاط المراقبة

أفقرة: سعيد عبد الرازق هدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس، بإطلاق هجوم عسكري «وشيك» في إدلب، شمال غربي سوريا، بعد فشل المباحثات الروسية في كل من أنقرة وموسكو، على مدى أسبوعين، في التوصل إلى اتفاق للتهدئة والالتزام بتنفيذ تفاهم سوتشي الموقع بين الجانبين، في 17 سبتمبر (أيلول) 2018.

وقال إردوغان إن تركيا لم تحصل على النتيجة التي تريدها من المباحثات مع روسيا، وكانت بعيدة جداً عما تريد تركيا، وإن تركيا أعدت خطة عملياتها العسكرية في إدلب. وطالب إردوغان، مجدداً، النظام السوري، بالانسحاب من بعض المواقع في إدلب، بحلول نهاية الشهر الحالي قائلاً: «هذا آخر تحذيراتنا... بات سن عملية في إدلب وشيكاً... قد تأتي ذات ليلة على حين غرة».

وأضاف، في كلمة خلال اجتماع المجموعة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان التركي، في أنقرة، أمس: «نوجه تحذيراتنا الأخيرة للنظام في إدلب، لم نحصل حتى الآن على النتيجة التي نريدها... عاقدون العزم على جعل إدلب منطقة آمنة، بالنسبة لتركيا وللسكان المحافظة، مهما كلف الأمر. انطلاق العملية العسكرية مسألة وقت... ذات ليلة قد تأتي على حين غرة». وفي تصريحات لاحقة، رد إردوغان على سؤال بان الجانب الروسي يصف العملية التي تقول

استئناف الرحلات التجارية إلى مطار حلب

حلب، «الشرق الأوسط» الصحافة الفرنسية، أن المطار قام بتخديم رحلات جوية خلال سنوات النزاع، إلا أن الرحلات المسيرة لم تكن مدنية وكانت خاضعة لوزارة الدفاع. وكانت تقل أحياناً صحافيين أو حالات إسعافية طارئة. ومن المقرر، بحسب الوزارة، أن تتم «برمجة» رحلات إلى القاهرة ومدشق خلال الأيام القليلة المقبلة». وبدأت أعمال تأهيل المطار تدريجياً في عام 2016 مع إعلان الجيش السوري استعادة السيطرة على كامل مدينة حلب إثر معارك وحصار استمر أشهراً عدة للفصائل المعارضة في أحيائها الشرقية. وانطلقت أول رحلة تجريبية من المطار في عام 2017.

ورغم استعادة كامل حلب، بقيت المدينة هدفاً للقصف صدها «بمخية تحزير الشام» (النصرة سابقاً) والفصائل المنتشرة عند أطرافها الغربية والشمالية وفي قرى وبلدات في ريفها الغربي.

وصلت رحلة جوية مدنية ظهر أمس الأربعاء إلى مطار حلب الدولي قادمة من دمشق. لندشن بذلك استئناف الرحلات التجارية إلى المدينة حلب في شمال البلاد بعد توقف دام ثماني سنوات.

واستأنفت دمشق العمل في الرحلات التجارية في مطار حلب الدولي بعد أيام فقط على سيطرة جيشها على محيط مدينة حلب وإبعاد الفصائل المعارضة عنها. وأقلت طائرة «إيرباص 320» التابعة للخطوط السورية في الرحلة التجارية الأولى إلى حلب، التي هي بمثابة إعلان عن استئناف العمل في المطار الدولي، مسؤولين، بينهم وزير النقل علي حود والسباحة محمد مرتيني، فضلاً عن فريق من الصحافيين بدعوة من وزارة الإعلام. وأوضح مسؤول في وزارة النقل لوكالة

مساع روسية إيرانية لترتيب قمة ثلاثية في طهران الشهر المقبل

موسكو ترفض التهديدات التركية وتحذر من «أسوأ سيناريو» في إدلب

مارس (آذار) المقبل، إذا وافقت أنقرة. وأوضح أن الإبرانيين عرضوا عقد اجتماع ثلاثي لقيادة الدول الضامنة لاتفاقات آستانا، وإيراناً، بأن التوقيت مناسب لنا. والآن يعتمد كل شيء على الاستعداد والاتفاق مع شريكنا التركي».

على صعيد آخر، أعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا أن الجيش الأميركي أرسل منذ مطلع العام إلى شمال شرقي سوريا 13 قافلة عسكرية دخلت من العراق، وشملت أكثر من 300 شاحنة محملة بالأسلحة. وقال مسؤول المركز، أوليغ غورافلوف، إن هذه المعدات الحربية والأسلحة، استخدمت ضد العسكريين الأتراك والسكان المدنيين. وأوضح أن القوافل شملت أكثر من 80 عربة مدرعة، وأكثر من 300 شاحنة بختلف طرازات الأسلحة والذخيرة والمعدات الحربية.

الاردنية، قال الصفيدي إن الأردن بذلت جهوداً كبيرة لمساعدة السوريين في مخيم الركبان، قرب الحدود الأردنية، «لكن المسلحين هناك منعوا وصول المساعدات». وأضاف أن واشنطن التي تدعم المسلحين، تستغل قضية مخيم الركبان ذريعة للإبقاء على وجودها العسكري في سوريا.

وأكد الصفيدي من جانبه أن «الشعب السوري يستحق العيش بكرامة، ولا بد من إنهاء الكارثة التي تسببت بها عودة إلى حل سياسي يحفظ وحدة سوريا وتماسكها، ويعد الأمن والاستقرار ينهي الإرهاب والإرهابيين، حتى تستعيد سوريا مكانتها وتنتهي الظروف التي تسمح بالعودة الطوعية للاجئين». ولغت الصفيدي إلى ضرورة وجود دور عربي جماعي فاعل لحل الأزمة السورية، وفيما يتعلق بمخيم الركبان للنازحين السوريين قرب الحدود

وقال الوزير الروسي إن موسكو مستعدة للعمل مع أنقرة على أي مستويات، بما فيها المستوى الأعلى، لكنه لا يرى حالياً أي مؤشرات على إعداد لقاء بين رئيسي روسيا وتركيا.

تطرق لافروف الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأردني أيمن الصفدي عقده الطرفان في ختام محادثتهما، أمس، إلى «عدم مسكو للمبادرة الأردنية بتنفيذ بعض المشروعات الخاصة بإعادة إعمار جنوب سوريا»، وأشار بالتعاون الروسي الأردني في دفع مبادرة إعادة اللاجئين السوريين، وأوضح أن المركز الروسي الأردني المشترك، الذي تم تشكيله قبل عدة سنوات في عمان بهدف تسهيل عودة اللاجئين السوريين «حقق إنجازات ملموسة، وإن لم تكن كبيرة جداً»، داعياً الأطراف الدولية إلى تقديم الدعم لهذه الجهود الإنسانية بعيداً عن الاعتبارات

تصدر من جانب روسيا رداً على مطالب أنقرة بعودة جيش النظام السوري إلى المواقع التي كان يشغلها قبل بدء العمليات العسكرية. أكد لافروف أنه «لا يمكن الحديث عن العودة إلى الوضع ما قبل سنة ونصف السنة في إدلب»، في إشارة إلى النجاحات الميدانية للجيش، الذي تمكن من استعادة مناطق واسعة في محافظة إدلب، وإحكام السيطرة على حلب، بين دمشق وحلب. ولغت لافروف إلى أن «الجماعات الإرهابية في إدلب واصلت خلال الفترة الماضية استفزازاتها عبر الرقصة على قاعدة حميميم الروسية وعلى المدنيين والجيش السوري، وما يقوم به الجيش السوري هو الرد على هذه استفزازات، وروسيا تدعمه في هذه التحركات»، مشدداً على أن «الجيش السوري يقوم بعملياته على أرضه لاستعادة بسط نفوذ الحكومة عليها».

دعت الحاجة». في غضون ذلك، شدد وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف على ضرورة سوتشي تركيا بتنفيذ اتفاقيات سوتشي الخاصة بإدلب، وقال إن جولة المحادثات الأخيرة لم تصل إلى نتائج محددة، وعكست لهجة لافروف عودة إلى توجيه الاتهامات إلى أنقرة، التي جعلها مسؤولية تعذر الحل في إدلب. وقال الوزير إن الجانب التركي فشل في تنفيذ بنود اتفاق سوتشي المتعلقة بالفصل بين المعارضة والإرهابيين في الإطار الزمني المحدد، وقال إن موسكو «لا تطلب من أنقرة أكثر من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه». وأضاف أن الاتفاق الروسي التركي «لم يفض أبدأ على تجميد الوضع في إدلب، وترك حرية التصرف للإرهابيين هناك». موضحاً «لم يقدم أي طرف وعوداً بعدم مواجهة الإرهابيين» وفي إشارة هي الأولى التي

الطرفين، من دون التوصل إلى تفاهم حول آليات التعامل مع الوضع في إدلب. وفي حين اكتفت موسكو بتأكيد اتفاق الطرفين على مواصلة الحوار، من دون أن تتحدث عن النقاط العالقة، فإن التصريحات الثارية التي صدرت عن الجانب التركي، وخصوصاً في إطار التلويح بعملية عسكرية قريبة، دعت الكرملين إلى تغيير لهجته. وحذر الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف من الانزلاق نحو التصعيد العسكري، ورأى أن هذا سيكون «أسوأ سيناريو» لتطور الوضع في منطقة إدلب. وقال إن بلاده عازمة على مواصلة الاتصالات مع أنقرة بغرض تقليص التوتر. وأشار إلى عدم وجود خطط لإجراء محادثات على المستوى الرئاسي حالياً، لكنه ترك الباب مفتوحاً أمام هذا الاحتمال، مشيراً إلى قدرة الجانبين على «ترتيب محادثات على هذا المستوى بشكل سريع إذا

حذرت روسيا من الانزلاق الوضع في إدلب إلى مواجهة واسعة على خلفية تهديدات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بنشر عملية عسكرية لإجبار القوات النظامية السورية على التراجع عن مواقع شغلها خلال الأسابيع الأخيرة في محافظة إدلب. وأكد الكرملين على أهمية مواصلة الحوارات الروسية التركية، بالتزامن مع توجيه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اتهامات جديدة لأنقرة بانتهاك اتفاق سوتشي. وفي إشارة حازمة برفض التهديدات العسكرية التركية، قال الوزير إن «الوضع على الأرض لن يعود إلى ما كان عليه قبل 18 شهراً». وبرزت السجلات الروسية التركية مجدداً بعد انتهاء جولة محادثات جديدة في موسكو بين

موسكو، رائد جبر

شويغو وحفتر يؤكدان ضرورة الحل السياسي في ليبيا

غويريني، حيث شدد على ضرورة الالتزام الصارم بقرارات مجلس الأمن الدولي، وعدم اتخاذ خطوات يمكن اعتبارها انتهاكا لحزمة وصلحيات هذه الهيئة العليا للأمم المتحدة في مجال دعم الأمن الدولي». وأضاف لافروف أن روسيا تنتظر من إيطاليا أن تزودها بمعلومات أكثر تفصيلاً حول الخطة الأوروبية لتشكيل بعثة مراقبة حظر السلاح على ليبيا.

الرئيس الروسي سيرغي لافروف في ختام المحادثات أن البعثة الجديدة، التي يعتزم الاتحاد الأوروبي إطلاقها لمراقبة الحظر على توريد السلاح إلى ليبيا، يجب أن تحظى بموافقة مجلس الأمن الدولي.

بعث بعد أيام برسالة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أشاد فيها بجهود موسكو، وأعرب عن استعداده للمشاركة في جولة أخرى من الحوارات في موسكو. وتأتي زيارة حفتر في وقت نشطت موسكو اتصالاتها حول الملف الليبي، حيث عقد وزير الخارجية والدفاع روسين، أول من أمس، محادثات مع نظيريهما الإيطاليين ركزت على هذا الملف. وأكد وزير الخارجية

في الخروج بوثيقة تثبتت اتفاق وقف النار في ليبيا. كانت موسكو قد استضافت جولة محادثات غير مباشرة بين طرفي النزاع الليبي، وجرت المفاوضات معها بشكل منفصل، وبوساطة روسية وتركية بعدما رفضا عقد جلسة حوار مباشرة، وانتهت المحادثات من دون توقيع اتفاق يثبت قرار وقف النار. لكن حفتر، الذي طلب في حينها مهلة للتفكير في الوثيقة المعروضة،

13 من يناير (كانون الثاني) في موسكو لإرساء نظام وقف إطلاق النار، وإطلاق عملية تطبيع الوضع في البلاد، مع الإشارة إلى جولة المحادثات التي عقدت في موسكو الشهر الماضي، والتي لغت الأناظر إلى احتمال أن تقوم موسكو بالدعوة إلى جولة جديدة تجمع الأطراف الليبية، وفقاً لتعليق مصدر روسي أشار إلى أن موسكو لم تستبعد هذا الخيار، بعد فشل الجولة السابقة

وزارة الدفاع في ختامها بياناً أكد أن الجانبين تناولا الوضع الليبي، وشددا على «عدم وجود بديل للتسوية السياسية، الهادفة إلى الحفاظ على استقلال ليبيا وسيادتها، ووحدة أراضيها». كما أشار الطرفان إلى ضرورة تنفيذ قرارات مؤتمر برلين، ومواصلة الجهود الهادفة إلى تقليص التوتر، وشددا على «الأهمية للمباحثات التي جرت في

موسكو، رائد جبر أجرى وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، في موسكو، أمس، جولة محادثات مع القائد العام للجيش الوطني الليبي» المشير خليفة حفتر، ركزت على تطورات الوضع في ليبيا واليات دفع العملية السياسية. وجررت المحادثات، التي لم يعلن عنها في وقت سابق، خلف أبواب مغلقة، وأصدرت

تركيا؛ قصف ميناء طرابلس «تحرش» ورددنا عليه بالمثل وأكثر

الثانية للمغادرة سريعاً. وقد حذرت مصادر استخباراتية ليبية، الإثنين، من وجود أربع سفن تركية قرب ميناء العاصمة طرابلس، محملة بشحنات أسلحة لصالح ميليشيات السراج، قائلة إن شحنة الأسلحة التركية القادمة إلى طرابلس «هي الأكبر». وقد تسبب في كوارث إنسانية، وبخصوص إعلان الاتحاد الأوروبي إطلاق مهمة لمراقبة ومتابعة حظر الأسلحة في ليبيا، قال المتحدث التركي (إنه لا ينبغي إجراء هذه المتابعة إلا تحت مظلة الأمم المتحدة، وبالتشاور مع حكومة الوفاق الوطني، كما هو موضح بشكل صريح في قرارات الأمم المتحدة». وأضاف المتحدث

أنقرة، سعيد الرازق أعلنت تركيا أنها ردت على قصف الجيش الوطني الليبي على ميناء طرابلس، بعد تفريغ سفينة تركية شحنة أسلحة في مخزن يقع بالميناء. ووصف المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، الهجوم بأنه «تحرش»، مؤكداً أنه «تم الرد عليه بالمثل وأكثر».

وقال كالين في مؤتمر صحفي ليلة أول من أمس، عقب اجتماع الحكومة التركية برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان، إن الحكومة «بحثت حادث الاعتداء على ميناء طرابلس... لقد كان هجوماً فاشلاً بقصد التحرش، وتم الرد عليه بالمثل وأكثر على الفور... ويمكننا القول بأن الوضع هذا تماماً».

وأتهم كالين الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، بأنه يواصل كل يوم «حرق وتخريب» خريطة الأرمق في ليبيا، التي طرحتها الأمم المتحدة واتفقت عليها دول عدة، وتعطيل حقول النفط والحقا الضرر بالاقتصاد الليبي، قائلاً إن «صمت المجتمع الدولي حيال هذه العنصرية يدعو للتساؤل... ورغم كل القرارات، يتلقى حفتر المساعدات العسكرية والسياسية على السواء».

وكان الجيش الوطني الليبي قد استهدف ليل الإثنين - الثلاثاء ميناء أسلحة بميناء طرابلس بقذائف صاروخية، بعد تفريغ سفينة تركية أولى لشحنة أسلحة، ودفع القصف السفينة

إلى أنه «جاء نظراً للخروقات المتكررة، وإطلاق النار من قبل الجماعات الإرهابية، التي خرجت عن سيطرة السراج وزمرته»، وقالت إنها أعطت أوصرها لتوجيه ضربة عسكرية على مستودع أسلحة وخزيرة داخل ميناء طرابلس، بهدف إضعاف الإمكانيات القتالية للمرتزقة، الذين وصلوا من سوريا لمساعدة عناصر الجماعات المسلحة المتحالفة مع مقاتلي تنظيم «داعش» و«القاعدة».

وتجنب البيان الإشارة إلى تدمير سفينة أسلحة تركية، كان المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرما»، التابع له، قد أعلن تدميرها بعد رسوها في ميناء طرابلس، قبل أن يتراجع ويقول في بيان مقتضب إن النيران اشتعلت فيها، دون أي تفاصيل إضافية.

كما أعلن «الجيش الوطني» في بيان لشعبة إعلامه الحربي أن منصات دفاعه الجوي أسقطت طائرة تركية مسيرة، ألقعت من قاعدة معيثة عسكرية، بعد أن حاولت استهداف تمرکزات لوحدات الجيش في محاور العاصمة.

من جانبها، توقعته وزارة الخارجية بحكومة السراج فشل الخطة المقترحة من الاتحاد الأوروبي بشأن حظر تدفق الأسلحة إلى ليبيا، وقالت إنها ستفشل بشكلها الحالي خاصة على الحدود البرية والجوية بالمنطقة الشرقية.



رئيس حكومة الوفاق الليبي فائز السراج يتفقد ميناء طرابلس بعد تعرضه لهجوم أول من أمس (أ.ب)

مقتضبه أنه «في ظل استمرار خرق اتفاقات وقف إطلاق النار، واستهداف العاصمة طرابلس، فإن المجلس سيقا في جلسته السبت المقبل إمكانية ذهاب وفده للمشاركة في حوار جنيف، من محاولة لمنع انهيار المحادثات».

وكانت قيادة الجيش قد أعلنت في بيان لها، أصدرته في وقت متأخر من مساء أول أمس، مسودتها عن قصف ميناء طرابلس البحري، وذلك في تصعيد جديد في معركتها للسيطرة على العاصمة. مشيرة

الخروقات بالشكل والتوقيت المناسبين»، كما لفت إلى «تجدد انتهاك الهدنة باستهداف مرافق مدنية في طرابلس، بعدما قصفت الميليشيات المعتدية ميناء طرابلس البحري، الذي يعد شريان الحياة لعدد من مدن ليبيا».

وتابع السراج في بيان له أمس: «نعلن تعليق مشاركتنا في المحادثات العسكرية، التي تجري في جنيف حتى يتم اتخاذ مواقف حازمة مع (المعتدي) وانتهاكاته». لافتنا إلى أنه «سيكون لنا رد حازم على هذه

محادثة جنيف، أن الحديث عن استئناف مفاوضات السلام «تجاوزته الأحداث على الأرض». وأضاف مخاطبا الصحافيين في ميناء طرابلس: «يجب أن تكون هناك أول رسالة واضحة من كل الأطراف الدولية التي تحاول أن تتحدث معنا».

كما لوح المجلس الأعلى للدولة، الموالي لحكومة السراج في طرابلس باحتمال مقاطعته لجولة المحادثات السياسية المرتقبة قبل نهاية الشهر الحالي في جنيف، إذ أعلن الناطق الرسمي باسمه في تصريح

مجلس النواب أمس، إنه «لا يمكن التنازل عن هذه الثوابت للوصول إلى دولة المؤسسات والقانون، وحتى لا نفرط في المكتسبات السياسية والعسكرية التي تحققت في (مشروع وطني) ينهي الأزمة التي تمر بها ليبيا».

من جهته، أوضح عبد الله بلحوق، المتحدث باسم مجلس النواب، في تصريح له «الشرق الأوسط» أمس، أن مجموعة الثوابت التي تحدث عنها رئيس البرلمان: «أشبه بمشروع وطني، وتعد خريطة طريق تعالج جميع المشكلات، سواء أمنية أو سياسية أو دستورية»، مبرزا أنها أيضاً بمثابة «رسم لمسار

القاهرة، خالد محمود

زادت الأحداث المتسارعة والهدنة الهشة في طرابلس من تعقيد المشهد السياسي والعسكري أكثر في ليبيا، في وقت يحاول فيه غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة، إحداث انعطاف جديد بين حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، وقوات «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر.

ودخلت الولايات المتحدة على خط الأزمة بإعراجها على لسان سفيرها في ليبيا ريتشارد نورلاند، عقب اجتماعه أمس مع مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، عما وصفه بقلقها العميق إزاء الهجمات التي استهدفت ميناء طرابلس التجاري، أول من أمس، لافتا إلى أنها لم تحقق شيئا إيجابيا باستثناء استخدام الوقود الحيوي للاستخدام المدني، وهو مما يضايع من معاناة الشعب الليبي.

وقال بيان للسفارة الأمريكية إن «العمليات العسكرية الأحادية، والهجمات الاستفزازية، ضد البنية التحتية المدنية، والانتهاكات المنهورة لحظر الأسلحة من قبل أطراف أجنبية، تعارض مع تطعات جميع الليبيين للمضي قدما نحو مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً». بدور، اعتبر السراج، الذي أعلن انسحاب حكومته من

تتضمن تشكيل مجلس رئاسي محدود وتفكيك الميليشيات... وتعديل الدستور

رئيس البرلمان الليبي يطرح «خريطة طريق» لحل الأزمة السياسية

اجتماع المجلس بمدينة بنغازي، إلا بعد تسلم رد البعثة على قرار مجلس النواب، لافتا إلى أن ممثليه الذين سيتم اختيارهم ملزمون بالرد على المجلس، قبل توقيع أي اتفاق، على أن يتحمل المخالف تبعات التوقيع، دون أخذ رأي مجلس النواب.

وانتهى رئيس مجلس النواب بالتصريح على أن «أي اتصال للبعثة بشكل مباشر بالنواب، أو الاتصال بالمقاطعين منهم باعتباره مجلس نواب سواز، يعيق المجلس الشرعي في اختيار ممثليه، ويتسبب في خلط الأوراق، وليس في مصلحة الحوار».

الاختصاص، والمطالبة بإنجاز عملها خلال فترة زمنية لا تزيد عن 90 يوماً من بدء عملها». وبخصوص موقفه من الانتخابات، رأى صالح إمكانية «تنظيم انتخابات برلمانية ورئاسية، خلال مدة محددة من تاريخ منح حكومة الوحدة الوطنية الثقة من مجلس النواب».

مشيرا إلى أنه «يقبل الإشراف الدولي على تنفيذ ما ذكر آنفاً، بما لا يتعارض مع ما يتفق عليه». وأكد على اضطلاع مجلس النواب «بدوره كاملاً في اختيار ممثليه، وإبلاغ البعثة الأممية بذلك، على ألا تحال قائمة بأسماء الممثلين إلى البعثة، طبقاً لما اتفق عليه في

صماتات قانونية لتوزيع عادل للثروة بين الأقاليم الثلاثة، تضمن في الاتفاق السياسي» مع «تشكيل هيئة مؤقتة تابعة لمجلس النواب مختصة بالتنظيم الوطنية، تتكون من رئيس ونائبين ممثلة من الأقاليم ذاتها».

كما دعا صالح إلى «تعديل الإعلان الدستوري؛ بحيث يشكل مجلس النواب لجنة لصياغة دستور للبلاد، تضم منققين ومفكرين وأساتذة في القانون الدستوري من الأقاليم الثلاثة، بعيداً عن المحاصصة الحزبية والاجتماعية، يشارك فيها الأجانب والعرب من أهل

في طرابلس، وقال إنه يؤيد تشكيل مجلس رئاسي يتكون من رئيس ونائبين، ممثلين عن الأقاليم الثلاثة (برقة وطرابلس وفران)، وتشكيل حكومة وحدة وطنية برئيس حكومة ونائبين، ممثلة في الأقاليم ذاتها، ويشترط المصداقة عليها من مجلس النواب»، الأمر الذي استقبله مؤيدون للمجلس الرئاسي في العاصمة «بالرفض»، مشيرين إلى أن المجلس الرئاسي «يخطئ بشرعية دولية»، وأى حديث عن تعديله لا بد من أن يمر وفق «عملية انتخابية».

في سياق ذلك، تحدث رئيس مجلس النواب عن «وضع الدمج وجمع السلاح»، مشدداً على أن «القوات المسلحة الليبية هي وجهها الموكل إليها تطهير البلاد من الجماعات الإرهابية، والميليشيات والعصابات المسلحة، وحماية الحدود والأهداف الحيوية، وضبط الأمن والنظام»، قبل أن يلفت النظر إلى أن مجلس النواب هو «الجسم التشريعي الوحيد المنتخب في ليبيا، ولا يجوز إقصاء اجسام أخرى قبل الانتخابات البرلمانية بهدف الترضية، على حساب جسم حقيقي يمثل إرادة الليبيين».

كما تطرق عقيلة إلى الاجسام التي انشأها «اتفاق الصخيرات» في ليبيا، وأكد صالح في كلمته - خلال افتتاح جلسة مجلس النواب، أول من أمس - على «ضرورة مشاركة مجلسه في المسار السياسي الذي تعمل عليه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وفقاً لهذه الثوابت»، مؤكداً أن «المشكلة في ليبيا تعد أمنية بالدرجة الأولى».

استهلها بضرورة «تفكيك الجماعات الإرهابية والميليشيات المسلحة والعصابات المسيطرة على العاصمة، على أن تكون للقيادة العامة صلاحية الضم

العملية الديمقراطية، كما أنها سبيل لإنهاء الأزمة في البلاد». وأكد صالح في كلمته - خلال افتتاح جلسة مجلس النواب، أول من أمس - على «ضرورة مشاركة مجلسه في المسار السياسي الذي تعمل عليه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وفقاً لهذه الثوابت»، مؤكداً أن «المشكلة في ليبيا تعد أمنية بالدرجة الأولى».

استهلها بضرورة «تفكيك الجماعات الإرهابية والميليشيات المسلحة والعصابات المسيطرة على العاصمة، على أن تكون للقيادة العامة صلاحية الضم

مجلس النواب أمس، إنه «لا يمكن التنازل عن هذه الثوابت للوصول إلى دولة المؤسسات والقانون، وحتى لا نفرط في المكتسبات السياسية والعسكرية التي تحققت في (مشروع وطني) ينهي الأزمة التي تمر بها ليبيا».

من جهته، أوضح عبد الله بلحوق، المتحدث باسم مجلس النواب، في تصريح له «الشرق الأوسط» أمس، أن مجموعة الثوابت التي تحدث عنها رئيس البرلمان: «أشبه بمشروع وطني، وتعد خريطة طريق تعالج جميع المشكلات، سواء أمنية أو سياسية أو دستورية»، مبرزا أنها أيضاً بمثابة «رسم لمسار

القاهرة، جمال جوهر

طرح المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، مجموعة من النقاط تشكل في مجملها «ثوابت وطنية» بهدف حل الأزمة في البلاد، وصولاً إلى «دولة المؤسسات والقانون». وحذر من «خطورة وجود الجماعات الإرهابية والمتطرفة والمرتزة السوريين» بالعاصمة طرابلس، مؤكداً: «عدم إمكانية عمل حكومة الوحدة الوطنية المنشودة في العاصمة، في ظل وقوعها تحت سطوة الميليشيات والمرتزة».

وقال صالح في كلمة أمام

تبون يأمر بترحيل مسؤول ألماني رداً على فصل 900 عامل جزائري سلطات الجزائر تحاصر «سنوية الحراك» بمنع التظاهر في العاصمة

الجنسية، «مثل شبهة جوسسة في مجال الاتصالات لمصلحة جهات أجنبية». فيما أكدت صحيفة «البلاد» المغربية من السلطة عبر موقعها الإلكتروني أن الرئيس عبد المجيد تبون اتخذ قرار ترحيل بيجكر على إثر رسالة بلغته من نقابة شركة منهم باعتباره مجلس نواب سواز، يعيق المجلس الشرعي في اختيار ممثليه، ويتسبب في خلط الأوراق، وليس في مصلحة الحوار».

شعارات معادية للسلسلة، لاستخدامها في الاحتفال بمرور سنة على المظاهرات، التي اندلعت على إثر إعلان الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة الترشح لولاية خامسة. ولذلك تبدي السلطات قلقاً من مشاركة كبرى محتملة لسكان القبائل (شرق)، يرحج أن تكون أكبر من مشاركات غيرهم من سكان المناطق الأخرى، لاقتناعها أنهم أكثر حرصاً، وإصراراً على استمرار الحراك.

من جهة أخرى أثار قرار الرئاسة الجزائرية طرد مدير شركة الهاتف الجوال «أوريدو» من البلاد، أمس، جزاً واسعاً وسط الناشطين في هذا المجال ووسط وسائل الإعلام، وذلك بسبب تضارب الأخبار حول الأسباب، وعد مراقبون القرار مؤشراً غير إيجابي بالنسبة للمستثمرين الأجانب.

وقالت مصادر غير رسمية إن المدير نيكولا بيكر، الألماني

غدا (الجمعة)، الذي يصادف عشية «سنوية الحراك الشعبي» (22 فبراير/ شباط 2019). وأكد المصدر ذاته أن قوات الدرك كلفت بنشر نقاط مراقبة كثيرة على محاور الطريق السريع، الذي يربط شرق البلاد بغربها، وتوقيف كل السيارات والحالات التي يبدو لرجال الدرك أن راكبيها متوجهون إلى مساحات الحراك.

وقد بدأت السلطات تنفيذ هذه الخطة، أمس، أي يومين قبل مظاهرات غد (الجمعة). ويُنتظر أن يتم حجز سيارات وأغراض منصلة بالتظاهر، كما ينتظر إجبار متظاهرين على العودة أدرانهم.

وقال مراسلو وسائل إعلام خاصة بولايات البويرة وبومرداس وتيزي وزو، إن عدداً كبيراً من سكان هذه المناطق حضروا الرياضات الوطنية الأمازيغية، ولافحات تحمل

الجزائر، بوعلام غمراسة أعدت السلطات الجزائرية خطة أمنية لمنع تجعُّع عدد كبير من المتظاهرين، غداً (الجمعة)، بمناسبة الاحتفال بمرور سنة على اندلاع الفخفاخ في البلاد، وفي غضون ذلك، أخلت محكمة بالعاصمة الحكم في قضية مدير الشرطة السابق اللواء عبد الغني هامل، وثلاثة من أبنائه، ورئيس الوزراء السابق عبد الملك سلال المسجون، ووزيرين سابقين، بتهم فساد.

وأفاد مصدر أممي، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، بأن تعليمات وصفها بـ«الصارمة» بلغته حول إغلاق كل المنافذ التي تقود إلى العاصمة، خصوصاً من الناحية الشرقية، حيث مدن منطقة القبائل، كما بلغت قوات الأمن، حسب المصدر نفسه، تقارير تتحدث عن توافد عشرات الآلاف من سكان القبائل إلى العاصمة،

«النهضة» التونسية؛ عدلوا الحكومة المقترحة قبل انقضاء الآجال

الحاكم، وتراعى موازين القوى بالنسبة للمنظمات النقابية والأحزاب، التي قد تنضم إلى المعارضة، حيث ركز اهتمامه على حركة النهضة، المنسحبة من المشاورات بدعوى المطالبة بحكومة وحدة وطنية موسعة، في حين سعى الفخفاخ لتشكل حكومة مصغرة، واستثناء حزب «قلب تونس» من «الحزب الدستوري الحر» من المشاورات.

وحول موقف «النهضة» من مشاورات المحادثات الأخيرة، أكد الهاروني أن حزب «سيعمل على تجنيد تونس فريضة حل البرلمان، وإجراء انتخابات برلمانية سابقة لأوانها في حال فشلت حكومة الفخفاخ في نيل الثقة»، مؤكداً أن الانتخابات المبكرة ستكون البلاد مزيداً من الجهد والوقت، وستقل ميزانية الدولة، منتقداً في المقابل الحكومة المقترحة.

متقاعد، قد أعلن في وقت سابق أن فشل تشكيل الحكومة بإقناع وإدماج أطراف جديدة في الحكومة، في اتجاه الوحدة الوطنية؛ لأن في ذلك مصلحة عليا للبلاد». مبرزا أن هناك تقدماً في مراجعة تشكيل الحكومة، وتوزيع المسؤوليات، غير أنه لم يتم تحديد القائمة النهائية للوزراء حتى الآن.

وتابع رئيس المجلس: «لم تصلنا قائمة نهائية تعبر عن اختيار رئيس الحكومة المكلف، وننظر القائمة لاخذ الموقف النهائي من الحكومة، ومن وثيقة التعاقد حول البرنامج الحكومي. ونحن يهمننا البرنامج قبل الحقائق». ويتعين على الفخفاخ إعلان حكومته قبل إشعار البرلمان بجلسه النهائية من المقررة اليوم (الخميس). وكان الرئيس قيس سعيد، وهو أستاذ قانون دستوري

حصل تقدم، وتعهده بأن يتقدم رئيس الحكومة المكلف باتجاه الانقح وإدماج أطراف جديدة في الحكومة، في اتجاه الوحدة الوطنية؛ لأن في ذلك مصلحة عليا للبلاد». مبرزا أن هناك تقدماً في مراجعة تشكيل الحكومة، وتوزيع المسؤوليات، غير أنه لم يتم تحديد القائمة النهائية للوزراء حتى الآن.

وتابع رئيس المجلس: «لم تصلنا قائمة نهائية تعبر عن اختيار رئيس الحكومة المكلف، وننظر القائمة لاخذ الموقف النهائي من الحكومة، ومن وثيقة التعاقد حول البرنامج الحكومي. ونحن يهمننا البرنامج قبل الحقائق». ويتعين على الفخفاخ إعلان حكومته قبل إشعار البرلمان بجلسه النهائية من المقررة اليوم (الخميس). وكان الرئيس قيس سعيد، وهو أستاذ قانون دستوري

تونس، المنجي السعيداني طالب حزب حركة النهضة الإسلامية في تونس، أمس، بتعديلات داخل حكومة إلياس الفخفاخ المقترحة، قبل ساعات من انقضاء الآجال الدستورية، وقبل اتخاذ موقف النهائي من بشأن التصويت في البرلمان.

ويطالب الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية، التي أجريت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بحكومة سياسية موسعة «لا تقصي أحداً»، كما أعلن تحفظه على طريقة توزيع الحقائق الوزارية. وقال عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس الشورى، وهو الهيئة الأعلى في الحزب، إن الحكومة الحالية «لا تترقي إلى حكومة وحدة وطنية لا تقصي أحداً». وأضاف الهاروني في مؤتمر صحفي أمس: «من خلال المفاوضات

في محاولة لسحب أصوات العرب واليمين الليبرالي من غانتس

نتنياهو يرفض التخلي عن المثلث العربي ولا يستبعد إقامة دولة فلسطينية

تل أبيب، نظير مجلي

فيما يبدو انعطافاً في موقفه السياسي، بهدف سحب أصوات جديدة من الناخبين العرب والناخبين من اليمين الليبرالي المؤيدين لحزب «كحول لفان» ورئيسه بيني غانتس، خرج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بهجمة «اعتدال سياسي» مفاجئ وأعلن أنه لا يستبعد أن «تقوم في نهاية المطاف دولة فلسطينية وفق شروط إسرائيل الأمنية»، لا بل أعلن موقفاً يتناقض مع بنود في خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، المعروفة باسم «صفقة القرن»، تتعلق بضم منطقة المثلث العربية في حدود 1948 إلى الدولة الفلسطينية. ووصفها بأنها «بالون فارغ لم يقصد به أن يصل إلى مرحلة التطبيق».

وقد أجرى نتنياهو مقابلة صحافية مطولة مع الصحيفة العربية «بانوراما» ومحطة التلفزيون «هلا» التابعة لها وتصدر في مدينة الطيبة في هذا المثلث. وقال إنه يرى في المواطنين العرب في إسرائيل جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل وتباهى بأنه «رئيس الحكومة الذي قدم للعرب ميزات أكثر من كل حكومات إسرائيل مجتمعة». ودعا العرب للامتناع عن التصويت للقائمة المشتركة «التي لا تحمل لكم شيئاً»، والتصويت له ولليكود «حتى أكل مسيرة المساواة في الحقوق». وأضاف: «أنا أحقق إنجازات تاريخية لإسرائيل ولكل المنطقة العربية، وأريد للعرب في إسرائيل أن يكونوا الجسر بيننا وبين أممهم العربية». وقال نتنياهو إنه لا يستبعد قيام دولة فلسطينية كما تمتد عليه خطة السلام الأميركية



نتنياهو في حملة انتخابية وسط مؤيديه من حزب الليكود قرب تل أبيب الثلاثاء، (رويترز)

التي أصبحت النور الشهير الماضي ولاقت معارضة ورفضاً من الفلسطينيين والدول العربية والإسلامية. وأضاف: «لقد وافقت على مناقشتها في إطار خطة السلام الأميركية، ما دامت لا تضر يأمن إسرائيل». وعُدت تصريحات نتنياهو جزءاً من محاولته توسيع رقعة المؤيدين له في المعركة الانتخابية، التي ترمي إلى زيادة عدد نواب معسكر اليمين إلى 61 مقعداً حتى يستطيع تشكيل حكومة يمين صرف، ويوقف إجراءات محاكمته بتهم الفساد الثلاث (تلقي الرشي، والاحتيال، وخيانة الأمانة). وقالت مصادر سياسية لصحيفة «يديעות أchronوت»، أمس الأربعاء، إن وزراء رفيعي المستوى من حزب

الليكود، الذي يترجمه نتنياهو، كشفوا أنه «في حال فوز كتلة أحزاب اليمين والمثدين بـ 61 عضو كنيس، فإن نتنياهو فقط واحد من طريقتين: سيدفع إلى سن قانون في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) مأخوذ عن القانون الفرنسي، يمنع محاكمته ما دام يتولى منصب رئيس الحكومة، أو يطلب مجدداً الحصول على حصانة من الكنيست بهدف تأجيل محاكمته إلى ما بعد نهاية الولاية المقبلة». وقال الوزراء إن «نتنياهو سيفعل أي شيء كي لا يرى القضاء (في الانتخابات) يعني أنه سيفعل أي شيء كي لا يُحاكم».

وتوقع هؤلاء أن يقدم نتنياهو في الأيام العشرة القادمة، الذي توفي في ظروف غامضة داخل مستشفى بيرسي العسكري الفرنسي، وذلك بعد حصار إسرائيلي - أميركي ضده في عام 2004. وتتهم الفلسطينيين إسرائيل بتسميم عرفات بطريقة غير مباشرة، أي اغتيال من دون بصمات، وهي قضية لم تعترف بها تل أبيب. وتجرى السلطة منذ وفاة عرفات قبل 16 عاماً، تحقيقاتاً خاصاً للوصول إلى متورطين في تسميمه، لكن من دون أي نتيجة حتى الآن.

وتنشبه الظروف التي سبقت رحيل عرفات الظروف الحالية فيما يتعلق بالعلاقة مع إسرائيل، التي توفي في ظروف غامضة داخل مستشفى بيرسي العسكري الفرنسي، وذلك بعد حصار إسرائيلي - أميركي ضده في عام 2004. وتتهم الفلسطينيين إسرائيل بتسميم عرفات بطريقة غير مباشرة، أي اغتيال من دون بصمات، وهي قضية لم تعترف بها تل أبيب. وتجرى السلطة منذ وفاة عرفات قبل 16 عاماً، تحقيقاتاً خاصاً للوصول إلى متورطين في تسميمه، لكن من دون أي نتيجة حتى الآن.

والولايات المتحدة، وأجواء التحريض العالية التي سجلت ضد عرفات وتسجل الآن ضد عباس. وخلال العامين الماضيين تم اتهام عباس من قبل الأميركيين والإسرائيليين على حد سواء بتدمير فرض السلام ومعاداة السامية ودعم «الإرهاب»، وأنه غير ذي صلة. وسجل أحدث هجوم ضد الرئيس الفلسطيني من قبل مندوب «الإسرائيلي» الدائم لدى الأمم المتحدة داني دانون، الذي دعا ضمناً إلى ضرورة إزاحة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عن منصبه. وقال دانون بعد خطاب

حول الأمن، تماماً كما يحدث في الولايات المتحدة. تعال حتى إلى المناظرة الأولى فقط، لا تخف!». وقد جاءت هذه الدعوة في إطار محاولته إظهار غانتس، متهرباً وخائفاً وضعيف الشخصية وغير مؤهل لقيادة إسرائيل، في الوقت الذي يمتلك هو فيه خبرة كبيرة. والمفاجئ في الموضوع أن غانتس كان هو الذي عرض على نتنياهو إجراء مناظرة، قبيل انتخابات أبريل (نيسان) وقبيل انتخابات سبتمبر الماضيين. ولكن نتنياهو تهذب في حينه. وادعى أنه يرفض ذلك لأنه لا يريد أن «يمنح غانتس، موقعاً موازياً لرئيس الحكومة». وتسأل غانتس، بعد أن رفض الدعوة: «ما الذي جرى يا نتنياهو؟ أمذعور أنت من تحديد موعد لبدء محاكمتك؟ ولذا فإنك تحاول استحداث أمر تشغل به الجمهور والراي العام». ووصف مصدر مقرب من غانتس، دعوة نتنياهو لإجراء مناظرة، بـ«محاولة بائسة، لصرف الأنظار عن بدء محاكمته. نتنياهو رفض لمدة عشر سنوات المشاركة بأي مناظرة، وفجأة عدل عن قراره، في اليوم الذي حدد فيه موعداً لبدء محاكمته. فلنكن مناظرته الآن مع المدعي العام والشهود في المحكمة، حيث يفرض في تهم الفساد».

تنافس انتخابي على الطريقة الإسرائيلية

تل أبيب، «الشرق الأوسط» تحول موضوع هجرة الإثيوبيين الفلشا إلى إسرائيل إلى موضوع مركزي في الحملة الانتخابية للحزب الأكبرين: «الليكود» برئاسة بنيامين نتنياهو، و«كحول لفان» برئاسة بيني غانتس. وخلال ذلك تم الكشف عن وقائع تدل على مدى استخفاف السياسيين بهذه الشريحة من المجتمع، وقالت النائبة ديننا تيمو - شطة: «إنهم يحسبوننا بلا عقل ولا تفكير». وكان نتنياهو قد بادى إلى إطلاق مشروع بعنوان «استرداد الإثيوبيين»: فقد تبين أن نحو 65 ألف إسرائيلي من أصل إثيوبي تركوا حزب «الليكود» في الانتخابات الأخيرة، وصوتوا إلى «كحول لفان». احتجاجاً على سياسة الحكومة التي تمنع عن استقبال المزيد من الإثيوبيين الموعودين بالهجرة إلى إسرائيل، وينتظرون منذ ثماني سنوات في خيام قرب أديس أبابا، واحتجاجاً على تعامل الشرطة العنيف ضدهم، الذي تسبب حتى الآن في مقتل أربعة شباب من أصل إثيوبي. وقد التقى نتنياهو، خلال جولة انتخابية، مع مجموعة من أفراد الجالية الإثيوبية في مدينة ريشون ليشون، جنوب تل أبيب. ويشهرهم بأنه أقر خطة في الحكومة لاستيعاب ما يقارب 400 مهاجر إثيوبي إلى إسرائيل، في الأسبوع المقبل. قبل الانتخابات. ووقف إلى جانبه الذي انتخب عن حزب «كحول لفان». ولكنه انتقل إلى «الليكود»، هذه المرة. وأعلن نتنياهو أنه سيرسل يفركان بطائرة خاصة لجلب الإثيوبيين.

مخاوف من تعييبه بلا ترتيبات متفق عليها للمرحلة التالية

السلطة تخشى على عباس من سيناريو عرفات

عباس في مجلس الأمن الأسبوع الماضي، إنه «لا يمكن التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين طالما بقي عباس في منصبه». وأضاف: «إن التقدم نحو السلام لن يتحقق طالما استمر عباس في منصبه، فقط حين يتخلى، يمكن للفلسطينيين أن يمشوا قدماً إلى الأمام». وأشعل هذا التصريح مخاوف حقيقية في محيط عباس الذي تقدم به العمر. واتهم عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، حسين عباس، الشيعي إسرائيل بتهديد حياة عباس. وقال إن دعوات تعييبه تشبه الطريقة التي غيَّبوا بها الرئيس ياسر عرفات، كما حذر

عضو اللجنة التنفيذية المنظمة التحريض، أحمد مجدلاني، من مصير مماثل لعرفات. وقال مجدلاني، إن «السيناريو القديم نفسه الذي استخدمه الاحتلال مع الشهيد عرفات يتم استخدامه حالياً مع الرئيس عباس، وهذا أمر بات واضحاً للكل الفلسطيني، وأضالاً يتم وصف عباس بأنه لم يعد شريكاً للسلام ويمارس وأضالاً يتم وصف عباس بأنه لا يملك الإرهاب الدولي والدبلوماسي». والشيوخ ومجدلاني مقربان من عباس.

إلى دول قريبة، مثل مصر والأردن ودول أخرى، لكن تراقب الأجهزة الأمنية الفلسطينية محاولات خلق جسم بديل. وقال مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط»، إن الولايات المتحدة وإسرائيل عملاً خلال العامين الماضيين على إنشاء أجسام بديلة وقيادات جديدة، من أجل التواصل مع فلسطينيين في الضفة وغزة وفي الخارج. وأضاف المصدر «تملك الأجهزة الأمنية معلومات وأسماء». وبحسبه، فإن الإسرائيليين والأميركيين يحضرون مرحلة ما بعد عباس وياملون بتشكيل قيادة بديلة.

والتحذير من خلق قيادة بديلة ليس أمراً سرياً؛ فقد بثته الرئاسة الفلسطينية في بيانات متتالية. لكن الفلسطينيين لا يعرفون، بمن فيهم مسؤولون، كيف سيتم ترتيب الوضع الداخلي فعلاً في مرحلة ما بعد عباس. ولا يوجد لعباس نائب في رئاسة السلطة؛ إذ يلزم ذلك تعديل الدستور، كما لم تجمع حركة «فتح» حتى الآن على مرشح محتمل في ظل وجود خلافات تطوق على السطح بين الغينة والأخرى، وفي مواجهة محتملة مع حركة «حماس» في أي انتخابات حقيقية.

رام الله، كحاح زيون

ارتفعت جدية التخوفات الفلسطينية على حياة الرئيس محمود عباس بعد اعتماد الحكومة الإسرائيلية خطاباً يريد أن يظهره غير ذي صلة بالنسبة لعملية السلام. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، إنهم يريدون جعله غير ذي صلة، كما فعلوا مع الرئيس الشهيد ياسر عرفات. وحذر عريقات، أمس، من المس بحياة الرئيس عباس، منتهماً الحكومة الإسرائيلية بانتهاج سياسة عنصرية تهدف إلى

تدمير السلطة الوطنية. وأضاف، أن «نتنياهو وترمب يريدان تدمير السلطة. يريدان سلطة خدمانية لشعبنا تحت السيادة الإسرائيلية». وتصريحات عريقات هي الأحدث وتأتي من مسؤول رفيع ومقرب من عباس، ضمن سلسلة تصريحات لمسؤولين فلسطينيين اتهموا إسرائيل بالسعي للتخلص من الرجل الثمانييني. وتسيطر عباس منذ رفضه خطة السلام الأميركية المعروفة باسم صفقة القرن، ويعززون نظريتهم هذه بما واجهه سلفه، الزعيم الفلسطيني

ياسر عرفات، الذي توفي في ظروف غامضة داخل مستشفى بيرسي العسكري الفرنسي، وذلك بعد حصار إسرائيلي - أميركي ضده في عام 2004. وتتهم الفلسطينيين إسرائيل بتسميم عرفات بطريقة غير مباشرة، أي اغتيال من دون بصمات، وهي قضية لم تعترف بها تل أبيب. وتجرى السلطة منذ وفاة عرفات قبل 16 عاماً، تحقيقاتاً خاصاً للوصول إلى متورطين في تسميمه، لكن من دون أي نتيجة حتى الآن.

وتنشبه الظروف التي سبقت رحيل عرفات الظروف الحالية فيما يتعلق بالعلاقة مع إسرائيل، التي توفي في ظروف غامضة داخل مستشفى بيرسي العسكري الفرنسي، وذلك بعد حصار إسرائيلي - أميركي ضده في عام 2004. وتتهم الفلسطينيين إسرائيل بتسميم عرفات بطريقة غير مباشرة، أي اغتيال من دون بصمات، وهي قضية لم تعترف بها تل أبيب. وتجرى السلطة منذ وفاة عرفات قبل 16 عاماً، تحقيقاتاً خاصاً للوصول إلى متورطين في تسميمه، لكن من دون أي نتيجة حتى الآن.

وتنشبه الظروف التي سبقت رحيل عرفات الظروف الحالية فيما يتعلق بالعلاقة مع إسرائيل، التي توفي في ظروف غامضة داخل مستشفى بيرسي العسكري الفرنسي، وذلك بعد حصار إسرائيلي - أميركي ضده في عام 2004. وتتهم الفلسطينيين إسرائيل بتسميم عرفات بطريقة غير مباشرة، أي اغتيال من دون بصمات، وهي قضية لم تعترف بها تل أبيب. وتجرى السلطة منذ وفاة عرفات قبل 16 عاماً، تحقيقاتاً خاصاً للوصول إلى متورطين في تسميمه، لكن من دون أي نتيجة حتى الآن.

وتنشبه الظروف التي سبقت رحيل عرفات الظروف الحالية فيما يتعلق بالعلاقة مع إسرائيل، التي توفي في ظروف غامضة داخل مستشفى بيرسي العسكري الفرنسي، وذلك بعد حصار إسرائيلي - أميركي ضده في عام 2004. وتتهم الفلسطينيين إسرائيل بتسميم عرفات بطريقة غير مباشرة، أي اغتيال من دون بصمات، وهي قضية لم تعترف بها تل أبيب. وتجرى السلطة منذ وفاة عرفات قبل 16 عاماً، تحقيقاتاً خاصاً للوصول إلى متورطين في تسميمه، لكن من دون أي نتيجة حتى الآن.

وتنشبه الظروف التي سبقت رحيل عرفات الظروف الحالية فيما يتعلق بالعلاقة مع إسرائيل، التي توفي في ظروف غامضة داخل مستشفى بيرسي العسكري الفرنسي، وذلك بعد حصار إسرائيلي - أميركي ضده في عام 2004. وتتهم الفلسطينيين إسرائيل بتسميم عرفات بطريقة غير مباشرة، أي اغتيال من دون بصمات، وهي قضية لم تعترف بها تل أبيب. وتجرى السلطة منذ وفاة عرفات قبل 16 عاماً، تحقيقاتاً خاصاً للوصول إلى متورطين في تسميمه، لكن من دون أي نتيجة حتى الآن.

وتنشبه الظروف التي سبقت رحيل عرفات الظروف الحالية فيما يتعلق بالعلاقة مع إسرائيل، التي توفي في ظروف غامضة داخل مستشفى بيرسي العسكري الفرنسي، وذلك بعد حصار إسرائيلي - أميركي ضده في عام 2004. وتتهم الفلسطينيين إسرائيل بتسميم عرفات بطريقة غير مباشرة، أي اغتيال من دون بصمات، وهي قضية لم تعترف بها تل أبيب. وتجرى السلطة منذ وفاة عرفات قبل 16 عاماً، تحقيقاتاً خاصاً للوصول إلى متورطين في تسميمه، لكن من دون أي نتيجة حتى الآن.

انتقادات الأركان الإسرائيلية للواء الخاص بمعاربة إيران

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن اللواء الخاص بمعاربة إيران، الذي تقررت إقامته ضمن خطة رئيس الأركان الجنرال أفيف كوخافي، للسنوات الأربع المقبلة (2020 - 2024)، سيبدأ عمله التدريجي في الصيف القادم، وسيعمل طيلة 24 ساعة في اليوم على مدار السنة، في الموضوع الإيراني.

وكشفت مصادر مطلعة أن هذه الخطة تقابل داخل رئاسة أركان الجيش بالعديد من التحسب والتساؤلات والانتقادات، لأن العديدين من أصحاب المناصب الرفيعة، مثل نائب رئيس الأركان ورئيس قسم العمليات ورئيس العلاقات الخارجية يشعرون بأن اللواء الجديد ينتقص من صلاحياتهم. ويبدو أن تحديد الصيف القادم موعداً لبدء عملها، جاء ليتيح لرئيس الأركان إقناع الجنرالات بصحة قراره.

وأكدت مصادر عسكرية أن هذه الوحدة ستعمل بالتنسيق ما بين مختلف الأسلحة والوحدات العسكرية، برية وبحرية وجوية. ووضع الخطط الحربية العملية وإدارة الشؤون الإيرانية في «المعركة ما بين المعارك»، وفي مواجهة «خطر تدهور حربي مباشر»، ومتابعة النشاط الإيراني في كل الجبهات. ومع أنها جاءت لتعزز الجهود الجبروقراطية من عرقلة النشاط الحربي ضد إيران، فإنها تغير توتراً في قيادة الجيش، ويراها بعض الجنرالات على أنها «تغير وجه هيئة الأركان العامة، وتنتزع صلاحيات من ضباط كبار وتبين أن الجيش الإسرائيلي يقلل الاهتمام في الجبهات والتحديات الأخرى التي تواجه الجيش».

بعد ثلاثة أيام من الهدوء النسبي في القطاع الساحلي. وكانت إسرائيل الغت تسهيلات سابقة منحها لقطاع غزة قبل أيام بسبب استمرار إطلاق الصواريخ والبالونات الحارقة. وشمل ذلك توسيع مساحة الصيد، وإلغاء التصاريح التجارية لـ500 شخص، ومنع إدخال الإسمت إلى القطاع. وقال المسؤول الإسرائيلي اللواء كميل أبو ركن «طالما يتم الحفاظ

على الهدوء، إسرائيل ستتمدد منطقة الصيد إلى 15 ميلاً بحرياً، وستضيف 2000 تصريح للتجار من سكان غزة». وأضاف أن «تعميد منطقة الصيد وزيادة عدد تصاريح السفر - إلى أعلى مستوى في التاريخ الحديث - لن يستمر إلا إذا بقي الهدوء». وتابع: «طالما يتم الحفاظ على الهدوء، فإن إسرائيل سوف تتصرف وفقاً لذلك». وأخذ القرار بعدما أبد المستوى السياسي موقف الجيش بهذا

على الهدوء، إسرائيل ستتمدد منطقة الصيد إلى 15 ميلاً بحرياً، وستضيف 2000 تصريح للتجار من سكان غزة». وأضاف أن «تعميد منطقة الصيد وزيادة عدد تصاريح السفر - إلى أعلى مستوى في التاريخ الحديث - لن يستمر إلا إذا بقي الهدوء». وتابع: «طالما يتم الحفاظ على الهدوء، فإن إسرائيل سوف تتصرف وفقاً لذلك». وأخذ القرار بعدما أبد المستوى السياسي موقف الجيش بهذا

على الهدوء، إسرائيل ستتمدد منطقة الصيد إلى 15 ميلاً بحرياً، وستضيف 2000 تصريح للتجار من سكان غزة». وأضاف أن «تعميد منطقة الصيد وزيادة عدد تصاريح السفر - إلى أعلى مستوى في التاريخ الحديث - لن يستمر إلا إذا بقي الهدوء». وتابع: «طالما يتم الحفاظ على الهدوء، فإن إسرائيل سوف تتصرف وفقاً لذلك». وأخذ القرار بعدما أبد المستوى السياسي موقف الجيش بهذا

على الهدوء، إسرائيل ستتمدد منطقة الصيد إلى 15 ميلاً بحرياً، وستضيف 2000 تصريح للتجار من سكان غزة». وأضاف أن «تعميد منطقة الصيد وزيادة عدد تصاريح السفر - إلى أعلى مستوى في التاريخ الحديث - لن يستمر إلا إذا بقي الهدوء». وتابع: «طالما يتم الحفاظ على الهدوء، فإن إسرائيل سوف تتصرف وفقاً لذلك». وأخذ القرار بعدما أبد المستوى السياسي موقف الجيش بهذا

صياد فلسطيني يعرض صيده في مخيم جباليا شمال قطاع غزة (أ.ف.ب)

هجمات بالبالونات والصواريخ. وأعلن نفخالي بينيت، وزير جيش الاحتلال، أمس، أنه سيتم منح «حماس» فرصة أخرى من أجل التوصل لاتفاق هدوء، وأضاف بينيت «نمنح مزيداً من الوقت، كفرصة ل(حماس) لمواصلة الهدوء»، لكن «في حال استأنفت أعمالها العدائية، قلت بالفعل، سيكون ربيعهم مؤلماً جداً. لن أقول ماذا سيكون وكيف سيكون. الكرة في ملعبهم».

هجمات بالبالونات والصواريخ. وأعلن نفخالي بينيت، وزير جيش الاحتلال، أمس، أنه سيتم منح «حماس» فرصة أخرى من أجل التوصل لاتفاق هدوء، وأضاف بينيت «نمنح مزيداً من الوقت، كفرصة ل(حماس) لمواصلة الهدوء»، لكن «في حال استأنفت أعمالها العدائية، قلت بالفعل، سيكون ربيعهم مؤلماً جداً. لن أقول ماذا سيكون وكيف سيكون. الكرة في ملعبهم».

لولا اختلاف العقول لا الأذواق!

على نسق واحد؛ لأن علماء النفس متفقون على أن عشرين في المائة من الناس في كل بلد أذكيا، ومثلهم أغبياء، بينما يقع ستون في المائة في المنطقة متوسطة الذكاء، وهذه هي قسمة الله التي قسم عليها الخلق، ومن النادر أن تختلف هذه النسب بين بلد وآخر، صعوداً في النسب منها أو هبوطاً في أخرى؛ ولو أنت ذهبت تحصى كل

المحاولات التي أراد فيها بعض الحكام على امتداد التاريخ، أن يصنعوا من شعوبهم إنساناً واحداً، يفكر بالطريقة نفسها، ويتصرف بالأسلوب ذاته، ويمشي الخطوات هي في فسوف تكتشف أن ذلك لم يكن له نصيب من نجاح، وأن كل الذين تخيلوا نجاحه قد خانهم التقدير، بمثل ما خانهم الذكاء في فهم سنة السماء في أهل الأرض!

والاختلاف الذي رسخت له الآيات، والذي لم تحترمه الأسطورة، ليس من أجل وقوع الخلاف بين أصحاب العقول، ولكنه في سبيل أن تتكامل الحياة فوق ظهر هذا الكوكب، وأن يكون ما لديك من تقدير، أو رأي، أو تخيل، هو مما يكمل ما لدى الآخرين على السواء؛ وفلاسفة العقل الكبار لم يكونوا في حاجة إلى قراءة الآيات في القرآن، ليدركوا هذا المعنى ويتمسكوا به إلى آخر العمر، وقد كان فولتير في فرنسا واحداً في المقدمة من هؤلاء الفلاسفة، وكان قد عاش داعياً إليه على الحدود بين بلاده وبين سويسرا، ولا يزال هناك بيته، ومتحفه، وأوراقه، ومعها مسودات أعماله لمن شاء أن يراها معروضة في المتحف على الحدود!

كان كلما ضاقت السلطات في فرنسا بأفكاره في الاختلاف، وفي الإنحصار له، وفي الوقوف إلى جواره، عبر إلى الجانب السويسري، فإذا ضاقت به الحكومة السويسرية، ترك لها البلد وعاد إلى الأراضي الفرنسية، وهكذا عاش آخر سنوات حياته كلها هارباً بالأفكار الحرة إلى حيث يجد أجواءها المناسبة؛ وليس بينما صاحب عقل هذه الأيام، إلا وهو باحث عن أجواء من نوع ما قضى الفيلسوف الفرنسي أيامه بطاردها بين البلدين!

والعبارة التي تقول إنه «لولا اختلاف الأذواق لبارت السلع»، هي عبارة لها شق آخر أهم، يقول إنه لولا اختلاف العقول، لغاب عن الحياة سرها الأكبر الذي أودعه فيها خالق الكون. هذا الشق الآخر هو شق غائب عنا، ولا بد من أن نطرح نبرده لنستحضر معناه ونستدعيه!



سليمان جودة

راحت من النوم، كان هو الشيء اللافت في الغرف كلها بغير استثناء؛

كان هو الشيء اللافت؛ لأن كل سرير كان قد جاء صورة طبق الأصل من الآخر، ولكن في شيء واحد ووحيد. فكل السرير كانت مختلفة من حيث الشكل، وكانت متباينة من حيث الارتفاع عن الأرض، ومن حيث العرض بين جانبيها، ولكنها كانت متماثلة تماماً من حيث طولها، بما يعني أن كل نزيل كان عليه أن يوائم بين طول قامته وبين طول السرير! وتذهب الأسطورة في نهايتها، إلى أن صاحب ذلك الفندق القديم، كان كلما جاء نزيل جديد ذهب فوراً إلى تهينته للمبيت، وكانت عملية التهينة هي الأغرب في تاريخ الفنادق التي عرفها العالم، قبل اليونان وبعدهم؛ لأنها كانت تتم على أساس مط النزيل الذي يتميز بقصر القامة، ليكون على قدر السرير بالنمط، وكذلك جز النزيل طويل القامة ليتناسب طول مع قواعد المكان وتقاليده!

وكان المعنى الذي حملته الأسطورة في جوهرها، أن ما كان صاحب النزل يريده في كل ضيف مقصده، هو على النقيض من طبائع البشر التي أراد الخالق أن يكون الناس عليها، وأن افتراض الطول الواحد في بني آدم جميعاً، ثم السعي إليه، هو أمر يتعارض مع طبيعة الإنسان، وأن التدخل الجراحي الذي كان الرجل يسارع به مع كل طالب غرفة، هو لا يعد ما يكون على طبيعة الإنسان!

وعلى العكس من الأسطورة على طول الخط، جاءت الآيات وقالت معناه المقصود. ولو شاء خالق الكون - كما تقول الآيات أيضاً - لكان الخلق قد جاءوا على ما كان بطل الأسطورة عند اليونان يفكر فيه، ولذلك عاشت الأسطورة؛ ليس لصواب معناها، ولكن لتشير في كل مرة تقرأ فيها عنها إلى صدق الآيات! وإذا كان بطل الأسطورة قد ساءر بين ضيوفه في طول القامة، فالمستحيل هو تشكيل عقولهم

هات المصحف وأقرأ الآية 118 من سورة هود في القرآن الكريم، وسوف تجد أنها تقول: «ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين».

والغالب أن ما سوف يخطر على البال تلقائياً عند قراءة هذه الآية، أن الاختلاف الذي تحدثت عنه في كلماتها القليلة، هو في الدين أساساً. فهذا إنسان يهودي، وذلك إنسان مسيحي، وبعدهما إنسان مسلم. وربما يذهب البعض إلى أن الاختلاف المشار إليه، هو كذلك بين الذين يؤمنون بالديانات غير السماوية التي تنتشر على رقعة واسعة في جنوب شرقي آسيا!

ولن تجد اختلافات كثيرة بين تفاسير القرآن، وهي تحاول فهم وتوضيح هذا المعنى في الآية على هذا الأساس وحده، ولكنك بالتأكيد سوف تصادف أصحاب عقول قلائل تصدوا للتفسير، فقالوا إن الاختلاف بين خلق الله ليس من الضروري أن يكون في هذه الرواية بالذات، بحيث يتوقف عندها فلا يغادرها، ولا يذهب لمدى أبعد في أرض أخرى غنية بالمعاني!

سوف تصادف رجلاً ممن فسروا، فقالوا إن الاختلاف المقصود يمكن أن يكون في الدين، هذا صحيح، ولكنه يمكن جداً أن يتسع ليشمل ليس فقط الاختلاف في اللون، أو في الطول، أو في الشكل، على سبيل المثال، وإنما يمتد ليشمل الاختلاف في الرؤوس، وبالتالي في محتوى ومضمون هذه الرؤوس، وفيما يجوز أن تحمله في داخلها من عقول!

وعندما تبدأ الآية في السورة المذكورة بصيغة «ولو شاء ربك» فالمعنى البديهي الذي يقفز إلى عقلك على الفور، هو أن الله - تعالى - جعل ذلك الاختلاف لحكمة محددة أرادنا أن نلتفت إليها. والحكمة هي في ثراء التنوع، وهي في قدرة التنوع الذي هو ابن أصيل للاختلاف، على أن يجعل من حياة الإنسان على الأرض حياة فيها من الثراء، بقدر ما فيها بالضيظ من الاختلاف ذاته على مستوى الرؤى، ومستوى الأفكار، ومستوى التصورات، ومستوى وجهات النظر بين البشر!

وفي الأسطورة اليونانية القديمة، نقرأ أن رجلاً أقام نزلًا على طريق، وأن هذا النزل - الذي يعني الفندق في لغة الألمان العصرية - كان يستقبل الذين يرغبون في الراحة من عناء السفر، ونقرأ أن كل غرفة من الغرف كانت مزودة بكل ما يوفر راحة المسافرين، وأن السفر، الذي سيحصل فوقه النزيل على

هذه التحولات حسب ما يحصل في بلدان الجوار السوري، حيث يضطر المقيمون هناك على يذل كل طاقاتهم وقدراتهم من أجل استمرار حياتهم وتحسينها عبر توسيع مشاركة المرأة في العمل والمسؤوليات الأسرية والاجتماعية، وما يرافقها من تغييرات في الأفكار والسلوكيات.

لقد بدا التبدل في واقع النساء ومكانتهن في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في مكانة الوسط ما بين مناطق النظام وبلدان الشتات. فقد خضعت هذه المناطق لسلطات الأمر الواقع المسلحة، التي توالى هناك، وجزء كبير منها خضع لسيطرة تنظيمات «الجيش الحر»، التي وإن لم تكن موحدة ومتناسقة الرؤى والمواقف، فإنها كانت محكومة بشعارات الثورة الأولى من الحرية ومشاركة النساء، لكن ذلك سرعان ما أخذ يتبدل مع إحساس تلك الجماعات بالسلطة التي صارت فيها، ثم تبدل أكثر مع تصاعد قوة ونفوذ الجماعات الإسلامية المسلحة، التي شرعت في محاربة تشكيلات «الجيش الحر» والاستيلاء على حواضنها الاجتماعية، وفرض مزيد من التشدد ضد النساء باسم الدين، وكان ذلك مقدمة لإحكام جماعات التطرف والتشدد من «داعش» و«النصرة» (فرع القاعدة) في سوريا قبضتهما على تلك المناطق، ودفع النساء للغياب بعيداً، بما فيه غيابهن عن الأسواق إلا بشروط، مما أثر على دورهن في تلبية احتياجات أسرهن التي فقدت معيها، وعجزهن عن تحسين مستويات الحياة لهن، بل ذهبت سياسات جماعات التطرف والإرهاب حبال النساء إلى الأسوأ بتحويلهن إلى سلع على نحو ما فعل «داعش» بالإيزيديات، وإضاع الضعيفات منهن للاستغلال الجنسي على نحو ما كان يحصل في مخيم الأرامل في إدلب الذي كانت تديره «النصرة».

ولأن فكرة الإعاقة عند السوريين لا تتعلق فقط بتوفير الدخل المادي واحتياجات المعيشية وإنما تتصل أيضاً بالحماية الاجتماعية للعائلة. وإن أصبحت الأم في مكانة المعيل لغياب أو عطله الرجل المعيل، فصارت تقوم بدور الأم والأب في آن واحد، مما جعلها في الغالب تحوز سلطاتها الاجتماعية أو بعضاً منها على الأقل، مما يعطيها الحق في اتخاذ قرارات، كانت في السابق من اختصاص رجل العائلة، مما قاد إلى تغيير وتبدل موضوعي في بعض القيم والأفكار والعادات. إن المثال الأبرز للتغييرات، هو انخراط السوريين الواسع في الحياة العامة ونشاطاتها المختلفة، وقد تضاعف مرات عما كان عليه قبل عام 2011، والقول الواسع لمسؤولية النساء عن إعالة عائلاتهن. ولا تختلف كثيراً - إلا بمقدار نسبي - حالة النساء في بلدان الشتات السوري عن واقعهن في مناطق سيطرة النظام، حيث يميل التركيب الجنسي إلى توازن بين النساء والرجال، وقد تزيد قليلاً نسبة الرجال، لكن ذلك لا يبذل من حقيقة الانخراط المتزايد للنساء في الحياة العامة، ولا سيما وجودهن في المؤسسات التعليمية وفي سوق العمل، وقيامهن بدور اجتماعي جديد، وما يرافق هذه الأنشطة من تغييرات إيجابية في الأفكار والعادات والتقاليد الحكومية بقواعد المساواة بين الجنسين في بلدان اللجوء الأوروبية، حيث من السهل على النساء إثبات وتطوير حضورهن ومشاركتتهن، أو أن تكون الحاجة العنصر الأساسي في



فايز سارة

والشركات الصناعية، وباستثناء زيادة اشتغال النساء في القطاعات الأخرى، فقد انخرطن في مهن وأعمال جديدة منها قيادة سيارات نقل البضائع والركاب، وورشات إصلاح الأجهزة الإلكترونية والكهربائية، ومحال بيع المفرق، وبسطات الشوارع، وصولاً إلى انخراط نساء في الميليشيات المسلحة، والتي شكلت ظاهرة في مناطق سيطرة النظام ومناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

ويتطلب انخراط النساء في سوق العمل وقطاعاتها المختلفة رفع قدرتهن من خلال المزيد من التعليم والتدريب واكتساب الخبرات والمهارات، وخاصة في القطاعات الجديدة التي يتوجهن للخدمة فيها، وهذا يؤثر على مستوى حضورهن في المؤسسات التعليمية والتدريبية وما يتصل بها من أنشطته.

وتحتاج عموماً ظهور السوريين ودورهن في المشاهد الثلاثة إلى شروحات سريعة لتلمسها عبر معطيات ووقائع؛ منها القول إن طغيان حضور النساء في مشهد مناطق سيطرة النظام مرتبط ببعض تفاصيل أفرزتها سياسات النظام من جهة، والصراعات المسلحة المتواصلة في البلاد من جهة أخرى، وفي الحالاتين جرى نقل واعتقال وتشريد ملايين من السوريين، وكانت نسبة الرجال والشباب النسبة الأعلى ممن قتلوا ومن الذين اعتقلوا أو اختفوا قسرياً ومن الذين هجروا، ويضاف إليهم الذين فروا خوفاً من التجنيد الإلزامي أو الاحتياطي، وكلها أسباب في اختلال نسبة الجنسين من تعداد السكان السوريين وعلية النساء فيهم. وكان من الطبيعي، أن يفرض هذا التغيير نفسه في عموم المجتمع، فيبذل ليس فقط في دور المرأة والرجل، بل في نشاطات كل منهما ومساهماته، وأن يترك أثراً في تبدل المفاهيم والعادات والتقاليد وأنماط العيش وطابع العلاقات البينية، مقارنة بما كان حاضراً وساداً في ظل الحضور الواسع للرجال قبل عام 2011.

ففي ظل فقدان الأسر للمعيلين من الرجال، بدأ من الطبيعي، أن تتقدم نساء اللجوء بهذا الدور عبر الانخراط في سوق العمل، بل والتنوع في الانخراط بما يتجاوز القطاعات، التي ساد فيها عمل النساء في السابق، والتي كانت تتركز في سلك التعليم والتمريض، وأقل منهما في قطاع الخدمات

هناك عدة أشياء تعمل هذه الأيام على تقسيم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، البالغ عددها 27 دولة، لكن هناك مشكلة على وجه الخصوص، تلخص المعضلة الأساسية للكتلة، وهي بخصوص «التوسع»، وتحديدًا ما إذا كان يجب البدء رسمياً في محادثات انضمام مقدونيا الشمالية واليابان أم لا، وهناك سؤال مهم عما إذا كان يمكن للاتحاد الأوروبي الاستمرار في «التوسع» و«التعمق» في الوقت نفسه، وبعبارة أخرى، فإنه إذا استمر الاتحاد في قبول الأعضاء الجدد، سواء كانوا مستعدين أم لا، فهل سيؤدي ذلك إلى تفككه؟

وكالعادة، فإن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي اكتسب سمعة طيبة لكونه شخصاً أميناً، هو من أشار إلى هذا التوتر الحاصل الآن، حيث صدم قادة الاتحاد الأوروبي الآخرين من خلال عرقلة للمحادثات الرسمية مع مقدونيا الشمالية، واليابان، وذلك بدعم من الدنمارك وهولندا، وهو الأمر الذي أغضب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، من بين آخرين، بتسدة، ويسعى الاتحاد

الأوروبي الآن لحمل ماكرون على التخلي عن الفيتو قبل القمة الأوروبية في مارس (آذار) المقبل. وقد تم طرح رأيين أساسيين بخصوص تصرف ماكرون؛ أولاً، أنه فشل في إدراك مقدار ما فعلته مقدونيا الشمالية واليابان بالفعل كمرشحتين جديدتين للانضمام للاتحاد، حيث قامت اليابان بتطوير نظامها القضائي واتخاذ إجراءات صارمة ضد الجريمة المنظمة، حتى أن مقدونيا قامت بتغيير اسمها (أضفت كلمة الشمالية)، فقط لإرضاء اليونان العضو في الاتحاد الأوروبي، وقد وعد الاتحاد بأن هذا سيكون كافياً لبدء التفاوض. وثانياً، فإنه تم اتهام ماكرون بقصر النظر الاستراتيجي، وذلك بالنظر للتفكير الجيوسياسي، حيث تعمل كل من روسيا والصين على توسيع مجالهما لتشمل جنوب شرقي أوروبا، كما تقوم الأخيرة بتحويل بناء الموانئ والجسور وخطوط السكك الحديدية كجزء من الصفقات السياسية التي يجري التعميم عليها، وفي حال شعرت دول

لا يمكن للاتحاد الأوروبي التوسع والتعمق في آن

المزيد من السيادة لبروكسل، لكن هذا هو الخيار الكامن في الانتماء إلى الاتحاد الأوروبي.

ولذلك دعونا نجعل الاتحاد أكثر مرونة، مع وجود أنواع مختلفة من العضوية، ولكن يجب ألا تعمل على تقسيم الأعضاء لفئات ذهبية وفضية وبرونزية، فمع وجود مستويات مختلفة تأتي درجات مختلفة من التكامل والالتزامات والحقوق، ومن لا يريد أن يأخذ حصته من اللابجئ يحصل على قدر أقل من ميزانية الاتحاد، ومن لا يؤمن بسيادة القانون يفقد صوته في بروكسل.

وفي مثل هذا الاتحاد الأوروبي المرن، يمكن أن تتحول أجزاء من أوروبا إلى قوى ذات نفوذ جيوسياسي، بينما تحتفظ الأجزاء الأخرى بمزيد من الاستقلال، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تتعمق بها أوروبا لتتوسع في الوقت نفسه، ومن يدري قريباً هذا هو نوع الاتحاد الأوروبي الذي قد يرغب حتى البريطانيون في الانضمام إليه في يوم ما.

* بالانفاق مع «بوليمبرغ»

كانت الفكرة موجودة منذ عقود، وهي السماح لبعض البلدان بالاندماج بشكل أسرع من غيرها في مجالات السياسة التي يختارونها، وهو ما يعد حقيقة واقعة بالفعل إلى حد كبير، فهناك 19 دولة فقط من أصل 27 دولة تشترك في اليورو، وهناك 26 عضواً من منطقة شنغن المزعومة لها حدود مفتوحة تماماً مع بعضها البعض، منها 4 الترويج وأيسلندا، وسويسرا وليختنشتاين ليست حتى في الاتحاد الأوروبي. فلماذا لا يتقدم الآن بعض الأعضاء (ألمانيا، ولوكسمبورج، وهولندا) إلى الاتحاد المالي، مما يسمح للأخرين بالانضمام لاحقاً؟ كما سبق في السياسة الخارجية والدفاع والهجرة، فإذا لم تتعمق الاتحاد الأوروبي ككل، فلنجد أجزاء منه تفعل ذلك.

لقد عارضت بعض الدول الأعضاء، مثل بولندا، مثل هذا التدرج في الاتحاد الأوروبي، وذلك بسبب خوف هذه الدول من أن يتم تهيمتها، ومع ذلك فإنها تزعم أنها قلقة بنفس القدر بشأن التنازل عن

كان مسؤولاً عن ذلك، ففي السياسة الخارجية والدفاعية، فإنه يمكن لأي عضو استخدام حق النقض ضد أي قرار، مما يؤكد العجز الأوروبي على الساحة العالمية؛ كما أن الأفكار الكبيرة مثل فكرة تأسيس جيش أوروبي ليست أكثر من مجرد أحلام صاخبية، كما أنه لم يتم الانتهاء من الوحدة المصرفية أو المالية في منطقة اليورو، مما ترك العملة الموحدة عرضة لأزمات أخرى.

وكل هذا جزء من التفكير الجيوسياسي، فبدون وجود اليورو المناقصة الدولار الأمريكي، وبدون وجود ديبلوماسيين وجنود تتعامل معهم تركيا وروسيا والصين وغيرهم على محمل الجد، فما الفائدة التي سيحققها الاتحاد الأوروبي على المدى الطويل؛ وبشكل عام، فإنه من الأفضل فتح محادثات مع تيرانا وسكوبي بدلاً من رفضهما، ولكن يجب على الاتحاد الأوروبي أن يواجه المعضلة الأكبر المحتملة في التكامل المعطل، ولذلك، فإنه يجب أن يطرح أحد المحرمات ويتحدث عن أوروبا الممتدة المستويات.



أندرياس كلوث

تعمل على تقييض استقلال قضاتها وسيادة القانون، وهي في مواجهة مفتوحة مع المحكمة الأوروبية في لوكسمبورج، ولكنها تعيق أي تقدم في صياغة سياسة أوروبية مشتركة للتعامل مع المهاجرين. وقد أدت كل الجولات السابقة من أجل التوسع إلى إحداث شقوق جديدة في الاتحاد الأوروبي، بعضها بين الشمال والجنوب، والبعض الآخر بين الشرق والغرب، فليس ماكرون وحده الذي يرى أن التكامل الأوروبي قد توقف منذ زمن طويل، وأن «التوسع»

البلقان يرفض الاتحاد الأوروبي لها، فإنها سترفض لاحضان هؤلاء المستبدين غير الغربيين.

وصحيح أن كل ما سبق هو حقيقي تماماً، لكن هناك أيضاً سببا وجيها للاعتراض على توسع الاتحاد، وهو أنه سيؤدي حتماً لزعة التكامل بين الأعضاء الحاليين فيه، فقد كان العمل معاً أمراً صعباً للغاية بين الدول الست المؤسسة في الخمسينات، ومع كل صخب جديد، ظل الأمر يزداد صعوبة، حيث كان يجب استيعاب لغات جديدة وثقافات سياسية مختلفة ومظالم تاريخية ومصاحبة وطنية جديدة، وهو ما حدث بعد انضمام المملكة المتحدة في 1973.

وقد أصبحت المعضلة واضحة بشكل خاص بعد التوسيعين الشرقيين في 2004 و2007، وفي ذلك الوقت كان هناك الجدل الدائر اليوم نفسه، وبعد أكثر من عقد من الزمان، تحول بعض هؤلاء الأعضاء الشرقيين إلى مفسدين للشروع الأوروبي، أو ما هو أسوأ، فالجرحي دولة شبه ديمقراطية تطلق على نفسها «غير ليبرالية»، وبلندا

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكتب الرئيسي	
<p>الوكيل التوزيعي 11585 ص.ب. الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>الوكيل التوزيعي 11496 ص.ب. الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>الوكيل الاعلاني 920 000 417 ص.ب. الرياض هاتف: +966114411444 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>		<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>عمان ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p> <p>الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492955</p> <p>دمشق ☎ +963 43778031 ☎ +2491 83785987</p> <p>الرياض ☎ +966112128000 ☎ +966114401400</p> <p>Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>مدينة جدة ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>المنامة ☎ +9665 8353838 ☎ +9665 8354918</p>	
<p>www.aawstat.com editorial@asharqalawsat.com</p>							



دعا إلى توازن السياسات المالية والنقدية في اجتماع وزراء «العشرين» بالرياض الأسبوع المقبل «صندوق النقد» يطالب بجهود دولية لتجنب الاتفاق الأميركي - الصيني أي تصعيد

الرياض، محمد الحميدي

دعا صندوق النقد الدولي إلى نظام تجارة متعدد الأطراف، وإلى الاتفاق عبر جهود جماعية وإصلاحية، لتخفيف آثار التغيرات السلبية التي تفرزها الأزمات التجارية العالمية، مشدداً على ضرورة تجنب المرحلة الأولى للاتفاق الأميركي - الصيني أي تصعيد، لكي لا يتعكس على نمو الاقتصاد العالمي الهش حالياً.

ويشير تقرير صدر أمس عن صندوق النقد الدولي، إلى أن الزيادة المتوقعة في النمو العالمي من 2,9 في المائة في عام 2019 إلى 3,3 في المائة هذا العام، لا يزال هشاً؛ حيث إنها تعكس إلى حد كبير الاتفاق المسنن في الاقتصادات التي سبق أن كانت مضغوطة أو ضعيفة الأداء، بينما من المتوقع أن يظل النمو في الاقتصادات المتقدمة ضعيفاً.

وأورد تقرير صندوق النقد الدولي، تزامناً مع قرب عقد اجتماعات وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في العاصمة السعودية الرياض خلال يومي 22 و23 فبراير (شباط) الحالي، أن كثيراً من التحديات الأساسية هي ظروف وأزمات دولية تتطلب حلولاً عالمية، مطالباً بدفع الجهود الجماعية لإصلاح النظام التجاري متعدد الأطراف. وشدد على ضرورة توازن السياسات المالية بين احتياجات رفع النمو المحتمل وضمان القدرة على تحمل الوباء، مؤكداً أن زيادة وتيرة وشمولية النمو

على المدى المتوسط تتطلب السياسات المالية والهيكلية على حد سواء. وقال الصندوق إن النمو العالمي في طريقه إلى الارتفاع، لكن عملية الانتعاش المتوقع «هشة»؛ حيث تظهر في نشاط وقت تضاعفت فيه حالات عدم علامات استقرار ميدنية، في قطاع الصناعات التحويلية ووفقاً للتقرير، فإن المخاطر الحادة لا تزال تهيمن على المشهد، حيث في بعض الحالات لا يمكن الخروج عن مسار الانتعاش إلا عبر الارتفاع في مستوى المخاطرة، والذي نجم عن إعادة تصاعد التوترات التجارية أو انتشار فيروس كورونا.

في الصين تعطل بسبب انتشار

فيروس كورونا، في وقت لا تزال التوقعات في كثير من الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية ضعيفة للغاية، بحيث لا يمكن تحسين مستويات المعيشة بشكل ملموس، مشدداً على أن النمو المتوقع يظل أقل من المتوسطات التاريخية على المدى المتوسط. ووفقاً للتقرير، فإن المخاطر الحادة لا تزال تهيمن على المشهد، حيث في بعض الحالات لا يمكن الخروج عن مسار الانتعاش إلا عبر الارتفاع في مستوى المخاطرة، والذي نجم عن إعادة تصاعد التوترات التجارية أو انتشار فيروس كورونا.

دعا التقرير إلى أنه لدعم الانتعاش الدائم يتوجب على صانعي السياسة تحقيق التوازن بين مزيج السياسات المحلية، من خلال المساعدة على تخفيف السياسة النقدية على نطاق واسع، مع التيسير المالي في بعض الاقتصادات لتجنب تباطؤ عمق، والاستمرار في دعم النشاط، نظراً لأن الانتعاش المتوقع هش للغاية، وسيكون من المهم عدم سحب دعم السياسة بسرعة كبيرة. وأكد تقرير صندوق النقد أن الإصلاحات الهيكلية ضرورية على مستوى النمو على المدى المتوسط، إذ كشفت تحليلات الصندوق عن دفع النمو،



توقعت صندوق النقد للنمو العالمي في 2019 تبلغ 3,3% (رويترز)

ولا سيما ما يتعلق بتقوية جانب الإنعاش والحوكمة، وعزز من استدامة الديون على مستوياتها، مشدداً على أن الدعم المالي عظم من مكاسب الإصلاحات من خلال التعويض بتأثيرات الطلب الإيجابية على المدى القصير. ووفقاً للتقرير، هناك مساحات واسعة للاقتصادات الناشئة، بينها الأسواق الناشئة، لرفع الإنتاجية السعيدة، لرفع الإنتاجية ومزجها من خلال تخفيض معدلات الفائدة، ما دعم تدفق رؤوس الأموال إلى أسواقها، كما يتضح خلال النصف الثاني من العام المنصرم لتقوية النشاط الاقتصادي.

الرسمي وتخفيض ضوابط التوظيف وتقليل الهوة بين الجنسين. وبحسب التقرير، فالناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للاقتصاد العالمي مرشح للنمو هذا العام 2020 بواقع 3,3 في المائة، ويصعد إلى 3,4 في المائة في العام 2021. فيما ستكون شريحة مجموعة العشرين مرشحة لنمو قوامه 3,4 في المائة، وفي 2020 تصعد إلى 3,5 للعام المقبل، بينما الدول المتقدمة في مجموعة العشرين ستنمو بواقع 1,6 في المائة هذا العام، مقابل تراجع إلى 1,5 في المائة العام المقبل، في حين ترتفع النسبة إلى 4,7 في المائة للاقتصادات الناشئة في مجموعة العشرين خلال العام الحالي، ويصعد إلى 4,9 في المائة في العام 2021.

وقدر تقرير صندوق النقد الدولي، الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بأن يسجل نمواً قوامه 1,9 في المائة خلال العام الحالي، بينما يصعد إلى 2,2 في المائة خلال العام المقبل 2021. ويرى تقرير صندوق النقد أن السعودية بجانب دول ناشئة قوية كإندونيسيا وتركيا والمكسيك وروسيا والهند وجنوب أفريقيا، ذهبت تجاه الأزمات النقدية للحفاظ على الظروف المالية العالمية؛ حيث عملت على تسهيل السياسة النقدية من خلال تخفيض معدلات الفائدة، ما دعم تدفق رؤوس الأموال إلى أسواقها، كما يتضح خلال النصف الثاني من العام المنصرم لتقوية النشاط الاقتصادي.

الإمارات تناقش ملفات المشاركة في اجتماعات «العشرين»

دبي، «الشرق الأوسط»

ناقش الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي مشاركة بلاده في الاجتماعات الوزارية ومجموعات العمل الفنية لمجموعة العشرين 2020. وذلك ضمن الاجتماع الأول للجنة التوجيهية لمناقشة أولويات مشاركة دولة الإمارات بصفتها ضيفاً في أعمال المجموعة التي ستعقد في الرياض يومي 21 و22 نوفمبر (تشرين الثاني).

المقبل برئاسة السعودية ويحضور زعماء وقادة دول المجموعة. وتقدم الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان في مستهل أعمال الاجتماع بالشكر والامتنان إلى السعودية، وذلك لدعوته دولة الإمارات كضيف ورئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وخلال الاجتماع الذي عقد بمقر «كيسبو دبي 2020» أبدى أعضاء اللجنة التوجيهية توافقه على محورية الدور

الذي يمكن أن تلعبه دولة الإمارات بمشاركتها في أعمال المجموعة، وذلك انساقاً مع دور مجموعة العشرين كمنتدى شامل. وتم في الاجتماع استعراض استراتيجيات الدولة للمشاركة في قمة مجموعة العشرين إضافة إلى اطلاع أعضاء اللجنة على أبرز فعاليات ومسارات عمل المجموعة، فيما تم تحديد أولويات دولة الإمارات في مجالات الرعاية الصحية والعمل

الذي يمكن أن تلعبه دولة الإمارات بمشاركتها في أعمال المجموعة، وذلك انساقاً مع دور مجموعة العشرين كمنتدى شامل. وتم في الاجتماع استعراض استراتيجيات الدولة للمشاركة في قمة مجموعة العشرين إضافة إلى اطلاع أعضاء اللجنة على أبرز فعاليات ومسارات عمل المجموعة، فيما تم تحديد أولويات دولة الإمارات في مجالات الرعاية الصحية والعمل

لماذا تنتعش البورصات العالمية رغم فيروس «كورونا»؟

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

ليس هناك في البورصات العالمية أي أثر تقريباً لخوف من الفيروس الصيني... ولم يسمح أصحاب الأسهم حتى الآن للأرباح الواردة عن استمرار تفشي فيروس «كورونا» المتحور الجديد، «كوفيد 19». وما تنطوي عليه هذه الأنباء من موموم بشأن فرص النمو الاقتصادي، بان تفسد عليهم مزاجهم بشكل دائم.

أصغر الأسهم بالفعل في مارس (آذار) 2003، رغم أن أعداد إصابات العدوى استمرت في الارتفاع حتى يونيو (حزيران) 2003، كما أن أعداد الإصابات بفيروس «كورونا» لا تزال تواصل الارتفاع هي الأخرى في الصين. ومع ذلك، يبدو أن أصحاب الأسهم قد حسمو موقفهم بهذا الشأن بالفعل، وتغاضوا عن هذه المخاوف، تماماً كما فعلوا مع التوقعات المتشائمة فيما يتعلق بفرص النمو الاقتصادي.

مستوى العالم، منذ سنوات، قوائد كثيرة على الأموال التي تقترضها، ولا تحظى فائدة بنكية كبيرة على القروض التي تمنحها، وهو ما أدى إلى توفير سهولة في أسواق المال، وجعل البورصات تنتعش هي الأخرى. كما أنه وفي ضوء تدني الفائدة البنكية بشكل هائل، فإن الاستثمارات المرحة أصبحت نادرة، الأمر الذي دفع المستثمرين للرهان بشكل أقوى على الأسهم.

سيتابع التطور «بيقطة شديدة»، مضيفاً أن التجارب بشأن الأوبئة السابقة، مثل «وباء سارس»، تؤكد أن أزمة فيروس «كورونا»... «ستؤدي إلى تأثيرات ملحوظة قصيرة المدى، ولكنها لن تؤدي إلى تأثيرات بعيدة المدى». ولا يتوقع خبراء الاقتصاد أن تكون هناك اضطرابات حقيقية على غرار الأزمة المالية العالمية عامي 2008 و2009، عندما نهارت أسعار البورصات وكان الاقتصاد العالمي على وشك الانهيار. وطالبت الأزمة آنذاك الأنظمة البنكية والمالية التي كانت متداخلة مع بعضها على مستوى الدول، وبشكل وثيق... «ولكن الأمر ليس كذلك هذه المرة»، حسب كبير اقتصاديي «البنك المركزي الأوروبي».

وفقاً لخبراء بنك «هلبا» بولايته هسن وتورينغن الألمانيين، فإن على المودعين ألا يفرطوا في تفسير المخاطر الجيد في البورصات: «حيث إن الأسواق تظل عرضة للخسائر... في ضوء استمرار النمو الصناعي الهش على المستوى العالمي، وذلك بالتزامن مع استمرار ارتفاع تقييم الأسهم».

واشنطن، «الشرق الأوسط»، في حين أشار إلى مباحثات «صفقة تجارية» كبيرة مع الهند، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه يريد تجنب السياسات التي تجعل من الصعوبة بمكان على الدول الأخرى التعامل تجارياً مع الولايات المتحدة، رغم أن إدارته تتبع سلوكاً معاكساً تماماً. وترسب، السذي فرض رسوماً جمركية على واردات بقيمة مليارات الدولارات، ودخل في نزاعات تجارية مع معظم الشركاء التجاريين لبلاده في السنوات الثلاث الماضية. قال في سلسلة تغريدات على «تويتتر» الثلاثاء: «لا نريد أن نجعل التعامل التجاري معنا مستحيلاً. هذا سيعني فقط أن الطلبات ستذهب إلى مكان آخر».

أشار إلى «صفقة كبيرة» مع الهند ترمب يعارض «سياساته التجارية» وترسبها رسموه، تعني أنه ليس باستطاعتهم بعد الآن منافسة الشركات الأجنبية سواء في الولايات المتحدة أو في الأسواق العالمية». وأشارت «بوليمبرغ» إلى أن هذا التدخل الرئاسي يمثل تراجعاً عاماً نادراً عن السياسة المتشددة لإدارة الأميركية تجاه الصين، حيث فرضت الأولى قواعد أشد صرامة على مبيعات التكنولوجيا الأميركية الحيوية من أشياء الموصلة إلى محركات الطائرات للصين. كما يأتي هذا التصريح في الوقت الذي يروج فيه ترمب للاتفاق التجاري المرحلي الأول بين الولايات المتحدة والصين، والذي يستهدف بيع منتجات أميركية بقيمة 200 مليار دولار؛ بما في ذلك مستحلبات تجارية وغيرها من المنتجات الصناعية. ومن المتوقع أن يقرر كبار المسؤولين الأميركيين نهاية الشهر الحالي ما إذا كانوا سيحفظون بيع المحركات النفاثة التي تنتجها شركة «جنرال إلكتريك» الأميركية بالاشتراك مع شركة «سافران» الفرنسية، إلى الصين لاستخدامها في صناعة طائرة الركاب ذات المحر الواحد «سي 919» الصينية التي يجري اختبارها حالياً، من إنتاج «مؤسسة الصين للطائرات التجارية»، بحسب مصادر مطلعة.

وأضاف: «لا يمكن للولايات المتحدة أن تكون مكاناً يصعب التعامل معه فيما يخص شراء الدول الأجنبية منتجاتنا، مما في ذلك ذريعة حماية الأمن القومي المستخدمة دائماً، مما سيجبر شركائنا على المغادرة للحفاظ على قدرتها التنافسية»، مشيراً إلى اهتمامه ببيع محركات طائرات نفاثة أميركية إلى بكين. وفرض ترمب رسوماً على منتجات الصلب والألمنيوم في جميع أنحاء العالم، وأصفاً تلك الواردات بأنها تهديد للأمن القومي، وهدد بالقيام بالمثل بالنسبة للسيارات الأوروبية. وفي نزاعه التجاري الأكثر تكلفة، أعلن ترمب فرض رسوم جمركية على جميع البضائع المستوردة من الصين تقريباً، غير أن التوصل إلى هدنة مع بكين في يناير (كانون الثاني) الماضي أدى إلى تعليق أكثرها ضرراً، لكن معظم الرسوم بقيت في مكانها. من جانبهم، لم يقف الشركاء التجاريون للولايات المتحدة مكتوفين إلى الأبد، فقاموا بفرض رسوم عقابية على البضائع الأميركية، مثل البوربون والدراجات النارية والمنتجات الزراعية، مما أجبر الحكومة الأميركية على تقديم مساعدات بالملايين لمزارعيها. وفي النزاع الأخير حول الدعم الذي تلقاه شركة «إيرباص» من حكومات أوروبية، فرضت واشنطن رسوماً بنسبة 25 في المائة على مجموعة سلع بينها النسيج الفرنسي والإسباني والأجبان البريطانية. كما فرض ترمب رسوماً على بضائع فرنسية رداً على الضريبة الرقمية.

ومع توجه ترمب إلى الهند للقيام بزيارته الرسمية الأولى يوم الاثنين، يسعى مفاوضون منذ أسابيع لوضع اتفاق محدود يمنح الولايات المتحدة وصولاً أكبر إلى أسواق منتجات الألبان والدواجن الهندية وخفض الرسوم الجمركية على سلع أخرى. لكن لم يتم الإعلان عن زيارته مقررة للممثل التجاري الأميركي روبرت لاثيهايرز، مما يبرز الصعوبات التي يواجهها الطرفان في تضيق هوة الخلاف قبيل زيارة ترمب.

وقال ترمب للحصافيين الثلاثاء خارج طائرة الرئاسة الأميركية بقاعدة «اندروز» المشتركة في ماريلاند: «يمكننا أن نحظى باتفاق تجاري مع الهند، لكنني أدخر الصفقة الكبرى لوقت لاحق». وأضاف في نص تصريحات وزعه البيت الأبيض: «نجري صفقة تجارة كبيرة جداً مع الهند، سنحصل عليها، لا أعرف ما إذا كانت ستتم قبل الانتخابات، لكننا سنحصل على صفقة كبيرة جداً مع الهند».

والولايات المتحدة ثاني أكبر شريك تجاري للهند بعد الصين؛ إذ بلغ حجم تجارة السلع والخدمات بينهما مستوى قياسياً عند 142,6 مليار دولار في 2018. وفي العام الماضي، سجلت الولايات المتحدة عجزاً تجارياً سلبيًا بقيمة 23,2 مليار دولار مع الهند؛ تاسع أكبر شريك في تجارة السلع مع واشنطن.

علماء «العشرين» يبحثون الإنتاجية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي

الغبر، «الشرق الأوسط»



أكد خبراء وعلماء مجموعة العشرين ومختصين في المجال الزراعي خلال لقاء عقد في إطار اجتماعات أعمال مجموعة العشرين، على ضرورة تبني التعاون الدولي لتعزيز الإنتاجية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي العالمي.

وتعد لقاء في مدينة الخبر - شرق السعودية - مؤخرًا ضم علماء الزراعة في مجموعة بلدان العشرين، بالإضافة لدول ومنظمات عالمية وإقليمية تم دعوتها للحضور والمشاركة في الاجتماع التاسع لكبار علماء الزراعة، لتبني مبادرات مشتركة ترفع مخرجاتها إلى وزراء الزراعة في مجموعة العشرين.

وأكد الحضور وجود نيات جادة بتبني وترويج مبادئ الإنتاجية الزراعية المستدامة وتحفيز الأمن الغذائي العالمي بعد أن تم التركيز في اللقاء على القضايا العالمية، كتنمية الزراعة المستدامة في الأراضي الجافة والترويج للإنتاج والطاقة والغذاء.

وأقر المشاركون بأهمية الزراعة في الأراضي الجافة بالنسبة لسبل العيش والأمن الغذائي العالمي، مشجعين وزراء الزراعة في بلدان مجموعة العشرين على الاتفاق على طريقة للمضي قدماً في تطوير فرص الزراعة المستدامة في الأراضي الجافة.

وأكد الحاضرون أهمية العلوم في تطوير التقنيات الزراعية المتطورة وبأسعار معقولة من أجل معالجة الأمن الغذائي العالمي وتحسين نظم الأغذية الزراعية. وفيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في المجال الزراعي، أكدوا الحاجة إلى تطوير وتنفيذ تكنولوجيات زراعية جديدة بمشاركة مع المزارعين والحاجة إلى سياسة منسقة عن القطاع العام والاستثمار لضمان نشر واستخدام التكنولوجيات الزراعية الجديدة على نحو منصف.

وإدراكاً منها للطلبات العالمية على المياه والطاقة لتلبية احتياجات إنتاج الأغذية، اتفقت المجموعة المشاركة على التوصل إلى فهم أفضل للترباط بين الماء والطاقة والغذاء المترابط، مؤكداً أنه أمر بالغ الأهمية لوضع سياسات تمكن من كفاءة استخدام الموارد، وتحسين سبل كسب العيش، وضمان الأمن الغذائي وتحسين المنافع الاقتصادية المستدامة.

الطلب على الاكتتاب سجل معدل تغطية 5,5 مرة

بنك الرياض يدرج صكوكاً بـ1,5 مليار دولار في بورصة لندن



الأمير خالد بن بندر وبييرن والسيدان وممثلو «بنك الرياض» خلال قرع جرس افتتاح بورصة لندن للأوراق المالية أمس (الشرق الأوسط)

التي تقيمت في المنطقة، وكان معدل طلب المستثمرين على الصكوك من بين أعلى المعدلات التي شهدتها مصدرو الصكوك في دول مجلس التعاون الخليجي؛ حيث وصل سجل الطلب على الاكتتاب إلى 8,3 مليار دولار، وهو ما يفوق قيمة الاكتتاب بنحو 5,5 مرة.

وقال طارق السدحان، الرئيس التنفيذي لبنك الرياض: «نحن فخورون للغاية بنتيجة هذه الصفقة، التي تعكس ثقة المستثمرين العالميين في بنك الرياض، والأهم من ذلك ثقتهم في السعودية. إن استراتيجيتنا تتماشى تماماً مع رؤية السعودية 2030. ونحن نواصل سعينا بلوغ أهدافنا الاستراتيجية بنجاح».

وقد فوّض بنك الرياض كلاً من «جي بي مورغان» و«الرياض المالية» وبنك «ستاندرد تشارترد» بصفة المنسقين المشتركين دولياً، وبنك «أبوظبي الأول» وبنك «اتش إس بي سي» و«جي بي مورغان» و«الرياض المالية» وبنك «ستاندرد تشارترد» للعمل بصفة مديري الإصدار الرئيسيين المشتركين ومديري مستشاراً لـ «بنك الرياض»، الإصدار.

وشارك مكتب «الأن ووفري» مستشاراً لـ «بنك الرياض»، وعمل مكتب «لينكليتزن» مستشاراً لمديري الإصدار الرئيسيين المشتركين ومديري سجل الاكتتاب المشتركين.

تندن، «الشرق الأوسط»

أدرج بنك الرياض، أحد أضخم المصارف السعودية من حيث رأس المال، أمس، الإصدار الأول من صكوك من المستوى الثاني بقيمة 1,5 مليار دولار ضمن برنامج «البرنامج» لإصدار سندات وصكوك أولية وثانوية داخل وخارج السعودية؛ حيث احتفل البنك أمس بقرع جرس الافتتاح ببورصة لندن للأوراق المالية.

وحضر الأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز، السفير السعودي لدى المملكة المتحدة، وكونور بيرنز وزير الدولة البريطاني للتجارة الدولية، الاحتفال؛ حيث تعد الصفقة من الصفقات الجديدة

في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص وضمن «غداً 21»

أبوظبي تطرح عطاءات «بنية تحتية» بـ2,7 مليار دولار

أعقاب إصدار الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس البلاد، قانوناً في عام 2019، بشأن تنظيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وسيتعاون مكتب أبوظبي للاستثمار، التزاماً برؤيته المتطلبة في جذب وتشجيع استثمارات القطاع الخاص في الإمارة، وقالت الحكومة إن هذه العطاءات تأتي ضمن مبادرة خاصة بالشركات أطلقتها برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية «غداً 21»، الذي يهدف إلى دفع عجلة التنمية في أبوظبي، عبر التركيز على الاقتصاد والمعرفة والمجتمعات، وحسب ما نقلته وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، يواصل برنامج «غداً 21» الاستثمار في الأعمال، من خلال هذه المبادرة الجديدة للشركات بين القطاعين العام والخاص، والتي ستتيح الفرصة أمام القطاع الخاص للمشاركة من خلال شركات مع مؤسسات حكومية، في تطوير مشروعات البنية التحتية الرئيسية، ضمن قطاعات متنوعة، مثل الخدمات الاجتماعية والبلدية والنقل، وسيدعم نموذج الشراكة بين القطاعين نمو القطاع الخاص، وتعزيز الاستفادة المالية، واعتماد أفضل ممارسات التنفيذ، وتحقيق أفضل النتائج في مستوى الخدمات على الأجل الطويل.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت حكومة أبوظبي عزمها طرح عطاءات شراكة بين القطاعين العام والخاص بقيمة 10 مليارات درهم (2,7 مليار دولار) خلال العام الحالي 2020، وذلك لمشروعات في البنية التحتية في جميع أنحاء الإمارة، وقالت الحكومة إن هذه العطاءات تأتي ضمن مبادرة خاصة بالشركات أطلقتها برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية «غداً 21»، الذي يهدف إلى دفع عجلة التنمية في أبوظبي، عبر التركيز على الاقتصاد والمعرفة والمجتمعات، وحسب ما نقلته وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، يواصل برنامج «غداً 21» الاستثمار في الأعمال، من خلال هذه المبادرة الجديدة للشركات بين القطاعين العام والخاص، والتي ستتيح الفرصة أمام القطاع الخاص للمشاركة من خلال شركات مع مؤسسات حكومية، في تطوير مشروعات البنية التحتية الرئيسية، ضمن قطاعات متنوعة، مثل الخدمات الاجتماعية والبلدية والنقل، وسيدعم نموذج الشراكة بين القطاعين نمو القطاع الخاص، وتعزيز الاستفادة المالية، واعتماد أفضل ممارسات التنفيذ، وتحقيق أفضل النتائج في مستوى الخدمات على الأجل الطويل.

وتأتي هذه العطاءات في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص وضمن «غداً 21»

رئيس مجلس إدارتها يشدد على أهمية العلاقة طويلة الأمد مع الشركاء السعوديين

«بيبيسيكو» ترفع استثماراتها في السعودية إلى 1,6 مليار دولار



جانب من اجتماع محافظ هيئة الاستثمار السعودية ورئيس مجلس إدارة «بيبيسيكو» في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

السعودية، موضحاً أنه تماشياً مع رؤية المملكة 2030. ركزت استراتيجية «بيبيسيكو» بشكل خاص على تمكين المرأة السعودية كأحدى أولوياتها، حيث أطلقت الشركة منصة «تمكيني» لتمكين المرأة، حيث تقوم هذه المنصة بتقديم التوجيه والإرشاد وتوفير فرص التطوير المهني لها.

وأضاف أنه من المتوقع أن تقدم الشركة خلال الأربع سنوات المقبلة قرابة 16 مليون ريال (4,27 مليار دولار) في برامج الدعم الاجتماعي، وخاصة المتعلقة بتمكين المرأة والشباب، إضافة إلى دعم مشاريع لأستدامة تعنى بالمحافظة على المياه

شركة «بيبيسيكو» تمثل نموذجاً مميزاً للشراكة المتبادلة والوثيقة التي تقوم على الابتكار والتنوع والنمو المستدام.

من جانبه، أفصح لاغورتا أن الشركة ولدت فرص عمل لنحو 8 آلاف موظف بنسبة توظيف تتجاوز 40 في المائة في بعض وحدات أعمال الشركة، موضحاً أن عملية التصنيع محلية في المملكة وبأبواب وطنية لتلبية احتياجات المستهلك السعودي.

ويعتبارها من أهم الأسواق الاستراتيجية لـ «بيبيسيكو»، شدد لاغورتا على أهمية العلاقة طويلة الأمد مع الشركاء المحليين والمستهلكين والموظفين في

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت شركة بيبيسيكو العالمية - عملاق تصنيع المشروبات الغازية في العالم - عن نيتها رفع استثماراتها في 1,6 مليار دولار خلال خمس سنوات.

والتقى محافظ الهيئة العامة للاستثمار المهندس إبراهيم العمر أمس رئيس مجلس إدارة شركة بيبيسيكو العالمية ورئيسها التنفيذي رامون لاغورتا بمقر الهيئة في الرياض لبحث جملة من المواضيع المتعلقة بالناخ الاستثماري في المملكة، ومن أبرزها الإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها المملكة مؤخراً وتنامي جاذبيتها كوجهة مفضلة للاستثمارات الأجنبية.

وشدد لاغورتا خلال اللقاء على العلاقة التاريخية التي تربط شركة بيبيسيكو وشركائها المحليين في السعودية ودورها الريادي فيها لأكثر من 60 عاماً، مشيراً إلى استثمار «بيبيسيكو» وشركائها المحليين خلال السنوات السبع الماضية، 11,4 مليار ريال (3 مليارات دولار)، في وقت أفصح فيه عن تخطيط الشركة لزيادة هذه الاستثمارات بنحو 6 مليارات ريال على مدار الخمس سنوات المقبلة.

وأشار العمر إلى أن السعودية مستمرة في توفير فرص استثمارية جذابة للمستثمرين الدوليين من خلال قيامها بإجراء برنامج تحول اقتصادي شامل، لافتاً إلى أن

بنوك أوروبا الأكثر معاناة... والصينية أكثر راحة استناداً للعوائد

«مذبحة وظائف» في المصارف العالمية

من المصارف الأوروبية إلى أكثر من 470 ألفاً.

ويختم كورتن بالقول: «تشير نتائج إحصائيات شملت الفترة الممتدة بين عامي 2008 و2018، إلى أن إجمالي الموظفين المصرفيين في المجموعات المصرفية الأوروبية، وبينها مصرف «ويتشيه بنك»، استخرج 70 في المائة من عائداتها من الأسواق المحلية الأوروبية. ويبقى الحديث عن سوق مصرفية أوروبية فوّضة حلاً بعيد المآل.

أما عمليات الدمج بين المصارف الأوروبية فهي شبه غائبة، وكان آخرها شراء مصرف «بي إن بي باريسيا» الفرنسي، مصرف «فورتيس» البلجيكي عام 2009.

ويضيف هذا الخبير أن تراجع عائدات المصارف الأوروبية، ولا سيما الألمانية منها، ناجم في الأعمار الأخيرة عن أسعار الفائدة السلبية، والتوترات الجيوسياسية العالمية التي تؤثر على الحركة التجارية الدولية، التي احتضنت بدورها - حديثاً - عدة مشغلين مصرفيين رقميين، لديهم وجود تجاري حصري على الشبكة العنكبوتية، وبالتالي لا توجد لديهم تكاليف تشغيل مرتفعة، كما تلك التي تعاني منها المصارف التقليدية.

ونظراً لهوامش ضيقة في منافراتها التجارية، لجأت المصارف الأوروبية إلى تسريح مئات آلاف الموظفين، واشتدت موجة التسريح هذه في عام 2012. ومنذ عام 2008 وصل إجمالي الموظفين المُسرحين

الإلمانية غائبة بالكامل عن هذه اللائحة التي يتم تحديثها دورياً.

في سياق متصل، يقول ديفيد كورتن، الذي عمل سابقاً مستشاراً في وزارة المال الألمانية، إن أكبر المجموعات المصرفية الأوروبية، وبينها مصرف «ويتشيه بنك»، استخرج 70 في المائة من عائداتها من الأسواق المحلية الأوروبية. ويبقى الحديث عن سوق مصرفية أوروبية فوّضة حلاً بعيد المآل.

أما عمليات الدمج بين المصارف الأوروبية فهي شبه غائبة، وكان آخرها شراء مصرف «بي إن بي باريسيا» الفرنسي، مصرف «فورتيس» البلجيكي عام 2009.

ويضيف هذا الخبير أن تراجع عائدات المصارف الأوروبية، ولا سيما الألمانية منها، ناجم في الأعمار الأخيرة عن أسعار الفائدة السلبية، والتوترات الجيوسياسية العالمية التي تؤثر على الحركة التجارية الدولية، التي احتضنت بدورها - حديثاً - عدة مشغلين مصرفيين رقميين، لديهم وجود تجاري حصري على الشبكة العنكبوتية، وبالتالي لا توجد لديهم تكاليف تشغيل مرتفعة، كما تلك التي تعاني منها المصارف التقليدية.

ونظراً لهوامش ضيقة في منافراتها التجارية، لجأت المصارف الأوروبية إلى تسريح مئات آلاف الموظفين، واشتدت موجة التسريح هذه في عام 2012. ومنذ عام 2008 وصل إجمالي الموظفين المُسرحين



«إتش إس بي سي» البريطانية أعلنت عزمها على شطب 35 ألف وظيفة على مدار ثلاثة أعوام (إ.ب.أ)

ويستأثر مصرف «جي بي مورغان» الأمريكي بالمرکز الرابع، مع عائدات تروسو مجموعها عند 2,703 تريليون دولار. وعلى صعيد المركز الأول، مع عائدات يصل إجماليها إلى 3,517 تريليون يورو، يليه البنك «الزراعي» الصيني، مع عائدات تروسو عند 2,871 تريليون يورو، ثم بنك «التعمير» الصيني مع عائدات تبلغ 2,856 تريليون

الشأن مع مجلس العاملين بالبنك. ومنذ عام 2008 تراجع عدد الفروع المصرفية في منطقة اليورو بنسبة 27,7 في المائة، وفي ألمانيا وحدها 18,6 في المائة. أما إجمالي الموظفين والعاملين لدى المصارف الأوروبية فتراجع 17 في المائة، وعلى صعيد ألمانيا رسا هذا التراجع عند نسبة 17,3 في المائة. وشملت موجة التسريح عدداً كبيراً من الموظفين في مصرفي

«ويتشيه بنك» و«كوميرتس بنك»، وفي حين تشغل المصارف الأوروبية في رسم خريطة جديدة لعدد فروعها والحجم التقني المطلوب لموظفيها، تستغل المصارف الصينية سلة من الظروف الاستراتيجية الراهنة في أسواق المال العالمية لتضحي - لناعية الحجم والعائدات - الأكبر عالمياً. فحسب المعلومات المتوفرة لدى خبراء المال في برلين، تحتل ثلاثة

برلين، اعتدال سلامة لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفع عدد الوظائف التي أعلن شطبها في القطاع المصرفي على مستوى العالم منذ بداية العام الحالي بشدة، ليصل إلى نحو 39 ألف وظيفة حتى يوم الأربعاء، عقب إعلان مجموعة «إتش إس بي سي» المصرفية البريطانية اعتزامها شطب حوالي 15 في المائة من إجمالي قوة عملها حول العالم، بما يصل إلى حوالي 35 ألف وظيفة. وأشارت «بلومبيرغ» إلى أنه مع إعلان 8 بنوك اعتزامها شطب عدد من الوظائف لديها خلال العام الحالي، يصل العدد الإجمالي للوظائف التي تم شطبها في القطاع المصرفي العالمي منذ بداية 2014 إلى حوالي 465 ألف وظيفة، مضافة أن العدد الحقيقي ربما يكون أكبر من ذلك؛ لأن كثيراً من المؤسسات المصرفية تسرح موظفين دون إعلان. وكانت مجموعة «اتش إس بي سي» المصرفية البريطانية، قد أعلنت الثلاثاء عزمها شطب 35 ألف وظيفة على مدار الثلاثة أعوام المقبلة، وذلك ضمن خطة إعادة هيكلة ضخمة.

وقال الرئيس التنفيذي المؤقت للمجموعة، نويل كوين، إن القوة العاملة للمجموعة سوف تنخفض من 235 ألفاً إلى 200 ألف موظف؛ حيث يسعى البنك لخفض التكاليف، وبناء «منظمة أكثر بساطة وكفاءة».

وكان البنك قد أعلن تراجع أرباحه السنوية بنسبة 33 في

وتحتضن هولندا معدل التسريح المصرفي الأعلى أوروبا. ففي عام 2008 بلغ إجمالي الموظفين في القطاع المصرفي الهولندي 116 ألفاً تقريباً، لينزلق إلى 72 ألفاً عام 2018. وهكذا، وخلال عشرة أعوام

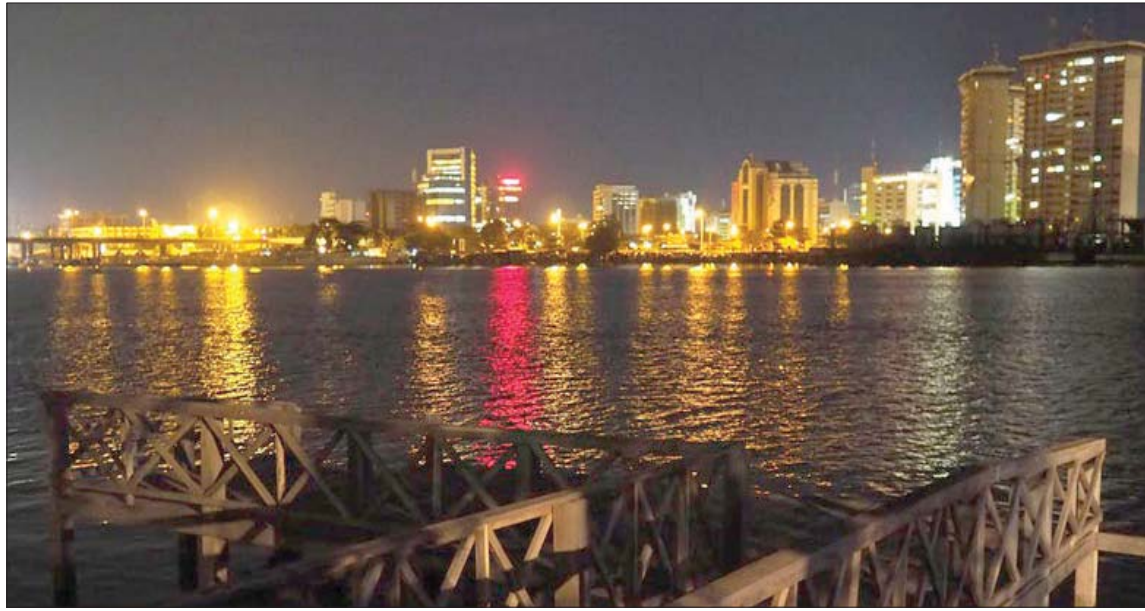
أما فرنسا فهي تحتضن نسبة التسريح الأدنى أوروبا. ففي عام 2008 بلغ إجمالي الموظفين في القطاع المصرفي الفرنسي 424 ألفاً، ليهبط إلى 409 ألفاً عام 2018؛ ما يعني أن المصارف الفرنسية سرحت 15 ألف موظف فقط، أي 3,7 في المائة من قوتها العاملة.

أكدت أن هدف المزاем ابتزاز تحقيق مكاسب مالية «الاتصالات السعودية» تواجه شركة أميركية ادعت تقليدها «الشعار التجاري»

الرياض، «الشرق الأوسط»
في وقت أكدت فيه رسمياً تسجيل الشعار في السعودية ودول أخرى، رفضت شركة الاتصالات السعودية، أكبر مشغل لخدمات الاتصالات والبيانات في المملكة، مزاعم دعوى شركة أميركية مدرجة في بورصة نيويورك حول أحقيتها بحماية علامتها التجارية التي تعدت عليها الشركة السعودية بالتقليد. وأعلنت شركة «سي تي إس» الأميركية، أمس، أنها تقدمت بدعوى في السعودية لحماية علامتها الشهيرة، واسمها من الاعتداء عليه، وحسب وصفها، من قبل شركة الاتصالات السعودية المعروفة باسم «stc»، مشيرة في بيان صدر عنها أن الشركة السعودية العملاقة أطلقت هوية شعار جديد تعدت فيه على العلامة التجارية لها بعد أن قامت بنسخ مباشر وتقليد صريح. ووفقاً للشركة الأميركية، فقد أبلغت شركة الاتصالات السعودية حول تعديها على علامتها وممارسة مخالفة التقليد، ما سبب - على حد وصفها - في أضرار جسيمة لاسم وعلامة «سي تي إس» الأميركية، ما يجعل إصلاح ذلك صعباً للغاية. ولغدت إلى محاولتها بحث هذه الإشكالية مع شركة الاتصالات السعودية، بيد أن الطرف السعودي لم يأخذ الأمر على محمل الجد، ما حدا

بها للإقدام على تقديم دعوى للجهات القضائية المختصة السعودية لحماية اسمها وعلامتها التجارية، مؤكدة في الوقت ذاته على ترك باب النقاش المفتوحاً. ومعلوم أن شركة «سي تي إس» الأميركية متخصصة في نشاط تقنية الاتصالات والحركة وهندسة الدفاع والجلالات الصناعية والطبية والاتصالات وتقنية المعلومات والنقل. من ناحيتها، أكدت مجموعة الاتصالات السعودية «stc» أنها المالك لشعارها المسجل رسمياً في السعودية، إضافة إلى عدة دول أخرى، مصرحة أن إحدى الشركات قد تواصلت معها وزعمت وجود مخالفات في شعار «stc» الجديد، الذي يعتبر جزءاً من سمها الكلية. وبحسب بيان صدر عن الشركة أمس، أكدت أنه بعد الأخذ بالرد مع الشركة المدعية، تبين أن ادعاءها لا يعدو كونه محاولة تحقيق مكاسب مالية بالمقارنة بين الشعارين، وهدفه الأساس الابتزاز ومحاولات الانتفاع الذي لن تقبله المجموعة ولن تتهاون في التعاطي معه، مشددة على أن حفظ حقوق المجموعة ومساهمتها في الأساس، ولن تتنازل عن أي حق قانوني لها. وأوضحت «الاتصالات السعودية» أنها واثقة من سلامة موقفها القانوني، وأن تصميم الشعار الجديد حق أصيل تملكه ويحفظه النظام

الرقمي. وأكدت أنها ستستمر في تركيز جل طاقاتها ووقتها في خدمة عملائها وزيادة التحول الرقمي في المملكة والمنطقة؛ حيث لن يعيق مسيرتها مثل هذه المحاولات التي تهدف لتشويه مكانتها المرموقة إقليمياً وعالمياً، على حد تعبيرها. من جهة أخرى، أكدت شركة إنتربراند، أكبر شركة عالمية في مجال الاستشارات المعنية بتطوير السمات التجارية، وهي الشركة التي طورت الشعار والسمة التجارية لمجموعة الاتصالات السعودية، أن انتهاك حقوق أي ملكية فكرية لأي جهة، مشيرة في بيان صحافي نشرته على موقعها الإلكتروني أنها فخورة بإعادة تصميم شعار «stc» الذي يمثل أكبر علامة تجارية في المنطقة، فهو لا يعود مجرد تغيير شكلي بقدر كونه تغييراً في الهوية، بهدف إلى تعزيز الريادة في الابتكار



خفض صندوق النقد توقعاته للنمو الاقتصادي في نيجيريا بسبب آثار انتشار كورونا وتراجع أسعار النفط (رويترز)

في 2,5 في المائة، لافتة إلى أن تباطؤ اقتصاد يكين وجه ضربة بالفعل إلى التجارة بين أفريقيا والصين، التي ارتفعت بنسبة 2,2 في المائة، العام الماضي. لتصل إلى 208,7 مليار دولار، مقارنة بارتفاع قدره 20 في المائة في العام السابق. واختتمت «فايننشال تايمز»، تقريرها بالقول: إنه يمكن أن يتعرض بلدان أخرى في القارة لضربة أكبر، ووفقاً للبيانات الصادرة عن مرصد التقديرات الاقتصادي، وهو جزء من مختبر وسائل الإعلام في معهد «ماساتشوستس للتكنولوجيا»، في حين أن الصين تستهلك ما يزيد قليلاً على الواحد في المائة من النفط النيجيري، يمثل المشترين الصينيون 95 في المائة من صادرات جنوب السودان و61 في المائة من أنغولا عام 2017 في شكل نفط خام.

عائدات التصدير». وقال هاري برودمان، رئيس ممارسة الأسواق الناشئة، في مجموعة «بيركلي» للابحاث الأميركية، إن «تأثر محرك الصين الاقتصادي وتوجهه نحو الانخفاض بسبب فيروس كورونا»، وباعتبارها مشترياً رئيسياً للموارد الطبيعية من القارة الأفريقية يمكن أن يكون له تأثير عميق على عدد لا بأس به من الاقتصادات الأفريقية». وتوقعت الصحيفة أن يكون تأثير فيروس كورونا بمثابة ضربة أخرى للبلدان الأفريقية التي يعرفها «صندوق النقد الدولي» بأنها كثيرة الاستهلاك للموارد، البالغ عددها 21 دولة، التي قال الصندوق عنها، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إن نموها سيشهد «تحركاً ببطء»، بعد

ومثلين للبنوك والقطاع الخاص إنه من الضروري تنفيذ «إصلاحات هيكلية لتعزيز نمو شامل». وفي تقريرها، أوضحت «فايننشال تايمز» أن النفط لا يزال يوفر أكثر من نصف إيرادات الحكومة النيجيرية، و94 في المائة من عملاتها الأجنبية، لافتة إلى تراجع أسعار النفط بنحو 13 في المائة هذا العام، بسبب انخفاض الطلب الصيني، مما يعكس تباطؤ النشاط الاقتصادي بسبب تفشي فيروس «كورونا». ونقلت الصحيفة البريطانية عن جون أشبورن، الخبير الاقتصادي في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»، قوله إن «نيجيريا لا تصدّر كثيراً من النفط إلى الصين، لكن انخفاض أسعار النفط بمقدار 10 دولارات يكلف نيجيريا نحو 500 مليون دولار شهرياً من

الثلاثاء عن 57 دولاراً للبرميل متضررة من مخاوف من انتشار فيروس «كورونا» قد يلحق ضرراً بالطلب على الخام في الصين، ومع عدم اتخاذ «أوبك» وحلفائها المزيد من الإجراءات لدعم السوق. وقال صندوق النقد الدولي إن النمو ما زال يتعافى، لكن التضخم يتزايد، وهو ما سيضعف، إلى جانب صدمات خارجية، احتياطيها نيجيريا من النقد الأجنبي. وقال مكتب الإحصاء في نيجيريا، أول من أمس (الثلاثاء)، إن التضخم زاد إلى 12,13 في المائة في يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو أعلى مستوى له في نحو عامين، ومواصلاً الارتفاع لخامس شهر على التوالي. وقال «صندوق النقد» في بيان عقب مشاورات مع مسؤولين من الحكومة و«البنك المركزي»

لندن، «الشرق الأوسط»
سلطت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية الضوء على استعداد الاقتصادات المعتمدة على الموارد الأفريقية لتباطؤ النمو، وذلك في ضوء الضربة القاضية التي وجهها فيروس «كورونا» لعمليات الطلب والشراء من الصين، التي تُعد أحد أكبر المشترين في أفريقيا، ما أدى إلى انخفاض أسعار النفط، ودفع «صندوق النقد الدولي» إلى خفض توقعاته للنمو في نيجيريا التي تمثل أكبر اقتصاد في القارة. وذكرت الصحيفة في تقرير، أمس (الأربعاء)، أن «صندوق النقد الدولي» خفض توقعاته للنمو الاقتصادي في نيجيريا، واستشهد بتراجع أسعار النفط، وحث أبوجا على تنوع مصادر اقتصادها الذي يعتمد على النفط. وخفض «صندوق النقد الدولي» توقعاته للنمو في نيجيريا هذا العام من 2,5 في المائة إلى 2,0 في المائة، وهو ما يعكس مخاوف من أن تفشي فيروس «كورونا» في الصين سيلحق ضرراً بالطلب على النفط. وتعاين نيجيريا من نمو منخفض منذ أن خرجت من ركود قبل أربع سنوات. وتهدد الرئيس محمد بخاري، الذي بدأ فترة ولاية ثانية منتهية أربع سنوات في مايو (أيار) الماضي، بإحياء الاقتصاد، لكن المستثمرين ينتظرون سياسات. وارتفع النمو في نيجيريا إلى معدل سنوي 2,28 في المائة في الربع الثالث من 2019، بعد أن ارتفع إنتاجها من النفط الخام، أهم صادراتها، إلى أعلى مستوى أكثر من ثلاث سنوات. لكن أسعار النفط تراجعت

«أصدقاء السودان» يرجئون مؤتمر المانحين إلى يونيو

يكون العام 2020 عاماً للتعدين، مؤكداً أنه يتضافر الجهود بين الجهات ذات الصلة في قطاع التعدين والنزرة المعنية بمختلف مجالاتها، سيحتل قطاع التعدين الدور القيادي والرائد في الاقتصاد السوداني. وتحدث عدد من رؤساء وممثلي شركات كبرى في مجال التعدين، وأكوا من السودان غني بمختلف المعادن، ما يؤهله لجذب المستثمرين والشركات العاملة في المجال، ودعوا الحكومة إلى الاهتمام بالشركات المحلية والإقليمية وتذليل تحديات القطاع لإنتاجه.

التي تساعد في تدمير البيئة، موضحاً أن استراتيجية الحكومة الانتقالية تركز على الاهتمام بالتدريب والتأهيل وتوفير فرص عمل للشباب. ويسعى للمنتقى، الذي تنظمه وزارة الطاقة والتعدين السودانية، ممثلة في «الهيئة العامة للابحاث الجيولوجية»، إلى تطوير القطاع وجذب الاستثمارات، كونه أكبر تجمع لصناعة القمار والفالعين التجاريين في مجال التعدين، حيث يجذب آلاف المخصصين في القطاع. من جانبه، أعرب وزير الطاقة والتعدين السوداني المهندس عادل علي إبراهيم عن أمله أن

جديد، في النواحي السياسية والاقتصادية والمعاملات، مؤكداً أن الباب أصبح مفتوحاً للاستثمار في هذا القطاع، ولا توجد معاناة كما كان في العهد السابق، مع حفظ حقوق الشركات والمجتمعات المحلية. وأشار تاور إلى أن قطاع التعدين الأهلي يمثل أحد التحديات التي تؤثر على البيئة، وأن هذا القطاع يحتاج إلى إدارة بطريقة خاصة توفر البدائل له للانتقال من التعدين الأهلي إلى مجال أكثر إنتاجاً وغير مضر للبيئة وصحة العاملين. وحث على استخدام التقنية الرخيصة

عضو المجلس السيادي الانتقالي بالسودان صديق تاور، الثلاثاء، معرض وملتقى الخرطوم، بحضور 55 شركة وعدد من الدول والشركات الكبرى العاملة في مجال التعدين. ودعا المسؤول السوداني خلال كلمته في افتتاح الملتقى الذي يهتم أعماله الخمس، إلى النهوض بالقطاع التعديني بالسودان عبر الاستفادة من التقنيات الحديثة في هذا المجال. وقال إن تلك الدورة تتعقد في مرحلة جديدة بعد ثورة ديسمبر (كانون الأول)، وفي ظل سلوك

الفرصة ستكون متاحة خلال الفترة المقبلة حتى انعقاد مؤتمر المانحين، لبعض الدول والمانحين المشاركين، بعد التنسيق والمشاور مع الوزارات المعنية للقيام بتحديد مساهماتهم المختلفة لدعم السودان. وتأسس ملتقى «أصدقاء السودان» في عام 2018 كمجموعة غير رسمية، ثم اكتسب صفة رسمية بعد اندلاع الثورة في عام 2019. ويضم مجموعة من المنظمات الملتزمة بالعمل المشترك، لتوفير الدعم للحكومة الانتقالية في السودان. وفي سياق منفصل، افتتح

قيام مؤتمر المانحين في منتصف يونيو من العام الحالي، وذلك عقب مؤتمر اقتصادي تعزز الحكومة الانتقالية في السودان عقده في مارس (آذار) المقبل للخروج برؤية متوافقة عليها بين السودانيين بشأن الإصلاح الاقتصادي بالبلاد. وقال الوزير السوداني إن الشركاء وأصدقاء السودان وعدوا بتقديم دعم مقدر للسودان، وتقرر عقد الاجتماع المقبل في باريس لتقديم التزامات محددة من «أصدقاء السودان» مؤتمر المانحين على أن يعقد مؤتمر المانحين في النصف الأول من شهر يونيو المقبل. وأوضح البديوي أن

إبراهيم البديوي إن «أصدقاء السودان» اتفقوا في اجتماع «استوكهولم» على عقد مؤتمر المانحين في منتصف يونيو من العام الحالي، ومن المنتظر أن يتم فيه الكشف عن المبالغ التي ستقدمها دول العالم للسودان، والتم في العاصمة السويدية استوكهولم الثلاثاء المؤتمر الثاني لمجموعة «أصدقاء السودان» لبحث الأوضاع في السودان ومناقشة كيفية دعمه خلال المرحلة المقبلة. ووصف وزير المالية السودانية في بيان صحافي، اجتماعات استوكهولم بالناجحة، وقال إن المجتمعين اتفقوا على

الخرطوم: خالد البلولة إيزيق
وعدت مجموعة «أصدقاء السودان» بدعم كبير للحكومة الانتقالية في السودان لتجاوز العقبات التي تواجهها لتفترج الانتقالية بالبلاد، وقرروا تأجيل «مؤتمر المانحين»، الذي كان من المقرر عقده في أبريل (نيسان) المقبل، إلى يونيو (حزيران) في أعقاب مؤتمر المجموعة يعقد في الخرطوم، والكشف خلاله عن المبالغ المنتظر تقديمها لمساعدة حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك. وقال وزير المالية السوداني

تجاوباً مع إرادة إردوغان منع تدهور الليرة والتضخم

«المركزي» التركي يخفض الفائدة للمرة السادسة منذ يوليو 2019

ورصد البنك الدولي انخفاض معدل النمو من اقتصاد التركي، في الربع الثاني من عام 2019، ليصبح بالسالب مسجلاً (- 1,5 في المائة). ويؤكد الخبراء أن تحديث الحكومة التركية عن تحسين مؤشرات الاقتصاد العالمي. وسجلت تركيا سادس أعلى معدل تضخم في العالم؛ ما يعني انحراف التضخم كثيراً عن المعدل المتوسط في الاقتصادات النامية والناشئة، ما يعيدها إلى أجواء عام 1999. وكشفت بيانات التجارة الخارجية عن انكماش في الصادرات، ووجود مشكلات في قطاع الصناعات الحولية. ومع التراجع الحاد لقطاعات الاقتصاد التركي، وكالات التصنيف الائتماني الدولية منذ فترة كبيرة تسلاوت، حول كيف ستسدد تركيا ديونها الخارجية المتراكمة، وبخاصة الديون قصيرة الأجل التي تتجاوز 120 مليار دولار. وأفادت معلومات منسوبة لصندوق النقد الدولي، بأن الأرقام التي تغلظها تركيا عن الناتج المحلي الإجمالي «مضللة».

وعدلت الحكومة التركية في سبتمبر الماضي، توقعها لعجز ميزانية 2019 إلى 125 مليار ليرة (21 مليار دولار) من 80,6 مليار ليرة سابقاً (نحو 14 مليار دولار). وقال صندوق النقد، في تقرير حول تقييم أجراه مجلسه التنفيذي: «في حين أن التحفيز المالي الأخير ساعد الاقتصاد على التعافي، فإن العجز الكامن زاد زيادة كبيرة. يوصي المديرين بموقف مالي متحدي على نطاق واسع في 2020»، مضيفاً أن «تقليصاً متوازماً» سيكون ضرورياً لكي يظل الدين العام منخفضاً. كما أوضح أنه «نظراً إلى استمرار ارتفاع توقعات التضخم، يشدد المديرين على ضرورة أن تركز السياسة النقدية على تضخم منخفض مستدام، وهو ما سيساعد على أسعار فائدة منخفضة بشكل دائم». وفي هذا السياق، يشير خبراء الصندوق إلى أن «تيسير السياسة النقدية في الفترة الأخيرة قد ضفى بعيداً جداً». ودعا الصندوق إلى سياسة نقدية أوضح، لتدعيم الشفافية ومصداقية البنك المركزي. ويؤكد خبراء أن الشعب التركي بات يعاني أزمة اقتصادية طاحنة، بسبب سياسات إردوغان الخارجية، واقحام تركيا في صراعات دولية غير مبررة، في ظل ارتفاع معدل التضخم، وتراجع مستوى المعيشة للمواطنين. وتراجع معدل نمو الاقتصاد التركي من 7,4 في المائة في 2017 إلى 2,6 في المائة في 2018، كما زاد معدل البطالة 10 أضعاف عن بداية تولى حزب «العدالة والتنمية» الحاكم السلطة في 2003.

سبتمبر (أيلول) عام 2018، بعد أن تجاوز التضخم نسبة 25 في المائة، على خلفية أزمة الليرة التركية التي كانت انهارت في أغسطس (آب) السابق عليه، إلى 7,24 ليرة أمام الدولار، بسبب توتر مع الولايات المتحدة وعوامل أخرى داخلية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كشف «المركزي التركي» عن انخفاض تارجح الليرة، وتراجع معدلات الفائدة بالتزامن مع انخفاض التضخم. وتذكر محافظ البنك، مراد أويصال، في تقرير الاستقرار المالي للبنك المركزي، أنه تم تعديل توقعات النمو العالمية نحو الانخفاض، مع ظهور عوامل الخطر، مشيراً إلى أن تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية أمام الليرة في تركيا انخفض مع تراجع أسعار الفائدة بشكل ملحوظ. ودعا صندوق النقد الدولي، في ديسمبر الماضي، تركيا إلى أن تكفل بقاء السياسة النقدية مستقلة، وحجر زاوية رئيساً في الاقتصاد، خلال الفترة المقبلة، بعد أن مضى تيسير هذه السياسة التي تنتهجها تركيا «بعيداً جداً». في إشارة إلى سياسة خفض الفائدة التي ينتهجها الرئيس التركي حالياً، رغم ارتفاع التضخم الذي سجل 12,15 في المائة في يناير.

وزاد عجز ميزانية الحكومة المركزية في تركيا، خلال عام 2019، مع تعزيز الحكومة التركية الإنفاق في أعقاب أزمة الليرة التركية في 2018 التي دفعت البلاد إلى الركود الاقتصادي مجدداً، للمرة الأولى منذ 10 سنوات، بسبب انكماش الاقتصاد بنسبة 3 في المائة.

أقره: سعيد عبد الرازق
وإجراء اجتماع أمس وسط تراجع جديد لسعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار الذي سجل 6,072 مقابل الليرة، في تعاملات الأربعاء، وهو أسوأ مستوى لسعر الصرف منذ مايو (أيار) الماضي. وبالتالي، حقق المؤشر الرئيسي لبورصة إسطنبول تراجعاً كبيراً ليجلس 118798 نقطة. وكان البنك المركزي التركي قد خفض سعر الفائدة في الاجتماع الأخير للجنة سياسته النقدية في العام الماضي، الذي عقد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بخفض أساساً، في محاولة لدعم تعافي الاقتصاد الذي لا يزال يعاني آثار تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية. وأرجع البنك قراره إلى استمرار التعافي في النشاط الاقتصادي، حسبما توضح البيانات الأخيرة. وكان القرار هو الرابع من نوعه على التوالي، منذ اجتماع البنك في يوليو الماضي. ويأتي خفض الفتالي لأسعار الفائدة، استجابة لمطالب إردوغان الذي أعلن نفسه «عدواً للفائدة»، واعتبر - خلافاً للنظريات الاقتصادية التقليدية - أن ارتفاعها يؤدي إلى زيادة التضخم. وأقال إردوغان محافظ البنك المركزي السابق مراد شتيكاي في يونيو (حزيران) الماضي، بعد رفضه المتكرر خفض أسعار الفائدة، خوفاً من ضعف القدرة على استجلاب رؤوس الأموال الأجنبية، وعين مكانه نائبه مراد أويصال الذي كانت أولى خطواته خفض سعر الفائدة. واضطر المركزي التركي إلى اللجوء إلى رفع سعر الفائدة في

بدء محاكمة «فيسبوك» بسبب متأخرات ضريبية

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»
بدأت محاكمة أمس، أمام قاض في سان فرانسيسكو بين «فيسبوك» ودايرة الضرائب الأميركية التي تطالب شبكة التواصل الاجتماعي بمأخرات بقيمة 9 مليارات دولار. وتكنولوجيا قامت بها شركة «فيسبوك» عام 2010 إلى أحد فروعها في أيرلندا. وتتهم دايرة الضرائب المجموعة بأنها أعلنت عن قيمة أدنى من الواقع بالنسبة لعمليات نقل التكنولوجيا بهدف خفض قيمة الضرائب المترتبة عليها في الولايات المتحدة على هذه العائدات. في المقابل، تؤكد «فيسبوك» أن القيمة التي سدها لها فرعها الأيرلندي لقاء عمليات نقل التكنولوجيا المعنية بالقضية كانت في الحقيقة أعلى من القيمة الفعلية لهذه الأصول، وأن الضرائب التي سددتها في الولايات المتحدة كانت بالتالي أعلى مما ينبغي. وسيتم الاستماع خلال المحاكمة إلى عدد من كبار مسؤولي «فيسبوك». وقد يشكل الحكم سابقة على صعيد موقف القضاء الأمريكي من عمليات نقل الأرباح إلى الدول التي تفرض نسبة ضرائب أدنى منها في الولايات المتحدة، وهي ممارسات شائعة بين الشركات المتعددة الجنسيات. وعلق المتحدث باسم «فيسبوك» بيري تومسون على المسألة في رسالة إلكترونية لوسائل الصحافة الفرنسية، إن «هذه المحاكمة تتعلق بمعاملات حصلت عام 2010 حين لم تكن (فيسبوك) تجني عائدات من الدعايات على الهواتف النقالة، وحين كانت نشاطاتها الدولية متلعنة، وحين لم تكن منتجتها المتعلقة بالادعاية الرقمية أثبتت جدواها بعد».

وتابع: «إننا متلهفون لعرض حججنا أمام القاضي ووضع حد لهذا الخلاف المستمر منذ عدة سنوات». وكتب: «عرفت نشاطاتنا لتقنيات، لكننا نتحمل مسؤولية العمليات التي قمنا بها قبل أكثر من عشر سنوات، في فترة كانت شركتنا تواجه مخاطر كبرى وافتاقاً عامضة». وكان مقراً لإطلاق عملة «فيسبوك» الرقمية لبربرا، في عشرات الدول خلال الربع الأول من العام الحالي، غير أن هذه الخطة تاجلت، إذ كان مخططاً إطلاق التجارب الأولية للعملة المشفرة آخر عام 2019، وهو ما لم يحدث. وهو ما أكد أحد مبتكري لبربرا، ديفيد ماركوس من «فيسبوك»، إذ قال إن العراقيل التنظيمية قد تؤخر الإطلاق لما بعد موعد يونيو (حزيران) المقبل.

ومنذ إعلان «فيسبوك» منتصف العام الماضي، خطة إطلاق «البربرا»، توالى ورؤساء دول، منهم مؤيد وآخر معارض بشدة، بيد أن هذه العملة، التي أحييت العملات المشفرة الأخرى، ما زالت تعمل على تحسينات في نظامها الأساسي المعلن منتصف 2019، لمعالجة المخاوف التي أثارها العملة المشفرة آخر عام 2019، وهو ما لم يحدث. وهو ما أكد أحد مبتكري لبربرا، ديفيد ماركوس من «فيسبوك»، في بيان صحافي، اجتماعات استوكهولم بالناجحة، وقال إن المجتمعين اتفقوا على

فريد عليات يروي عنه تفاصيل مهمة أغلبها يُسرَد للمرة الأولى

«القصة السرية» للرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة

باريس، ميشال أبو نجم

في 398 صفحة من الحجم الكبير، يروي الصحافي الجزائري فريد عليات «القصة السرية» للرئيس عبد العزيز بوتفليقة. والكتاب الصادر عن منشورات دار «وشيه» ليس الأول، ولن يكون الأخير، الذي يُكرس للرئيس الجزائري المنتخب عن السلطة العام الماضي، بعد أن حاول التربع على عرش الجزائر لولاية خامسة. إلا أن ما يتميز به الكتاب أنه لا يكتفي بالتحليل والاعتبارات السياسية والاستراتيجية، بل يأتي بقبصص صغيرة ولكنها مهمة، وأغلبها يُسرَد للمرة الأولى. ومنها على سبيل المثال قصة هجرة والده عبد العزيز بوتفليقة من قرية الفقيرة غرب الجزائر إلى مدينة وجدو المغربية القريبة من الحدود المشتركة، وولادة الأخير فيها من زوجة والدته الثانية، يوم 2 مارس (آذار)، عام 1937. إضافة إلى ذلك، يسرد الكتاب معاناة الضبي من قصر قامته وضعف تكوينه، وصيت والده الذي أطلق عليه أبناء وجدو والجزائريون اللاجئون إليها لقب «المخبر». لكن عبد العزيز عوض عن ذلك كله بالتفوق في الدراسة وإتقان العربية والفرنسية، وتكثفه من الكتابة. وهذه الميزات دفعت إلى أن يقدم طلياً، وهو في 19أ من عمره، للانضمام إلى الشرطة البلدية، في مدينة وجدو. لكن طلبة رُفض بسبب «قصر قامته»، إذ كانت تنقصه ثلاثة سنتيمترات ليحل في صفوفها، وذلك رغم «الوساطات» التي قام بها والده. لكن هذه السنتيمترات لم تمنع عبد العزيز من أن يصبح رئيساً للجزائر، وأن يقول يوماً: «لن أترك الرئاسة إلا لانتقال من القصر إلى القبر».

عندما اندلعت الثورة الجزائرية في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1954، لم يكن بوتفليقة من أوائل المتحمزين بها. فوالده الذي كان على صلة قوية بالسلطة المغربية ويفرسانا عارض ذلك بشدة. إلا أن اليقظ الطموح قرر بعد سبعة أشهر أن يخاطب هذه الخطوة، وأن يتقدم بطلب انتساب إلى مكتب التجنيد في وجدو، برفقة صديقه وأخيه البارضاة مصطفى بري. وفي مكتب التوظيف، سألته المسؤولون: «هل أنت هنا من أجل غسل فرك والسد؟»، في إشارة إلى الانتماءات الموجهة لولده بالتجنس على الجزائريين في وجدو. والنتيجة أن طلب الشاب عبد العزيز بالانتماء إلى جيش التحرير الوطني» رُفض. كذلك طلب صديقه، ولم يتغير وضع بوتفليقة إلا بعد تدخل شخصية مغربية نافذة لصالحه. وفي بداية عام 1957، ما عاد عضو في «الجيش» في «الولاية الخامسة»، حيث اختار «عبد القادر» اسماً حركياً له. وفي هذه المرحلة، تعرف الشاب «عبد القادر» على هوراي بومدين الذي سيكون له بالغ الأثر في حياته وصعوده السياسي وسقوطه بعد موت الرئيس الأسبق، ورحيله إلى سويسرا، ففي سن الـ21، أصبح بوتفليقة، الذي رُقي إلى رتبة ضابط، السكرتير الشخصي لبومدين، إلا أن هذه المرحلة من عمره لطختها مهمة أسندت إليه للتحري عن عملية اغتصاب قام بها أحد القادة الميدانيين. وجاء تقرير بوتفليقة مكيلاً لذلك القائد الذي أعدم داخل الجزائر برصاصه في الرأس، بعد «محاكمة ثورية» رأسها الكولونيل بومدين شخصياً. يصعب استعادة جميع القمصن التي يتضمنها الكتاب؛ فهي كثيرة. لكن أهميتها أنها تلقي نظرة على بعض ما عرفه بوتفليقة، الذي عاش حياة مثقلة، مناضلاً ووزيراً أو رئيساً. ومن مناطق الظل في سيرته وفاة والده في الستين من عمره، في رحلة بالحافلة إلى داخل المغرب يؤكد المؤلف أن بوتفليقة لم يتناول أبداً هذه الواقعة التي بقيت ظروفاً سرراً دفيناً.

إبعاده. ونقل عن بن بيلال أنه قال يوماً إن بوتفليقة «لا يفعل إلا ما يدور في رأسه». وفي زيارة رسمية إلى موسكو، مايو (أيار) 1964، جادل بوتفليقة طويلاً لدى كتابة البيان الختامي، ما دفع المغاوض الروسي إلى الاتصال ببنكينتا خروتشيف ليخبره بالعقبات التي يواجهها. فما كان من الأخير إلا أن يأنف بن بيلال في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، حتى يضغط على وزير خارجيته، ليرى البيان النور. ويروي في الكتاب أن بن بيلال منع بومدين من الدخول إلى اجتماع في القاهرة، على هامش الناصر، العربية، نظمه الرئيس عبد الناصر، للتقريب بين المغرب والجزائر، وبحضور الحسن الثاني وأنور السادات. وقال بن بيلال لبومدين: «هذه سنتي وليس لك أن تدخل إليها»، الأمر الذي يدل على الصراع على الصلاحيات وعلى العلاقات المتوترة بين قائدين رئيسيين للثورة الجزائرية. في حياة بوتفليقة -الدبلوماسية، بلوح ضوان: الأول، رئاسته للمجعية العامة للأمم المتحدة حيث انتخب بإجماع أعضائها، وحيث برزت مهارته الدبلوماسية، ومنها دعوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية إلى لقاء خطاب أماسها، فيما ظهر على جنبه الأيسر طرف جعبة مسدسه. والثاني، مهارته في التفاوض مع الإرهابي العالمي كارلوس، للإفراج لبومدين، فإنه وصل إلى حد كرهه، وفق ما نقله الكاتب عن محادثة بين بوتفليقة وشريف مساعديه، أحد أركان النظام. فقد قال بوتفليقة: «بومدين هو الذي أكنّ له الكره الأكبر في العالم»، وجاء جواب الثاني: «من غير بومدين، ما كنت لتصبح معاون مدير ناحية».

بومدين قاله في موسكو وهو على سرير المرض: «بوتفليقة كان شاباً صغيراً وعديم الخبرة وبحاجة إلى رعاية، وكنت له بمثابة الأب». ويؤكد الكاتب أن أحد الأسباب لفقد الود بين الرجلين أن بومدين رفض استيعابه خلفاً له، لأنه لم يقد إقبالاً على الدستور ينص على انتخاب نائب رئيس للجمهوريه، بحيث يعود المنصب للمجسّد بوتفليقة. ومن جانبه، فإن الأول حقد على بوتفليقة لما اعتبره مشاركة في الممازرة الهادئة والنامر بعدها لدفعه إلى الطلاق منها. ويروي الكاتب أن بوتفليقة تآمر على بومدين عندما عاد

إبعاده. ونقل عن بن بيلال أنه قال يوماً إن بوتفليقة «لا يفعل إلا ما يدور في رأسه». وفي زيارة رسمية إلى موسكو، مايو (أيار) 1964، جادل بوتفليقة طويلاً لدى كتابة البيان الختامي، ما دفع المغاوض الروسي إلى الاتصال ببنكينتا خروتشيف ليخبره بالعقبات التي يواجهها. فما كان من الأخير إلا أن يأنف بن بيلال في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، حتى يضغط على وزير خارجيته، ليرى البيان النور. ويروي في الكتاب أن بن بيلال منع بومدين من الدخول إلى اجتماع في القاهرة، على هامش الناصر، العربية، نظمه الرئيس عبد الناصر، للتقريب بين المغرب والجزائر، وبحضور الحسن الثاني وأنور السادات. وقال بن بيلال لبومدين: «هذه سنتي وليس لك أن تدخل إليها»، الأمر الذي يدل على الصراع على الصلاحيات وعلى العلاقات المتوترة بين قائدين رئيسيين للثورة الجزائرية. في حياة بوتفليقة -الدبلوماسية، بلوح ضوان: الأول، رئاسته للمجعية العامة للأمم المتحدة حيث انتخب بإجماع أعضائها، وحيث برزت مهارته الدبلوماسية، ومنها دعوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية إلى لقاء خطاب أماسها، فيما ظهر على جنبه الأيسر طرف جعبة مسدسه. والثاني، مهارته في التفاوض مع الإرهابي العالمي كارلوس، للإفراج لبومدين، فإنه وصل إلى حد كرهه، وفق ما نقله الكاتب عن محادثة بين بوتفليقة وشريف مساعديه، أحد أركان النظام. فقد قال بوتفليقة: «بومدين هو الذي أكنّ له الكره الأكبر في العالم»، وجاء جواب الثاني: «من غير بومدين، ما كنت لتصبح معاون مدير ناحية».

الاول من موسكو بعد إقامة في المستشفى، إذ طلب وزير الخارجية من كاتبين الطائفة تغيير مسارها حتى تمر فوق جزيرة كورسيكا، ما اعطاه الحجة للإبراق للرئيس جيسكار ديستان يتحدث فيها عن «الصفحة الجديدة» التي سيكتبها البلادان. ورغم مشكلاته الصحية، قال بومدين يوماً لوزير خارجيته بعد أن تكاثرت زيارته إلى باريس: «هل أنت وزير خارجيتي أم وزير خارجية جيسكار؟» 27 ديسمبر (كانون الأول) 1978، أسلم بومدين الروح، ومعه فُتحَت معركة خلافته التي كان يطعن إليها بوتفليقة. وللوصول إليها، يسرد الكتاب كيف أن بوتفليقة ادعى وجود «وصية» من بومدين يعينه فيها خليفة له، وأنه جال على عدد من قادة الدولة، وبينهم خالد نزار، قائد المنظمة العسكرية الثالثة، وقال له: «بومدين عيني خليفة له، وهناك وصية مكتوبة رأيتها». أي: بني أريد أن أراها». وبسبب إصرار بوتفليقة، أمر قسدي مرياح، مسؤول أحد أجهزة المخابرات بتفتيش منزل بومدين الشخصي، حيث فُتس كل شيء من الأثاث إلى الطاولات والأسرة والمكاتب والخزائن والمكتبات. لكن لا أثر لـ«الوصية». لكن بوتفليقة ليس وحده الساعى، وخصمه

الدفاع عن نفسه، إلا أنه رفض خوفاً من اعتقاله، ولعدم ثقته بالقضاء. ويروي الكاتب أن بوتفليقة حاول توطيد باسر عرفات لدى بن جديد، فرفض التدخل شخصياً. وعن بن جديد، بنقل الكتاب نفيه السعي لملاحقة بوتفليقة، داعياً إلى عودته من غير خوف. ولأن شمس باريس أو جنيف لا تدفي، فقد قرر بوتفليقة الذهاب إلى دمشق عام 1983 حيث إن له صداقات مع نظام الرئيس الأسد. ولكن من سجد في العاصمة السورية؟ كارلوس الذي استقر في عاصمة الأيوبيين بعد ترحال بين لبنان واليمن. وفي دمشق، أسكن بوتفليقة في الطابق الأرضي من فيلا مشددة الحراسة من ثلاثة طوابق تقع في حي المزة. ففي الطابق الأول، يقم ابننا رئيس باكستان ذو الفكار علي بوتو. وفي الثالث، السكرتير الشخصي للرئيس صدام حسين... ويُفهم من الكتاب أن كارلوس كان يقم في الطابق الثاني، ويؤكد الكاتب أن بوتفليقة كان يتناول العشاء معه، كل مساء، وأن كارلوس أهده مسدسه الشخصي. إلا أن إقامته في دمشق، بغض النظر عن لقاءه بكارلوس والصداقة التي جمعتهم، لم تُرض بوتفليقة تماماً؛ إذ كان يريد المزيد، ولذا، فقد غادرها في العام نفسه عادداً إلى باريس، حيث التقى صديق صباه المغربي مصطفى بري الذي أقام

قال بوتفليقة: «بومدين هو الذي أكنّ له الكره الأكبر في العالم» فرد عليه شريف مساعديه:

«من غير بومدين، ما كنت لتصبح معاون مدير ناحية»

عندما اندلعت الثورة الجزائرية في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1954، لم يكن بوتفليقة من أوائل المتحمزين بها. فوالده الذي كان على صلة قوية بالسلطة المغربية ويفرسانا عارض ذلك بشدة. إلا أن اليقظ الطموح قرر بعد سبعة أشهر أن يخاطب هذه الخطوة، وأن يتقدم بطلب انتساب إلى مكتب التجنيد في وجدو، برفقة صديقه وأخيه البارضاة مصطفى بري. وفي مكتب التوظيف، سألته المسؤولون: «هل أنت هنا من أجل غسل فرك والسد؟»، في إشارة إلى الانتماءات الموجهة لولده بالتجنس على الجزائريين في وجدو. والنتيجة أن طلب الشاب عبد العزيز بالانتماء إلى جيش التحرير الوطني» رُفض. كذلك طلب صديقه، ولم يتغير وضع بوتفليقة إلا بعد تدخل شخصية مغربية نافذة لصالحه. وفي بداية عام 1957، ما عاد عضو في «الجيش» في «الولاية الخامسة»، حيث اختار «عبد القادر» اسماً حركياً له. وفي هذه المرحلة، تعرف الشاب «عبد القادر» على هوراي بومدين الذي سيكون له بالغ الأثر في حياته وصعوده السياسي وسقوطه بعد موت الرئيس الأسبق، ورحيله إلى سويسرا، ففي سن الـ21، أصبح بوتفليقة، الذي رُقي إلى رتبة ضابط، السكرتير الشخصي لبومدين، إلا أن هذه المرحلة من عمره لطختها مهمة أسندت إليه للتحري عن عملية اغتصاب قام بها أحد القادة الميدانيين. وجاء تقرير بوتفليقة مكيلاً لذلك القائد الذي أعدم داخل الجزائر برصاصه في الرأس، بعد «محاكمة ثورية» رأسها الكولونيل بومدين شخصياً. يصعب استعادة جميع القمصن التي يتضمنها الكتاب؛ فهي كثيرة. لكن أهميتها أنها تلقي نظرة على بعض ما عرفه بوتفليقة، الذي عاش حياة مثقلة، مناضلاً ووزيراً أو رئيساً. ومن مناطق الظل في سيرته وفاة والده في الستين من عمره، في رحلة بالحافلة إلى داخل المغرب يؤكد المؤلف أن بوتفليقة لم يتناول أبداً هذه الواقعة التي بقيت ظروفاً سرراً دفيناً.

يروي المؤلف تفاصيل المفاوضات والضغوط المتبادلة بين بوتفليقة والعسكر... الأول يريد رئاسة تمارس السلطة والعسكر يريدون تأطيرها

عنده، وحيث كان يلتقي زائرين كباراً، مثل وسيلة، زوجة الحبيب بورقيبة، أو شخصيات من النظام الجزائري. وأمام وسيلة، شك بوتفليقة من معاملة بن جديد له؛ أوقف راتبه التقاعدي، وجعله في وضع بائس... لكن تحقيقاً أمر به بن جديد أنت العسكر، والحقيقة، وفق الكاتب، أن بوتفليقة كان يستفيد من صداقاته الخاصة ومن علاقته كما في سوريا، إذ مع الشيخ زايد بن سلطان، وحسب المؤلف، فإن بوتفليقة استفاد من كرم الإمارات، حيث كان يقم في شقة فاخرة في فندق «انتركونتيننتال - أبوظبي» محجوزة له سبباً، وعمل بوتفليقة مستشاراً للإمارات في نزائها مع إيران حول ثلاث جزر في الخليج

عنده، وحيث كان يلتقي زائرين كباراً، مثل وسيلة، زوجة الحبيب بورقيبة، أو شخصيات من النظام الجزائري. وأمام وسيلة، شك بوتفليقة من معاملة بن جديد له؛ أوقف راتبه التقاعدي، وجعله في وضع بائس... لكن تحقيقاً أمر به بن جديد أنت العسكر، والحقيقة، وفق الكاتب، أن بوتفليقة كان يستفيد من صداقاته الخاصة ومن علاقته كما في سوريا، إذ مع الشيخ زايد بن سلطان، وحسب المؤلف، فإن بوتفليقة استفاد من كرم الإمارات، حيث كان يقم في شقة فاخرة في فندق «انتركونتيننتال - أبوظبي» محجوزة له سبباً، وعمل بوتفليقة مستشاراً للإمارات في نزائها مع إيران حول ثلاث جزر في الخليج

«أوراق من دفاتر حقوقي»... أحلام مرحلة من تاريخ المغرب

الرياض، عمر الراحي

صدر أخيراً عن دار النشر المغربية مؤلف لتقيب الحاميين لعرض المكتب السياسي السابق وعبد الرحمن اللقائقي للكتاب الشعبية المغربي، محمد الصديقي بعنوان «أوراق من دفاتر حقوقي»، وهو كتاب حمل في طياته منكرات وازراء ومواقف بارزة عن سلسلة من المواضيع والأحداث التي طبعت تاريخ المغرب السياسي في صفحاتها الحديثة. ومن خلال مطالعة الصفحات الأولى للمؤلف، تبين ملامح التشويق والإثارة التي استدعاه الكاتب في سياق استعراضه للمداخلات والكلمات الرئيسية على نحو ضمني وصريح وغير قابل للتنازع مع عذة مسارات موازية للتشويق تبدأ مع ذكر أسماء الشخصيات التي كانت موضوع جملة من المحاكمات والموافقات أسماء من الحركة الوطنية في المغرب ومناضلين من الصف الأول حلولاً لواء العمل السياسي منذان يالتغيير في حقبة خاصة جداً من تاريخ المغرب سنوات ما بعد الاستقلال، ولنا أن نذكر هنا على سبيل المثال شخصية مثل المهدي بن بركة الزعيم الاشتراكي المحققي منذ 29 أكتوبر (تشرين الأول) 1965. ورفيقه المبعد لسنوات عبد الرحمن اليوسفي، والذي أصبح فيما بعد زعيماً للحزب وقائدا الحكومة التناوب التي أوجدتها الملك الراحل الحسن الثاني كنافذة للانفراج السياسي والاجتماعي بعد عقود من الاحتقان والجحود... أسماء أخرى غير بعيدة ووازنة استضافها المؤلف، من بينها عبد الرحيم بوعبيد الزعيم الاشتراكي المعارض ووزير الاقتصاد في

كلاسيكات النقاش العمومي في الموضوعات والمؤسسات. هذه، كان استعراض فيه التقيب جملة من القضايا التي شكلت حداثتها بوزن بين بركة واليوسفي وبوعبيد وعمر بنجلون، شخصيات توسعت بقضايا تمس الأمن العام والمساس بمرموز النظام السياسي للدولة، وقد ضاع فيها صاحب الكتاب وزملاؤه من الحاميين نصيبهم من معارك الترافع عن متهمين وضعفهم القانوني صعب للغاية، وسباق الأحداث وموازين القوى كلها لم تكن لصالحهم، عناصر صبغت من مأمورية ليس المهتمين وليس القضاء فقط، بلا حتى من تولوا مهمة الترافع، وهي في الوقت نفسه معارك قانونية ظلت معطياتها شاهدة على حقيقة النقاش السياسي الدائر في تلك الفترة حول قضايا وطنية مصيرية كقضية الصحراء المغربية. أما الكتاب الثالث، فقد تناول فيه الكاتب آراءه وتصوّراته الخاصة حول مواضيع راهنية كالفساد ومحاربة الرشوة، وقانون المحاماة وقانون المسطرة الجنائية ومطالبات الملامعة مع المعايير الدولية لحماية حقوق الإنسان، ويتساءل في إحدى فقرات هذا الكتاب عما إذا كان قد حان الوقت فعلاً لعماد ميثاق وطني للعدالة، كما تطرق في فقرات أخرى، إلى موضوع استقلال القضاء كواحد من

القاهرة، أحمد صلاح

أصبح التقدم العلمي المذهل المحيط بنا في كافة مناحي الحياة يمثل ضرورة وجود للعنايش مع هذا العالم، خصوصاً أن هذا التطور الهائل يفرض علينا نظرية علمية هل يمكن للتقدم العلمي أن يحل محل العنصر البشري في جميع أمور حياتنا؟ وهل يمكن للعنصر البشري أن يفك مكتوف الأيدي أمام هذا التطور العلمي الذي اقتحم جميع الميادين، بما في ذلك ميادين كنا نظن أنها مقصورة على العنصر البشري فقط، مثل الصحة؟

للاجابة عن هذه الأسئلة، ياخذنا كتاب «سحرة المستقبل: هل يمكن للذكاء الصناعي أن يعالجنا؟» الصادر مؤخرًا عن دار النشر الفرنسية «مارابو»، في 256 صفحة من القطع المتوسط؛ حيث يطرح مؤلفه الدكتور لوك إتيان، وهو طبيب طوارئ، من خلاله، عدداً من الأسئلة، مثل: هل يمكن للإنسان الآلي أن يشخص حالتنا الصحية؟ وهل يمكن له كذلك تحديد الأدوية المناسبة لكل حالة على حدة؟ وهل يمكن أيضاً إجراء عمليات جراحية الإجابة تبدو بسيطة للغاية، مفادها أنه من الآن فصاعداً، وخلال العشرة أعوام القادمة، سيكون بمقدور الذكاء الصناعي تنفيذ كل المهام سالفة الذكر؛ بل سيتجاوز الأهم مدها بتففيها بطريقة أسرع وأفضل من الطبيب البشري ذاته، وهو ما ننتظره حقاً، الأمر الذي قد يفجر من طرق، وعلمنا أن تفكر كثيراً بأي طريق نتجه بنا مقابل الأمور، وعلمينا أن نحلّي باليقظة ونمتسأل المؤلف: لكن، هل

هل يجب أن نقلق من الذكاء الصناعي وقببه موازين الحياة البشرية؟

بشأن العقاب والتهديدات أكثر غير الإنسانية. ثم يطرح المؤلف رؤى تحليلية لهذا المجال بحلول عام 2030. وهو أن «الذكاء الصناعي يمكن أن يكون حليفاً جيداً للطبيب، لما أبتحنه من نجاحات رائعة وملموسة في عدد من أفرع الطب، مثل القلب والعيون والجلدية وأمراض الأورام السرطانية. إذ يستطيع أن يحدد مراكز ومناطق انتشار الورم السرطانية، بالإضافة إلى أنه يستطيع أن يشخص تطور الأمراض، ويحدد العلاج المناسب لكل حالة على حدة، ليفتح بذلك الطريق أمام طب أفضل من ناحية الأداء، وأكثر مروناً. وهنا يتشد الدكتور لوك إتيان على أن الإنسان الآلي لن يحل مطلقاً محل الأطباء البشريين، وذلك نظراً لضعف مستوى ذكاء الآلات. فعلى الرغم من قدرتها على تحليل الصور الطبية بدقة، والتعامل بسرعة فائقة مع ملايين البيانات، فإنها ليس لديها إدراك لذاتها، ولا تفعله، فهي تطبق معلومات وتحدد طرقاً وإجراءات مكتسبة بشكل مجرد. إذن، يغير الذكاء الصناعي مخاوف مشروعة، ولن يكون بديلاً للعنصر البشري الطبي في عديد من المهام؛ بل سيوفر للطبيب الجهد، والجودة في الأداء، والوقت أيضاً، مما يسمح

هذا المؤلف الجامع تضمن سبعة كتب فرعية، كل واحد منها يحمل بيانات مفصلة بتعلق أولها بمسار التقيب، مساز كان بالتناغم مع عذة مسارات موازية لشخصيات تقاسم معها الزاوي معطيات المرحلة وأحلامها وصعوباتها، وهو كذلك مساز كانت خطواته بالتناغم مع المعتركات التي خاضها الوطن برمته، وهو ما يجعله مسارا ملحماً جمع فيه الكاتب بين الهم الخاص العام، وبين رحلته الفردية بكل ما فيها من عقبات وتحديات وطموحات مناضل حالم، وبين الهم العام الذي لم يكن غائبا عنه بالضرورة، بل كان بوصلة تقود الخطى وتحدد الاختيارات.

تميّز الكتاب الثاني بعنصر الإثارة التي قدّمها مقطعات من معارك الدفاع في مرفعات قانونية مشتركة كان للتقيب الصديقي دوره البارز في صنع تفاصيلها، من خلال ما تطرق إليه من استدلالات وتحليلات منطقية حرص فيها على ترك أثر للدالة الواضحة كعنصر شاهد على الوضعية القانونية لتلك المرحلة بكل أحداثها وصعوباتها الذاتية



عصفت به رياح قوية و«كورونا» و«بريكست» و«ميفست»

أسبوع لندن لخريف وشتاء 2021... «خال من الحب»

أنه مر بعدة تذبذبات خرج منها دائماً سالماً، بل ومنصراً حتى على نفسه. هذا الموسم قد يكون هادئاً يتميز بحضور أقل وبغياب «الطوايس» من محبي الاستعراض عنه وسط مخاوف من انتقال عدوى «كورونا» وتجنباً لتقلبات الطقس، إلا أنه شهد ما لا يقل عن 60 عرضاً طوال الخمسة أيام، من «بيربري» وفينكتوريا بيكهام وسيمون روشا إلى «إيرديم» وديفيد روما وركساندا «تومي هيليفر»، الذي عاد بعد غياب عامين، وغيرهم من الأسماء التي حفرت اسمها في السوق العالمية.

وكما العادة كان عرض «بيربري» من أهم العروض التي استقطبت ضيفاً من العيار العالي مثل أنا وينتور والنجمة كايث بلانشيت وغيرهما. قبل عرضه قال المدير الإبداعي لدار «بيربري» الإيطالي ريكاردو تيشي: «لندن هي المكان الذي تعلمت فيه أن آخون أنا، واكتسبت فيه تقني بنفسي، والآن أريد أن أشارك العالم أسلوب البريطاني باستعمال إرث الدار الغني لأضفاء روح إنسانية على الدار». ويوم الاثنين الماضي، تحولت قاعة «أوليمبيا» بقبتها الزجاجية العالية، إلى مسرح تحيطة المرآيا من كل الجوانب ونصب فيه منصة عالية يتوسطها بيانو تهادت عليها عروضات عالميات، من بينهن جيجي حديد وكيندل جيتز.

أما كيف ترجم ريكاردو تيشي الروح الإنسانية التي أشار إليها، فمن خلال تشكيلة هادئة لعب فيها على رموز الدار مثل النقشات المربعات، مضيفاً إليها رشة أنوثة تجلت في فساتين السهرة المحددة على الجسم وفي معاطف «الترانش» التي تخللتها تفاصيل مبتكرة مثل أحزمة من الموليس كانت تتطير مع كل خطوة، وجاكيتات «بلايزن» محددة عند الخصر. كل ما في التشكيلة يؤكد أنه صممها ونصب عينيه هدف واضح يتخلص في ضرورة أن تتبع لكي تجنّب الدار أي خسائر مرتقبة، يتخوف منها صناع الموضة في كل أنحاء العالم بسبب فيروس كورونا وتأثيراته السلبية عليهم. فسوق الصين مهمة جداً وكان من المتوقع أن تنمو كثيراً في السنوات المقبلة. بالنسبة لـ «بيربري» كان يُشكل 40 في المائة تقريباً من مبيعاتها، وهو ما يعني أن الحاجة إلى تقديم تشكيلة أنيقة يسهل تسويقها أهم من أي ابتكار يستعرض فيه المصمم خياله في هذا الوقت تحديداً.



من عرض ريشارد كوين



واحدة من بين العديد من الحضور الذين اختاروا السلامة على الأناقة

إن المشاكل ليست جديدة وإن «أوساط الموضة سبق أن واجهت تحديات مماثلة، وبالتالي فهي قادرة على الصمود والتكيف، رغم ما يثيره الفيروس بطبيعة الحال، من قلق». كان كلامها صحيحاً إلى حد كبير. فتنقيب تاريخ الأسبوع بلندن، يؤكد

والنتيجة اضطرت إلى تقليص عدد القطع المعروضة». ومع ذلك تعتبر يوهان نفسها محظوظة لأن غيرهما من المصممين لم يتمكنوا من السفر للمشاركة في الأسبوع. ستيفاني فير رئيس المجلس البريطاني، حاولت ترطيب الأجواء بقولها

العديد من التصاميم في المعامل بعد عرضها صرحت الصينية: «تسبب في عدم تنفيذ جانب المولود». وطبعاً لم تسلم المصممة، كما تقول من تبعات فيروس «كورونا»، حيث إن التي قدمت تشكيلة مفعمة بالأنوثة استوحتها من العهد

الصيني على السلع الفاخرة، مشيرة إلى أنها اضطرت إلى إغلاق نحو عشرين متجرًا. لكن في لحظة إنسانية ذكية، كان افتتاح الأسبوع من نصيب الصينية يوهان وانغ، التي قدمت تشكيلة مفعمة بالأنوثة استوحتها من العهد

الصيني على السلع الفاخرة، مشيرة إلى أنها اضطرت إلى إغلاق نحو عشرين متجرًا. لكن في لحظة إنسانية ذكية، كان افتتاح الأسبوع من نصيب الصينية يوهان وانغ، التي قدمت تشكيلة مفعمة بالأنوثة استوحتها من العهد

الصينية على السلع الفاخرة، مشيرة إلى أنها اضطرت إلى إغلاق نحو عشرين متجرًا. لكن في لحظة إنسانية ذكية، كان افتتاح الأسبوع من نصيب الصينية يوهان وانغ، التي قدمت تشكيلة مفعمة بالأنوثة استوحتها من العهد

والسلامة. لم تكن الأناقة من الأولويات هذه المرة. فاهم الإكسسوارات كانت الكمادات التي تغطي نصف الوجوه خوفاً من انتقال عدوى الفيروس. وكانت كارولان راين، رئيسة مجلس البريطاني للموضة قد أعلنت في خطاب افتتحت به



عائلة فيكتوريا بيكهام خلال عرضها في لندن



من عرض «بيربري»

لقطات

ثانية قضى على الحميمية وعلى عنصر المفاجأة الذي كان يُؤجج الرغبة في الموضة وحالة الفضول التي كانت تسكن عشاق الموضة لعدة أشهر وهم ينتظرون على أحر من الجمر وصولها إلى المحلات. الآن أصبح كل شيء أصبح مكتشفاً

• سبب فيروس «كورونا» سيحرص المشرفون والمنظمون على الأسبوع، على تنظيف كل أماكن العرض وتعقيمها كل مساء، مع توفير كل أدوات التعقيم الضرورية للحضور تجنباً لانتقال الفيروس

مهمتهم تتطلب منهم التنقل من عاصمة إلى أخرى لمتابعة العروض واكتشاف مصممين جدد، لم يعودوا يرون أن حضورهم ضرورياً. وحتى عندما يوجدون في عواصم الموضة خلال هذه الأسابيع، فإنهم يفضلون زيارة معارض يقدم فيها مصممون شباب تصاميمهم على الجلوس في الصفوف الأمامية لمدة 20 دقيقة، فالعرض يكون في بعض الأحيان، مسرحياً بالمعنى الترفيهي الذي يركز على الديكورات والإخراج أكثر من تركيزه على الأزياء نفسها، وهو ما قد يجعلهم يعيشون التجربة ويستمتعون بها، لكنه قد يُشتت أفكارهم ويؤثر على اختياراتهم. من هذا المنظور، تتم العديد من عمليات البيع والشراء قبل أسابيع الموضة. أما بالنسبة للمصممين المبتدئين، ممن لا يمتلكون الإمكانات لتنظيم عرض أزياء تقليدي قد يتكلف ما بين 70 ألف إلى 200 ألف دولار، فإنها قد تتم عبر صفحات «الإنستغرام».

ثانية قضى على الحميمية وعلى عنصر المفاجأة الذي كان يُؤجج الرغبة في الموضة وحالة الفضول التي كانت تسكن عشاق الموضة لعدة أشهر وهم ينتظرون على أحر من الجمر وصولها إلى المحلات. الآن أصبح كل شيء أصبح مكتشفاً

• سبب فيروس «كورونا» سيحرص المشرفون والمنظمون على الأسبوع، على تنظيف كل أماكن العرض وتعقيمها كل مساء، مع توفير كل أدوات التعقيم الضرورية للحضور تجنباً لانتقال الفيروس

مهمتهم تتطلب منهم التنقل من عاصمة إلى أخرى لمتابعة العروض واكتشاف مصممين جدد، لم يعودوا يرون أن حضورهم ضرورياً. وحتى عندما يوجدون في عواصم الموضة خلال هذه الأسابيع، فإنهم يفضلون زيارة معارض يقدم فيها مصممون شباب تصاميمهم على الجلوس في الصفوف الأمامية لمدة 20 دقيقة، فالعرض يكون في بعض الأحيان، مسرحياً بالمعنى الترفيهي الذي يركز على الديكورات والإخراج أكثر من تركيزه على الأزياء نفسها، وهو ما قد يجعلهم يعيشون التجربة ويستمتعون بها، لكنه قد يُشتت أفكارهم ويؤثر على اختياراتهم. من هذا المنظور، تتم العديد من عمليات البيع والشراء قبل أسابيع الموضة. أما بالنسبة للمصممين المبتدئين، ممن لا يمتلكون الإمكانات لتنظيم عرض أزياء تقليدي قد يتكلف ما بين 70 ألف إلى 200 ألف دولار، فإنها قد تتم عبر صفحات «الإنستغرام».

ثانية قضى على الحميمية وعلى عنصر المفاجأة الذي كان يُؤجج الرغبة في الموضة وحالة الفضول التي كانت تسكن عشاق الموضة لعدة أشهر وهم ينتظرون على أحر من الجمر وصولها إلى المحلات. الآن أصبح كل شيء أصبح مكتشفاً

• سبب فيروس «كورونا» سيحرص المشرفون والمنظمون على الأسبوع، على تنظيف كل أماكن العرض وتعقيمها كل مساء، مع توفير كل أدوات التعقيم الضرورية للحضور تجنباً لانتقال الفيروس

مهمتهم تتطلب منهم التنقل من عاصمة إلى أخرى لمتابعة العروض واكتشاف مصممين جدد، لم يعودوا يرون أن حضورهم ضرورياً. وحتى عندما يوجدون في عواصم الموضة خلال هذه الأسابيع، فإنهم يفضلون زيارة معارض يقدم فيها مصممون شباب تصاميمهم على الجلوس في الصفوف الأمامية لمدة 20 دقيقة، فالعرض يكون في بعض الأحيان، مسرحياً بالمعنى الترفيهي الذي يركز على الديكورات والإخراج أكثر من تركيزه على الأزياء نفسها، وهو ما قد يجعلهم يعيشون التجربة ويستمتعون بها، لكنه قد يُشتت أفكارهم ويؤثر على اختياراتهم. من هذا المنظور، تتم العديد من عمليات البيع والشراء قبل أسابيع الموضة. أما بالنسبة للمصممين المبتدئين، ممن لا يمتلكون الإمكانات لتنظيم عرض أزياء تقليدي قد يتكلف ما بين 70 ألف إلى 200 ألف دولار، فإنها قد تتم عبر صفحات «الإنستغرام».

ثانية قضى على الحميمية وعلى عنصر المفاجأة الذي كان يُؤجج الرغبة في الموضة وحالة الفضول التي كانت تسكن عشاق الموضة لعدة أشهر وهم ينتظرون على أحر من الجمر وصولها إلى المحلات. الآن أصبح كل شيء أصبح مكتشفاً

• سبب فيروس «كورونا» سيحرص المشرفون والمنظمون على الأسبوع، على تنظيف كل أماكن العرض وتعقيمها كل مساء، مع توفير كل أدوات التعقيم الضرورية للحضور تجنباً لانتقال الفيروس

مهمتهم تتطلب منهم التنقل من عاصمة إلى أخرى لمتابعة العروض واكتشاف مصممين جدد، لم يعودوا يرون أن حضورهم ضرورياً. وحتى عندما يوجدون في عواصم الموضة خلال هذه الأسابيع، فإنهم يفضلون زيارة معارض يقدم فيها مصممون شباب تصاميمهم على الجلوس في الصفوف الأمامية لمدة 20 دقيقة، فالعرض يكون في بعض الأحيان، مسرحياً بالمعنى الترفيهي الذي يركز على الديكورات والإخراج أكثر من تركيزه على الأزياء نفسها، وهو ما قد يجعلهم يعيشون التجربة ويستمتعون بها، لكنه قد يُشتت أفكارهم ويؤثر على اختياراتهم. من هذا المنظور، تتم العديد من عمليات البيع والشراء قبل أسابيع الموضة. أما بالنسبة للمصممين المبتدئين، ممن لا يمتلكون الإمكانات لتنظيم عرض أزياء تقليدي قد يتكلف ما بين 70 ألف إلى 200 ألف دولار، فإنها قد تتم عبر صفحات «الإنستغرام».

ثانية قضى على الحميمية وعلى عنصر المفاجأة الذي كان يُؤجج الرغبة في الموضة وحالة الفضول التي كانت تسكن عشاق الموضة لعدة أشهر وهم ينتظرون على أحر من الجمر وصولها إلى المحلات. الآن أصبح كل شيء أصبح مكتشفاً

• سبب فيروس «كورونا» سيحرص المشرفون والمنظمون على الأسبوع، على تنظيف كل أماكن العرض وتعقيمها كل مساء، مع توفير كل أدوات التعقيم الضرورية للحضور تجنباً لانتقال الفيروس

مهمتهم تتطلب منهم التنقل من عاصمة إلى أخرى لمتابعة العروض واكتشاف مصممين جدد، لم يعودوا يرون أن حضورهم ضرورياً. وحتى عندما يوجدون في عواصم الموضة خلال هذه الأسابيع، فإنهم يفضلون زيارة معارض يقدم فيها مصممون شباب تصاميمهم على الجلوس في الصفوف الأمامية لمدة 20 دقيقة، فالعرض يكون في بعض الأحيان، مسرحياً بالمعنى الترفيهي الذي يركز على الديكورات والإخراج أكثر من تركيزه على الأزياء نفسها، وهو ما قد يجعلهم يعيشون التجربة ويستمتعون بها، لكنه قد يُشتت أفكارهم ويؤثر على اختياراتهم. من هذا المنظور، تتم العديد من عمليات البيع والشراء قبل أسابيع الموضة. أما بالنسبة للمصممين المبتدئين، ممن لا يمتلكون الإمكانات لتنظيم عرض أزياء تقليدي قد يتكلف ما بين 70 ألف إلى 200 ألف دولار، فإنها قد تتم عبر صفحات «الإنستغرام».

ثانية قضى على الحميمية وعلى عنصر المفاجأة الذي كان يُؤجج الرغبة في الموضة وحالة الفضول التي كانت تسكن عشاق الموضة لعدة أشهر وهم ينتظرون على أحر من الجمر وصولها إلى المحلات. الآن أصبح كل شيء أصبح مكتشفاً

• سبب فيروس «كورونا» سيحرص المشرفون والمنظمون على الأسبوع، على تنظيف كل أماكن العرض وتعقيمها كل مساء، مع توفير كل أدوات التعقيم الضرورية للحضور تجنباً لانتقال الفيروس

مهمتهم تتطلب منهم التنقل من عاصمة إلى أخرى لمتابعة العروض واكتشاف مصممين جدد، لم يعودوا يرون أن حضورهم ضرورياً. وحتى عندما يوجدون في عواصم الموضة خلال هذه الأسابيع، فإنهم يفضلون زيارة معارض يقدم فيها مصممون شباب تصاميمهم على الجلوس في الصفوف الأمامية لمدة 20 دقيقة، فالعرض يكون في بعض الأحيان، مسرحياً بالمعنى الترفيهي الذي يركز على الديكورات والإخراج أكثر من تركيزه على الأزياء نفسها، وهو ما قد يجعلهم يعيشون التجربة ويستمتعون بها، لكنه قد يُشتت أفكارهم ويؤثر على اختياراتهم. من هذا المنظور، تتم العديد من عمليات البيع والشراء قبل أسابيع الموضة. أما بالنسبة للمصممين المبتدئين، ممن لا يمتلكون الإمكانات لتنظيم عرض أزياء تقليدي قد يتكلف ما بين 70 ألف إلى 200 ألف دولار، فإنها قد تتم عبر صفحات «الإنستغرام».

ثانية قضى على الحميمية وعلى عنصر المفاجأة الذي كان يُؤجج الرغبة في الموضة وحالة الفضول التي كانت تسكن عشاق الموضة لعدة أشهر وهم ينتظرون على أحر من الجمر وصولها إلى المحلات. الآن أصبح كل شيء أصبح مكتشفاً

• سبب فيروس «كورونا» سيحرص المشرفون والمنظمون على الأسبوع، على تنظيف كل أماكن العرض وتعقيمها كل مساء، مع توفير كل أدوات التعقيم الضرورية للحضور تجنباً لانتقال الفيروس

مهمتهم تتطلب منهم التنقل من عاصمة إلى أخرى لمتابعة العروض واكتشاف مصممين جدد، لم يعودوا يرون أن حضورهم ضرورياً. وحتى عندما يوجدون في عواصم الموضة خلال هذه الأسابيع، فإنهم يفضلون زيارة معارض يقدم فيها مصممون شباب تصاميمهم على الجلوس في الصفوف الأمامية لمدة 20 دقيقة، فالعرض يكون في بعض الأحيان، مسرحياً بالمعنى الترفيهي الذي يركز على الديكورات والإخراج أكثر من تركيزه على الأزياء نفسها، وهو ما قد يجعلهم يعيشون التجربة ويستمتعون بها، لكنه قد يُشتت أفكارهم ويؤثر على اختياراتهم. من هذا المنظور، تتم العديد من عمليات البيع والشراء قبل أسابيع الموضة. أما بالنسبة للمصممين المبتدئين، ممن لا يمتلكون الإمكانات لتنظيم عرض أزياء تقليدي قد يتكلف ما بين 70 ألف إلى 200 ألف دولار، فإنها قد تتم عبر صفحات «الإنستغرام».

ثانية قضى على الحميمية وعلى عنصر المفاجأة الذي كان يُؤجج الرغبة في الموضة وحالة الفضول التي كانت تسكن عشاق الموضة لعدة أشهر وهم ينتظرون على أحر من الجمر وصولها إلى المحلات. الآن أصبح كل شيء أصبح مكتشفاً

• سبب فيروس «كورونا» سيحرص المشرفون والمنظمون على الأسبوع، على تنظيف كل أماكن العرض وتعقيمها كل مساء، مع توفير كل أدوات التعقيم الضرورية للحضور تجنباً لانتقال الفيروس

مهمتهم تتطلب منهم التنقل من عاصمة إلى أخرى لمتابعة العروض واكتشاف مصممين جدد، لم يعودوا يرون أن حضورهم ضرورياً. وحتى عندما يوجدون في عواصم الموضة خلال هذه الأسابيع، فإنهم يفضلون زيارة معارض يقدم فيها مصممون شباب تصاميمهم على الجلوس في الصفوف الأمامية لمدة 20 دقيقة، فالعرض يكون في بعض الأحيان، مسرحياً بالمعنى الترفيهي الذي يركز على الديكورات والإخراج أكثر من تركيزه على الأزياء نفسها، وهو ما قد يجعلهم يعيشون التجربة ويستمتعون بها، لكنه قد يُشتت أفكارهم ويؤثر على اختياراتهم. من هذا المنظور، تتم العديد من عمليات البيع والشراء قبل أسابيع الموضة. أما بالنسبة للمصممين المبتدئين، ممن لا يمتلكون الإمكانات لتنظيم عرض أزياء تقليدي قد يتكلف ما بين 70 ألف إلى 200 ألف دولار، فإنها قد تتم عبر صفحات «الإنستغرام».



من عرض بام هونغ



من تصاميم فيكتوريا بيكهام

إلى جانب عروض الأزياء في المقر الرئيسي بـ «80 ستراند» وأماكن أخرى متناثرة وسط وجنوب لندن، ستمشارك محلات كبيرة مثل «براونز» و«ماتشفاشن» و«توب

إسترلينيا تتيج متابعة العروض من الصفوف الأمامية، فضلاً عن الحصول على حقيبة تحتوي على بعض الهدايا واستعمال القاعة المخصصة للضيوف المهمين.

الأولى بسعر 135 جنيهًا إسترلينياً، وتتيح حضور عروض معينة إلى جانب حضور المعارض التي تجتمع فيها الموضة بفنون أخرى. وتذكره أعلى بسعر 245 جنيهًا

و«دي لا فالي» يومي السبت والأحد. وتجدد الإشارة إلى أن هناك نوعين من التذاكر المتوفر للمهتمين،

بعد 12 سنة على دخولها مجال تصميم الأزياء، لا تزال فيكتوريا بيكهام تعمل جاهدة على ترسيخ مكانتها كمصممة جادة رغم المشاكل المادية التي

التنترق الأوسط حاورته على هامش عرض في لندن دعا إليه 900 ضيف تومي هيلفيغير يستمع جيداً إلى الأجيال الصاعدة... لتلا يصيبه الهرم

بشكل احتفالي في كل عواصم العالم، إخصاته إلى ما يريد المستهلك. فهذا الأخير لا يطالب بالتنوع فحسب؛ بل أيضاً بالشفافية ولديه رغبة في الإلمام بكل التفاصيل المتعلقة بالقطعة التي سيشتريها؛ أين صنعت، وكيف صنعت، ومن أنتجها... وهكذا، «فهذا الجيل كما قلت يريد التنوع بمعناه الشمولي وليس التفرد بشكل أناني». لكن طبعاً استعانتة بنجوم من أمثال لويس هاملتون وجيجي حديد وزيناديا وأخيراً وليس آخراً مغنية «الآن أند بي» (H.E.R.) يساعده على إيصال رسالته بشكل أسرع وأقوى. ثم يشير، وكأنه يدافع عن نفسه، إلى أن استعانتة بالمشاهير ليست وليدة الساعة أو هي لركوب موجة سائدة؛ «لقد تعاملت مع نجوم حتى قبل أن تتعامل معهم المجالات البراقة. فهذه مثلاً كانت تركز على عارضات الأزياء في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، ولم تكن تفكر بأن تصدر نجماً أغلقها كما هو حاصل الآن. حينها خرجت عن القاعدة وتعاملت مع بيونسي وهي مغنية صاعدة لا يتعدى عمرها 17 سنة في حملات ترويجية، كذلك الأمر بالنسبة لبريتني سبيرز التي توسمت فيها الموهبة وهي لا تزال في البداية وفي عمر الصبا. من هذا المنطلق، فإن تعاملي مع جيجي وزيناديا أو (هير) هو امتداد لتاريخ طويل للدار».

يذكر أن تعاونه مع لويس هاملتون كان ناجحاً بكل المقاييس... «بالنسبة لبطل الـ«فورميلا وان» فقد أدخله عالمًا كان يعيشه من بعيد، وبالنسبة لـ«تومي هيلفيغير» فقد استقطب شريحة جديدة من الرجال، ربما لم تكن تعرف الدار من قبل. بالنسبة لـ«H.E.R.» فإن الأصل منها أن تحقق تشكيلتها النجاح نفسه الذي حققته تشكيلتي كل من جيجي حديد وزيناديا، علماً بأنها ساهمت في تصميم كل قطعة وهي تصور نفسها على خشبة المسرح ترقص وتتحرك. دور فريق «تومي هيلفيغير» كان أن يجعلها عالمية تخاطب الجميع، بما في ذلك زبون منطقة «الشرق الأوسط». يقول هذا وهو يتبسم، مشيراً إلى أنه زبون لا يختلف عن نظيره في الولايات المتحدة أو أي دولة أوروبية من حيث إنه يريد أزياء أنيقة وعملية وبأسعار تناسب إمكانياته. «يعلق» في الماضي كان البعض يشتري كل ما هو غال ويفس اعتقاداً منه أنها (القطع) الأفضل، لكنهم الآن يبيعون إحساسهم ولديهم ثقة أكبر بأذواقهم، ويؤكدون أن الأسعار المتوسطة لا تعني أنها غير أنيقة».

أما كيف سيخاطب المصمم هذا الزبون، فيافتتاح محلات جديدة في المنطقة وبأسلوب يحترمه، يسدل تخصيص تصاميم خاصة به، لأنه في هذه الحالة سيستثني من التجربة العالمية وهو ما يتعارض مع مفهومه للاحتضان.



ناعومي كامبل



لويس هاملتون مع المغنية «إنش إي آر»

ومرحة». وبينما أصبح لويس هاملتون من «أهل البيت» إذا أخذنا بعين الاعتبار أنها ليست المرة الأولى التي يتعاون فيها مع الدار، فإن المغنية الشابة، في المقابل، جاء تعاونها بمثابة فرصة لكي تضع لمستها على تشكيلته قال عنها المصمم

«تأيت مودرن» مسرحاً له، حتى يكونوا شهوداً على تبنيه «رسمياً» كلاً من الاستدامة والتنوع. يقول: «لا بد من أن أواكب العصر، وإن استمع إلى نبض الشارع. لا أريد أن يصيب الهرم (تومي هيلفيغير) ما أصاب كثيراً من بيوت الأزياء الأخرى، لهذا فنحن نتحلى دائماً بروح (سبور)»

المخضرم إنها تخاطب الكليل. وصفة يعود نجاحها، كما يقول، إلى أنه مستمع جيد لنبض الشارع وما يجري من حوله من تطورات؛ «خسدي» مثلاً جيل الألفية، فهو مهم لصناع الموضة كما تعرفين، لأنه يعشق الموضة ويتابعها بنهم. كذلك يتميز برغبة جامحة في أن يُرضي نفسه ويحقق رغباته الآن وليس غداً». لهذا الجيل الذي لا يريد أن يصير أشهراً للحصول على قطع يصبه المثل بعد فترة قصيرة، استحدثت فكرة «البيع مباشرة بعد العرض». أما جيل «زي»، وهو الجيل الذي يليه، فهو حسب رأيه «يتحلى بالصبر، وليس مهوساً بالموضة بالطريقة نفسها. هذا لا يعني أنه لا يعشق الموضة، بل العكس؛ يتابعها ويفهمها، لكنه لا يريد أن يتحكم في حياته أو تأتي على حساب الغير بأي شكل من الأشكال. فرغم صغر سنهم، فإنهم أكثر نضجاً ولهم

لندن، جميلة حليمة بعد غياب عامين؛ عاد تومي هيلفيغير إلى لندن قائلًا في لقاء خاص مع «الشرق الأوسط» قبل عرضه بيوم: «لندن بالنسبة لي تضحج بالأفكار؛ بالفن، بالإبداع، وبثقافة الشارع... أي بكل ما يُلهم ويُلهب الخيال... إنها تُذكرني بنيو يورك، غيابه كان نتيجة استراتيجية تعتمد فيها أن يتنقل بعروضه في عواصم عالمية رافعاً رأيه «البيع مباشرة بعد العرض»، استراتيجية أكدت نجاحها، لا سيما بعد تعاونه مع نجوم يُمتلئون الجيل الجديد مثل جيجي حديد وزيناديا وغيرهما. هذه المرة عاد إلى لندن متسلحاً بمفهوم التنوع من جهة، وببطل الـ«فورميلا وان»، لويس هاملتون والمغنية الشابة (H.E.R.) من جهة ثانية، في تشكيلته أطلق عليها «TommyXLewisXH.E.R.» دعا المصمم 900 ضيف إلى عرضه الذي كانت قاعة «تأيت مودرن» مسرحاً له، حتى يكونوا شهوداً على تبنيه «رسمياً» كلاً من الاستدامة والتنوع. يقول: «لا بد من أن أواكب العصر، وإن استمع إلى نبض الشارع. لا أريد أن يصيب الهرم (تومي هيلفيغير) ما أصاب كثيراً من بيوت الأزياء الأخرى، لهذا فنحن نتحلى دائماً بروح (سبور)»

الهدف سامية وأكبر مثل إنقاذ البيعة والكون وما شابه من أمور». ويعيد تومي هيلفيغير الفضل إلى التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، وما توفره من معلومات لم تكن

الأميرة آن تختتم الأسبوع بجائزة ملكية



من أعمال «البيغيري»



الأميرة آن تسلم الجائزة لروث ماهاتاني

دعم الجائزة بهذه الطريقة لم يكن مجرد اعتراف بصناعة تدر المليارات على اقتصاد البلد؛ بل لمباركة أفكار «إيجابية» لها تأثير بعيد المدى على حياتنا، سواء بإثارة الانتباه

اسمه على علامتها. ورغم أنها لم تحصل على أي تدريب في هذا المجال، فإن شغفها به وخيالها الخصب كانا وراء قرارها بامتداده في عام 2014، معتمدة على حرفيين في منطقة «هاتون

لندن، «الشرق الأوسط» في عام 2018 استحدثت مجلس الموضة البريطاني جائزة «الملكة إليزابيث الثانية»، وهي جائزة تستهدف مصمماً ناشئاً يُظهر موهبة واهتماماً بقضايا اجتماعية وإنسانية تعود بالنفع على من حوله. من البداية كانت حدثاً مهماً أصبح له مفعول السحر على الأسبوع، لا سيما أن الملكة البريطانية باركته منذ البداية بحضورها شخصياً، لتقديم الجائزة للمصمم الفائز آنذاك: ريتشارد كوين. كانت سابقة من نوعها، قررت بعدها المنظمة أن تجعل تسليم الجائزة من قبل فرد من أفراد العائلة المالكة، نياية عن الملكة، تقليداً سنوياً، وبالفعل سلمت كاميليا باركر بولز، دوقة كورنوال، الجائزة، للمصممة الشابة بيتاني وليامز في العام الماضي. وهذا العام أنيطت المهمة بالملكة الأميرة آن التي سلمت الجائزة إلى المصممة الشابة روث ماهاتاني، صاحبة ماركة

الجوهرات «البيغيري». جرت الفعالية في منطقة «هاتون غاردن»، معقل صناع الذهب والجوهرات بلندن؛ لأن ماهاتاني تصنع كل مجوهراتها فيها، مساهمة منها في تحفيز الحرفيين ومنحهم فرص عمل. واللافت أن الماركة تحقق نجاحاً في الأوساط العارفة، رغم أن المصممة التي ولدت في زامبيا لم تدرس تصميم الجواهرات؛ بل درست الفرنسية والإيطالية

السعودية والولايات المتحدة وهولندا في صدارة المنافسات

«إيكوتريل العلاء» يستقطب 260 رياضياً إلى «شتاء طنطورة»



لقطة جماعية لبعض المشاركين في السباق (الشرق الأوسط)

ثريسيبا من إندونيسيا في المركز الثاني، وريتشل بيست من أميركا في المركز الثالث. واستقطب «إيكوتريل العلاء» رياضيين من عدة دول حول العالم أبرزها الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وألمانيا، وبلجيكا، وسويسرا، وفرنسا، والسويد، والإمارات، وماليزيا، وسنغافورة، والأردن، وعمان، وبيرو، وبولندا، وإندونيسيا وغيرها. كما أتاح سباق «إيكوتريل العلاء»، الذي أقيم لمدة يوم واحد، أمام الزوار التي تقدمها العلاء خلال مهرجان «شتاء طنطورة» لهذا العام فرصة التعرف على العلاء ومعالمها الطبيعية والثقافية والحضارية والتاريخية المميزة من خلال رياضة الجري الموقوت، كما تعمل كوجهة رائعة وجاذبة لعشاق الجري ونوادي الرض وكحفظ لزيارة العلاء والمملكة والمشاركة في حدث رياضي عالمي يروج لمبادئ ومبادرات صديقة للبيئة. وحصل جميع المشاركين في السباق، الذي استكمل على عدة محطات للإسعاف والتموين، مختلف الشرائح.

على رقم خاص بكل متسابق، بالإضافة إلى هدية ترحيبية وقميص لكل منهم. كما أقيم حفل عشاء افتتاحي للترحيب بالمتسابقين قبل ليلة من انطلاق السباق. «إيكوتريل» هو سباق دولي يقام في جميع أنحاء العالم، وهذه هي المرة الأولى التي يصل فيها إلى الشرق الأوسط، ويعد «إيكوتريل العلاء» التي تقدمها العلاء خلال مهرجان «شتاء طنطورة» لهذا العام برعاية كل من شركة الاتصالات السعودية (STC)، وشركة «المراعي»، وشركة «سبيكة»، وشركة «أينس»، وشركة «نونا» وهوساك للمغامرات». ويقدم الموسم كذلك مجموعة كبيرة من التجارب المتنوعة التي تلبي احتياجات جميع الزوار وتناسب جميع الأنواع، سواء للأفراد أو المجموعات أو العائلات، من مختلف الشرائح.

متسابقاً في السباق، وتمكن 125 منهم من إنجائه، حيث فاز بالمركز الأول محمد مدخلي من السعودية، بينما حل فارس أمان الدين من اليمن في المركز الثاني، وجاء مشاري المهنا من السعودية في المركز الثالث، أما في فئة النساء ففازت ميريديث بيرني من أميركا في المركز الأول، وحلت سارة عبد الطيف من السعودية في المركز الثاني، بينما جاءت ماورين ماكونيل من بريطانيا في المركز الثالث. وفي مسار الـ45 كم رجال، شارك 90 رياضياً في السباق، حيث تمكن 85 منهم من إنجائه، وفاز بالمركز الأول 45 كم عبد العزيز الغامدي من السعودية، بينما حل ماتيو ساديتش من أستراليا ثانياً، وجاء نيكولاس موديليت من فرنسا في المركز الثالث، وفي فئة النساء حلت فلورتي راوي من هولندا في المركز الأول، والميساندر جراسي من إيطاليا في المركز الثاني، وبتاشا

توراك من أميركا في المركز الثالث. أما في مسار السباق الأطول والذي بلغ طوله 83 كم، فشارك 37 رياضياً في السباق أنهى 17 فقط منهم جميع مراحل، وجاء في المركز الأول من فئة الرجال، وسونسينغ أونغ من ماليزيا ومايكل واردان من أميركا، وحل بيير بروير من بلجيكا ثانياً، وسونسينغ أونغ من ماليزيا

في المركز الأول من فئة الرجال، وسونسينغ أونغ من ماليزيا ومايكل واردان من أميركا، وحل بيير بروير من بلجيكا ثانياً، وسونسينغ أونغ من ماليزيا

في المركز الأول من فئة الرجال، وسونسينغ أونغ من ماليزيا ومايكل واردان من أميركا، وحل بيير بروير من بلجيكا ثانياً، وسونسينغ أونغ من ماليزيا

في المركز الأول من فئة الرجال، وسونسينغ أونغ من ماليزيا ومايكل واردان من أميركا، وحل بيير بروير من بلجيكا ثانياً، وسونسينغ أونغ من ماليزيا

في المركز الأول من فئة الرجال، وسونسينغ أونغ من ماليزيا ومايكل واردان من أميركا، وحل بيير بروير من بلجيكا ثانياً، وسونسينغ أونغ من ماليزيا

إدارة النادي رصدت مكافآت مجزية من أجل مواصلة الانتصارات

فيتوريا يطالب لاعبيه بنسيان العين والتركيز على الحزم



لاعبو النصر يحتفلون بهدفهم الأول في مرمى العين (تصوير: عبد العزيز التومان)

وشهد اللقاء الودي مشاركة المهاجم عبد الفتاح آدم، بعد منحه الضوء الأخضر للمشاركة في التدريبات الجماعية، كما سيجري اليوم لاعب الوسط عبد الله الخبيري فحوصات نهائية قبل دخوله للتدريبات الجماعية حيث من المتوقع أن يكون ضمن خيارات البرتغالي فيتوريا للقاء الحزم يوم السبت المقبل في محافظة الرس بالقصيم. ويحجز الفريق اليوم مرانته الرئيسي حيث سيقدم البرتغالي فيتوريا مناورة على كامل الملعب، يتضح من خلالها التكتيك الذي سينتجه فيتوريا في لقاء الحزم حيث من المتوقع أن يعود الثنائي عمر هوساوي وعبد الله الخبيري للقاء الأساسي.

ومن جانبها، وعدت إدارة النصر لاعبيها بصرف مكافآت مجزية في حال استمرار الفريق بتحقيق الانتصارات. وتوسع إدارة النصر إلى تحفيز اللاعبين من أجل التمسك بوضافة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين والضغط على منتصر الدوري الهلال حيث يتعدد الهلال بفرق 3 نقاط.

الرياض: عبد الله الهلاوي رفض البرتغالي فيتوريا مدرب النصر منح لاعبيه إجازة عقب لقاء العين الإماراتي أول من أمس (الثلاثاء)، حيث بدأ الفريق استعداداته للقاء الحزم يوم السبت المقبل ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ووصل الفريق إلى الرياض بعد نهاية مباراة العين عبر طائرة خاصة. ويسعى الفريق إلى مواصلة انطلاقته القوية، وذلك بعد تحويلة خسارته في مباراتين إلى فوز، على الشباب في الدوري السعودي، وعلى العين الإماراتي في البطولة الآسيوية. واجتمع فيتوريا باللاعبين بعد مران أمس، وأثنى على اللاعبين بسبب الجهد البدني الكبير الذي بذلوه خلال الأسبوع الماضي، كما طالبهم بنسيان مباراة العين والتركيز على لقاء الحزم. وأجرى اللاعبون الذين خاضوا لقاء العين تدريبات استرجاعية، فيما خاض الآخرون لقاء ودياً أمام فريق درجة الشباب.

إدارة نادي، لتأخير في إشعارها بالقرار الانضباطي. من جهة أخرى، ذكر عدد من وسائل الإعلام الصربية توصيل إدارة النادي الأهلي السعودي خلال الساعات القليلة الماضية لاتفاق مع المدرب الصربي فلانان ميلوفيتش 48 عاماً، مدرب نادي النجم الأحمر الصربي السابق، ليتولى بموجبه الأخير الإشراف الفني على الفريق لمدة موسم ونصف. كما أكدت أن التوقيع الرسمي سيكون خلال الساعات القليلة المقبلة. وسبق للمدرب الصربي أن أشرف على تدريب لاعب الأهلي ماركو مارين صانع الألعاب الألماني الذي تعاقبت معه إدارة النادي خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية لتدعيم صفوفه.

كثف الجهاز الطبي لفريق الأهلي من جهوده لإلحاق عدد من العناصر بالمباريات المقبلة بدءاً من لقاء الجمعة أمام الفتح ضمن مواعيد الجولة الـ19 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. واستعاد الجهاز الفني للفريق الأهلي بقيادة المدرب الوطني مازن يهكلي، اللاعب محمد خبيري بعد منحه الضوء الأخضر من الأجهزة الطبية في النادي للمشاركة في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية بعد أن أكمل برنامجاً علاجياً وتأهلياً قصبياً من إصابة عضلية طفيفة لحقت به وغيبته عن مباراة فريقه الأخيرة الآسيوية أمام الاستقلال الإيراني.

وبات اللاعب جاهزاً للمشاركة في المباريات بدءاً من لقاء الغد أمام الفتح. كما سمح الجهاز الطبي للحارس محمد العويس بالمشاركة في التدريبات الجماعية على أن تكون عودته للمباريات بشكل تدريجي وأن يرتدي قناعاً وقائياً للوجه سواء في التدريبات اليومية أو المباريات.



كما اقترب اللاعب البوسني ساريتش من العودة بعد خضوعه للمرحلة الثانية والأخيرة من البرنامج العلاجي والتأهيلي الموضوع له من قبل طبيب الفريق، في انتظار تلقي الضوء الأخضر للعودة إلى التدريبات.

من جهة أخرى، أغلق مازن يهكلي مدرب الأهلي، التدريبات أمام وسائل الإعلام والصحافيين بدءاً من أمس (الأربعاء)، وسيستمر إغلاقها حتى موعد العويس لدى مشاركته في تدريبات الأهلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

الرياح: طارق الرشيد يسعى الشباب لتضميد جراحه والعودة إلى طريق الانتصارات، وذلك على حساب ضيفه ضمك الباحث عن طوق النجاة للهرب من مناطق المؤخرة، اليوم في افتتاحية الجولة الـ19 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، فيما يسعى الوحدة في نشوة انتصاره الأخير للتمسك بالمركز الثالث والمنافسة بقوة على إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا بينما يلاقي ضيفه الفيحاء الساعي لتحسين موقفه بالوصول للمناطق الدافئة في منتصف الترتيب.

ويدخل الشباب صاحب الأرض والجمهور مواجهة هذا المساء بعد تعرضه لخسارتين متتاليتين كانت الأخيرة قاسية من النصر في «دربي» الرياض، وقبلها من الفيصل، وتوقف رصيدهم عند 25 نقطة وتراجع المركز الثامن، حيث لم يتعرض الفريق لأي خسارة سواء على مستوى الدوري المحلي أو في البطولة العربية بعد تولي الإسباني لويس غارسيا زمام الإدارة الفنية، قبل آخر لقاءين، ولاشك أنها بمثابة

الحجي: النصر اويون خلف مسرحية «الجماهير المزيقة»

ومؤازرتهم حتى يعودوا لطريق الانتصارات. وختم حديثه قائلاً: «نتمنى من الهيئة العامة للرياضة ممثلة في رئيسها العادل الأمير عبد العزيز الفيصل أن يتم التحقيق في هذه القضية بكل جدية وتم عقوبة المتسبب بأشد العقوبات المشددة، وغاب ديانغ عن مباراة لغيره، وبقننا بهيئتنا كبيرة بإذن الله تعالى».

في استاد الأمير فيصل بن فهد بالمملز أو في استاد الأمير خالد بن سلطان بنادي الشباب، ولم يحصل يوماً أن تم استخدام مثل هذه الأساليب الرخيصة. وأكد الحجي أنهم بصفتهم شبابيين أولاً ومسؤولين عن المخرج فانيا «لن يهتموا كثيراً بأصوات المشان»، مشيراً إلى أن لديهم مباراة مهمة مع فريق ضمك وسيركزون عليها لدعم اللاعبين

الشارع الرياضي أن نادي الشباب يستاجر العمالة لتشجيعه رداً على تصريح البلطان في العام الماضي، ولكن محاولتهم انتهت بالفشل، وستكشف الحقيقة من قبل الهيئة العامة للرياضة قريباً بعد انتهاء التحقيقات». وأشار الحجي إلى أن جماهير نادي الشباب منحت خزينة ناديها جائزة المليون في معظم المباريات على أرضها سواء

«بلا شك أن رد خالد البلطان على رئيس النصر في 22 مارس (آذار) من العام الماضي قد أوجع النصارويين كثيراً، ولا نذكر لهم كل هذا الألم رغم أن ما نكبره البلطان واقعة حقيقية، فترقب النصارويون هذه الفرصة حتى تأتي مباراتهم مع نادي الشباب على ملعب الثاني لكي يتم الرد بطريقة مستغربة تجلب حافلات كي يحاولوا إقناع

الرياض: تركي النديابي قال علي الحجي رئيس مجلس جماهير نادي الشباب إن أفضل من يروي قصة العمالة الوافدة في المرحلتين وما صاحبها من أحداث في مباراة الدوري مؤخراً، أشقاؤهم في نادي النصر؛ لكونهم سببوا في هذه المسرحية المكشوفة، «على حد قوله». وقال الحجي لـ«الشرق

على استاد محمد بن زايد في العاصمة الإماراتية أبوظبي

اليوم... قمة نارية بين الأهلي والزمالك على كأس السوبر المصري

كذلك أيضاً وتقوم بالاستعداد لكل مباراة بشكل جيد». ويغيب عن الأهلي الرباعي حمدي فحفي ومحمد محمود وسعد سمير وكريم وليد «ننفيذ»، إضافة إلى إغارة ثنائي الهجوم المغربي وليد أزارو إلى الاتفاق السعودي، وصلاح محسن إلى سموحة. فيما يغيب عن تشكيلة كارتيرون لاعب الوسط محمود عبد العزيز المصاب بسطح في الرباط الصليبي للركبة، إضافة إلى رحيل التونسي حمدي النقاز والمغربي خالد قيو طبيب لفسخ تعاقدهم مع «الأبيض» لعدم حصولهم على مستحقاتهم المالية، إضافة إلى شوك حول لحاق المدافع الأيمن حازم إمام بالمباراة نظراً لتعرضه للإصابة أمام الترجي.

ويكون جاهزاً لخوض المباراة «أقشة» (لاعب الوسط محمد مجدي) في أول قمة تجمع قطبي الكرة المصرية، وغان ديانغ عن مباراة القمة الماضية في بطولة السوبر بشكل كامل للسوبر ولذلك لن يكون موجوداً معنا»، وتابع: «عندما نلعب في الإمارات فإننا نلعب على أرضنا بالفعل، ولكن بوجه عام فإن المنافسين الذين يواجهوننا خارج أرضنا يقومون بعمل جيد ونحن

يحتضن استاد محمد بن زايد في العاصمة الإماراتية أبوظبي قمة نارية بين الأهلي حامل لقب الدوري وغريمه الزمالك بطل الكأس، اليوم الخميس في كأس السوبر المصرية. مستضيفها الإمارات، بعدما أقيمت أعوام 2015 باستاد هزاع بن زايد بمدينة العين وفاز الأهلي على الزمالك، ثم 2017 باستاد محمد بن زايد بمدينة أبوظبي وورد الزمالك مؤخراً بالكأس السوبر الأفريقي على حساب الترجي التونسي حامل لقب دوري الأبطال 3 - 1.

كارتيرون المدير الفني الأسبق للأهلي والحالي للزمالك على الدفعة المعنوية للاعبين، عقب الفوز مؤخراً بالكأس السوبر الأفريقي على حساب الترجي التونسي حامل لقب دوري الأبطال 3 - 1. ولن تكون مهمة كارتيرون ولاعبيه سهلة في مواجهة النفوق الواضح للسويسري رينيه فايلر الساعي هو الآخر للقب ثان، بعدما قاد فريقه للفوز بالسوبر المصري

القاهرة: «الشرق الأوسط» ناقوس الخطر لتصحیح الأخطاء الفردية التي تكررت من جولة أخرى وعصفت بجهود الفريق، إلى جانب الإصابات التي داهمتهم في الفترة الأخيرة وحرمتهم من خدمات ظهيري الجنب عبد الله الأسطا وحسن معاذ. وعلى الجانب الآخر، يامل الضيوف بمواصلة عروضهم الرائعة، حيث لم يخسر ضمك في الجولات الثلاث الأخيرة وجاء لهذه المواجهة بعد الانتصار على الاتحاد وقفز من المركز الأخير للمركز الـ14 بـ14 نقطة، بفضل الروح العالية التي بدأ عليها اللاعبون، وإصرارهم على البقاء بين الأندية الكبيرة، ويتنهد الجزائري نور الدين بن زكري المدير الفني للضيوف بأسلوبه الفني الاعتماد على تأمين خطوته الخلفية، وعدم منح الفريق المنافس حرية بناء الهجمات في منتصف الميدان بالضغط على حامل الكرة. وفي مكة المكرمة، يسعى الوحدة لمواصلة حصد النقاط، بعدما أراح الأهلي بتغلبه عليه في الجولة الأخيرة عن المركز الثالث وتساو مع بالقطر بـ33 لكل منهما، حيث يمتلك أصحاب الأرض والجمهور مجموعة

الرياح: طارق الرشيد يسعى الشباب لتضميد جراحه والعودة إلى طريق الانتصارات، وذلك على حساب ضيفه ضمك الباحث عن طوق النجاة للهرب من مناطق المؤخرة، اليوم في افتتاحية الجولة الـ19 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، فيما يسعى الوحدة في نشوة انتصاره الأخير للتمسك بالمركز الثالث والمنافسة بقوة على إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا بينما يلاقي ضيفه الفيحاء الساعي لتحسين موقفه بالوصول للمناطق الدافئة في منتصف الترتيب.

ويدخل الشباب صاحب الأرض والجمهور مواجهة هذا المساء بعد تعرضه لخسارتين متتاليتين كانت الأخيرة قاسية من النصر في «دربي» الرياض، وقبلها من الفيصل، وتوقف رصيدهم عند 25 نقطة وتراجع المركز الثامن، حيث لم يتعرض الفريق لأي خسارة سواء على مستوى الدوري المحلي أو في البطولة العربية بعد تولي الإسباني لويس غارسيا زمام الإدارة الفنية، قبل آخر لقاءين، ولاشك أنها بمثابة

يحتضن استاد محمد بن زايد في العاصمة الإماراتية أبوظبي قمة نارية بين الأهلي حامل لقب الدوري وغريمه الزمالك بطل الكأس، اليوم الخميس في كأس السوبر المصرية. مستضيفها الإمارات، بعدما أقيمت أعوام 2015 باستاد هزاع بن زايد بمدينة العين وفاز الأهلي على الزمالك، ثم 2017 باستاد محمد بن زايد بمدينة أبوظبي وورد الزمالك مؤخراً بالكأس السوبر الأفريقي على حساب الترجي التونسي حامل لقب دوري الأبطال 3 - 1.

يكون جاهزاً لخوض المباراة «أقشة» (لاعب الوسط محمد مجدي) في أول قمة تجمع قطبي الكرة المصرية، وغان ديانغ عن مباراة القمة الماضية في بطولة السوبر بشكل كامل للسوبر ولذلك لن يكون موجوداً معنا»، وتابع: «عندما نلعب في الإمارات فإننا نلعب على أرضنا بالفعل، ولكن بوجه عام فإن المنافسين الذين يواجهوننا خارج أرضنا يقومون بعمل جيد ونحن

يحتضن استاد محمد بن زايد في العاصمة الإماراتية أبوظبي قمة نارية بين الأهلي حامل لقب الدوري وغريمه الزمالك بطل الكأس، اليوم الخميس في كأس السوبر المصرية. مستضيفها الإمارات، بعدما أقيمت أعوام 2015 باستاد هزاع بن زايد بمدينة العين وفاز الأهلي على الزمالك، ثم 2017 باستاد محمد بن زايد بمدينة أبوظبي وورد الزمالك مؤخراً بالكأس السوبر الأفريقي على حساب الترجي التونسي حامل لقب دوري الأبطال 3 - 1.

كارتيرون المدير الفني الأسبق للأهلي والحالي للزمالك على الدفعة المعنوية للاعبين، عقب الفوز مؤخراً بالكأس السوبر الأفريقي على حساب الترجي التونسي حامل لقب دوري الأبطال 3 - 1. ولن تكون مهمة كارتيرون ولاعبيه سهلة في مواجهة النفوق الواضح للسويسري رينيه فايلر الساعي هو الآخر للقب ثان، بعدما قاد فريقه للفوز بالسوبر المصري

القاهرة: «الشرق الأوسط» ناقوس الخطر لتصحیح الأخطاء الفردية التي تكررت من جولة أخرى وعصفت بجهود الفريق، إلى جانب الإصابات التي داهمتهم في الفترة الأخيرة وحرمتهم من خدمات ظهيري الجنب عبد الله الأسطا وحسن معاذ. وعلى الجانب الآخر، يامل الضيوف بمواصلة عروضهم الرائعة، حيث لم يخسر ضمك في الجولات الثلاث الأخيرة وجاء لهذه المواجهة بعد الانتصار على الاتحاد وقفز من المركز الأخير للمركز الـ14 بـ14 نقطة، بفضل الروح العالية التي بدأ عليها اللاعبون، وإصرارهم على البقاء بين الأندية الكبيرة، ويتنهد الجزائري نور الدين بن زكري المدير الفني للضيوف بأسلوبه الفني الاعتماد على تأمين خطوته الخلفية، وعدم منح الفريق المنافس حرية بناء الهجمات في منتصف الميدان بالضغط على حامل الكرة. وفي مكة المكرمة، يسعى الوحدة لمواصلة حصد النقاط، بعدما أراح الأهلي بتغلبه عليه في الجولة الأخيرة عن المركز الثالث وتساو مع بالقطر بـ33 لكل منهما، حيث يمتلك أصحاب الأرض والجمهور مجموعة

يحتضن استاد محمد بن زايد في العاصمة الإماراتية أبوظبي قمة نارية بين الأهلي حامل لقب الدوري وغريمه الزمالك بطل الكأس، اليوم الخميس في كأس السوبر المصرية. مستضيفها الإمارات، بعدما أقيمت أعوام 2015 باستاد هزاع بن زايد بمدينة العين وفاز الأهلي على الزمالك، ثم 2017 باستاد محمد بن زايد بمدينة أبوظبي وورد الزمالك مؤخراً بالكأس السوبر الأفريقي على حساب الترجي التونسي حامل لقب دوري الأبطال 3 - 1.

يحتضن استاد محمد بن زايد في العاصمة الإماراتية أبوظبي قمة نارية بين الأهلي حامل لقب الدوري وغريمه الزمالك بطل الكأس، اليوم الخميس في كأس السوبر المصرية. مستضيفها الإمارات، بعدما أقيمت أعوام 2015 باستاد هزاع بن زايد بمدينة العين وفاز الأهلي على الزمالك، ثم 2017 باستاد محمد بن زايد بمدينة أبوظبي وورد الزمالك مؤخراً بالكأس السوبر الأفريقي على حساب الترجي التونسي حامل لقب دوري الأبطال 3 - 1.

يحتضن استاد محمد بن زايد في العاصمة الإماراتية أبوظبي قمة نارية بين الأهلي حامل لقب الدوري وغريمه الزمالك بطل الكأس، اليوم الخميس في كأس السوبر المصرية. مستضيفها الإمارات، بعدما أقيمت أعوام 2015 باستاد هزاع بن زايد بمدينة العين وفاز الأهلي على الزمالك، ثم 2017 باستاد محمد بن زايد بمدينة أبوظبي وورد الزمالك مؤخراً بالكأس السوبر الأفريقي على حساب الترجي التونسي حامل لقب دوري الأبطال 3 - 1.

يحتضن استاد محمد بن زايد في العاصمة الإماراتية أبوظبي قمة نارية بين الأهلي حامل لقب الدوري وغريمه الزمالك بطل الكأس، اليوم الخميس في كأس السوبر المصرية. مستضيفها الإمارات، بعدما أقيمت أعوام 2015 باستاد هزاع بن زايد بمدينة العين وفاز الأهلي على الزمالك، ثم 2017 باستاد محمد بن زايد بمدينة أبوظبي وورد الزمالك مؤخراً بالكأس السوبر الأفريقي على حساب الترجي التونسي حامل لقب دوري الأبطال 3 - 1.

هالاند يسحب البساط من نيمار ومبابي في قمة دورتموند وسان جيرمان ويؤكد أنه عملاق دوري الأبطال الجديد

سيميويني يحتفل بانتصار أتليتيكو... وكلوب يتوعد منافسه في لقاء الإياب بـ «أنفيلد»

لندن: «الشرق الأوسط»

احتجاج ليفربول الإنجليزي حامل اللقب إلى عودة قوية في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، لتعويض خسارته أمام أتليتيكو مدريد الإسباني صفر - 1، على غرار باريس سان جيرمان الفرنسي الساعي إلى فك نحسه في هذا الدور، بعد عودته خاسراً من أرض بوروسيا دورتموند الألماني 1 - 2 بهدف العملاق الصاعد أربلينغ هالاند.

على ملعب «وانسدا» متروبوليتانو» أصاطت كثير من الشوك هذا الموسم بقدره أتليتيكو مدريد على استرجاع أمجاد الماضي؛ لكن فريقي المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني عاد إلى جذوره وتصدى لسطوة ليفربول.

وبفوزه 1 - صفر استنحضر أتليتيكو كل العوامل التي جعلت فترة سيميوني مميزة على مدار ثمانية أعوام، واستقبل جمهور أتليتيكو حافلة الفريق بالاعجاب والتارية، وازدادت الأجواء سخونة عندما سجل ساؤل نيفيز الهدف في الدقيقة الرابعة، كما الهب سيميوني المدرجات بحماسة، ومطالبة الجماهير دائماً بالهتاف.

وقال الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول، تعبيراً عن الحيرة وكثير من الإعجاب أيضاً: «لا أعرف إن كان سيميوني قد شاهد كثيراً من المباراة؛ لأنه كان يحمس الجماهير باستمرار».

ومن المعروف عن فريق كلوب السابق، بوروسيا دورتموند، الأجواء الحماسية في الليالي الأوروبية بملعبه؛ لكن المدرب الألماني بدأ منبهراً في مدريد، وأوضح: «تحدثت عن (أنفيلد) وقوة الاستاد؛ لكننا شاهدنا هذه القوة في وانا متروبوليتانو».

وانتقد كلوب مدرب ليفربول الأساليب الخطيئة المتعلقة لأتليتيكو؛ خصوصاً فيما يتعلق بتكرار السقوط، وقال: «أنت تحكم تكون في حاجة إلى أن تكون قوياً حقاً في مثل هذه الأجواء. بعد لعب 30 دقيقة سقط ثلاثة من لاعبي المنافس أيضاً، ولا أعرف السبب وراء ذلك».

وأضاف: «حقق المنافس النتيجة؛ لكن الجماهير لم تحضر

لمتابعة مباراة ممتعة. أتليتيكو حضر للخروج بمثل هذه النتيجة، ولقد حقق ذلك، لذا فإنه يشعر بسعادة كبيرة، ونحن غير سعداء». وكانت اللقطة الأكثر جدلاً عندما طالب أتليتيكو بطرد ساديو ماني لاعب ليفربول، بعد كرة مشتركة قوية مع شيمه فرساليكو، بينما كان يملك حينها بالفعل بطاقة صفراء، بعد خطأ ضد اللاعب الكرواتي ذاته. وبذل كلوب لآه السعقالي ماني مع انطلاق الشوط الثاني.

وقال كلوب السذي تلقى هو نفسه بطاقة صفراء بسبب الاحتجاج خارج الملعب، «الخطأ كانت تتمثل في إخراج ساديو من المباراة بعدما نال بطاقة صفراء».

شعرت ببعض الخوف من إمكانية سقوط منافسه أرضاً إذا حصل ساديو على نفس عميق أو شيء من هذا القبيل». وأضاف: «لم أكن أرغب في حدوث مثل هذا الموقف، لذا لقد كان مستهدفاً، وكان ذلك واضحاً هذا جزء من كرة القدم التي لا أحبها».

وحذر كلوب منافسه من مواجهة الإياب في «أنفيلد» أمام مشجعين لا يخلون حماساً عما وجده في مدريد، وقال: «ما دام بوسينا الدفاع بأحد عشر لاعباً بقميص ليفربول، فإننا سنبدل قساري جهداً لكل جماهير أتليتيكو التي حصلت على تذكار: مرحباً بكم في (أنفيلد)».

وأضاف: «نحن في مرحلة ما بين الشوطين، ولقد تأخرنا 1 - صفر، ونحن لا نستسلم ولو تبقى 15 دقيقة من الشوط، لذا ماذا نفع هذا ونحن لدينا ثلاثة أسابيع، والأهم من ذلك أن الشوط الثاني سيقام على ملعبنا».



ساؤل نيفيز يسجل هدف فوز أتليتيكو في مرمى ليفربول (أغب)

فخرجت بعنوان: «ساعة المجد لهالاند»، وأشارت إلى أنه على الرغم من بلوغه التاسعة عشرة من عمره فقط، فقد سحب البساط من تحت أقدام نيمار ومبابي. ولم تقتصر الإشادة بالنجم النرويجي الصاعد على الصحف الألمانية؛ بل تخطتها إلى الدول الأوروبية الأخرى.

وعلفت «الغارديان» البريطانية على تالِق هالاند بقولها: «في الموسم الثالث من مشروع باريس، كانت كل الظروف مهيأة لكي يكون نيمار نجم الاحتفال في دوري أبطال أوروبا؛ لكن في الوقت الحالي لا أحد يستطيع إيقاف زحف أربلينغ هالاند».

وأضافت: «جلس أربلينغ هالاند على مائدة مبابي وكسرهما إلى نصفين. هذا الشاب لا حدود له».

أما صحيفة «ليكيب» الفرنسية، فاعتبرت أن «ظهور الموهبة الكبيرة لهالاند مخيفة».

في المقابل، وصفت «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية، هالاند بالقول: «لاعب قادم من المريخ، يمتلك قوة كريستيان فييري، وهذوء فيليبو إنزراغي، والبنية الجسدية لوكا توني».

وأشاد به مدرب سان جيرمان الألماني توماس توخيل بعد المباراة، بقوله: «إنه وحش، يملك حضوراً بندياً هائلاً وحيوية مذهلة». ويعتبر هالاند عملاقاً بكل ما للكلمة من معنى (طوله 194 سنتيمتراً) لكنه يملك فنيات عالية، ويحرك جيداً، ويتمتع بسرعة كبيرة، حتى أن شبكة «سكاى إيطاليا» رصدت أنه ركض 60 متراً في 6.64 ثانية، أي بقرق 3 أعمار من الثانية عن الرقم القياسي العالمي.

هذه الصفات تجعل منه محارباً من الدرجة الأولى، وتجسد عقلية «الفاكينغز»، وهو اللقب الذي يطلق على شعب بلاد. ويقول عنه مدربه في دورتموند السويسري لوسيان فاخر: «يملك ذهنية رائعة. عندما يهدر خرقة في التمارين، يشد شعره»، قبل أن يضيف: «تسجيل هدفين في مرمى سان جيرمان، أمر لا بأس به على الإطلاق».

الأبطال بعد الفرنسي كيليان مبابي: «الجو كان رائعاً في الملعب. لم أختبر شيئاً مماثلاً. أنتظرت اللحظة المناسبة وسجلت. كنا جديدين دفاعياً وهجومياً من المهم أن نتقدم؛ لكنهم سجلوا، ويجب أن نتعلم من هذه المباراة».

وكان تالِق هالاند في الخبر الأول في صحف المانيا أمس؛ حيث عنونت «بيلد» وأسعة الانتشار: «انسوا نيمار، انسوا مبابي، والفرنسي كيليان مبابي؛ وكانت الأنظار مسلطة خلال المواجهة على نجمي فريق العاصمة الفرنسية البرازيلي نيمار والفرنسي كيليان مبابي؛ لكن هالاند خطف الأضواء منهما بتسجيله هدفين في الدقيقة 69، أما الثاني فكان قمة في الروعة عندما وصلته الكرة أمامية خارج المنطقة، فاطلقها صاروخية عجز حارس سان جيرمان الكوستاريكي كيلور نافاس عن التصدي لها، في الدقيقة 77.

أما صحيفة «كيبك» الرياضية، وجاء الهدف الأول من مسافة قريبة في الدقيقة 69، أما الثاني فكان قمة في الروعة عندما وصلته الكرة أمامية خارج المنطقة، فاطلقها صاروخية عجز حارس سان جيرمان الكوستاريكي كيلور نافاس عن التصدي لها، في الدقيقة 77.

الإنجليزي، توالياً. في المقابل، يتطلع دورتموند، بطل 1997، ووصيف نسخة 2013 عندما خسر أمام مواطنه بايرن ميونيخ، لإطلاقه بفريق مدربه السابق توماس توخيل، الذي أشرف على دورتموند بين 2015 و2017.

وعول دورتموند على هالاند (19 عاماً)، الذي قيم الشهر الماضي من ريد بول سالزبورغ النمساوي، بعشرين مليون يورو. وسجل هالاند 8 أهداف في دور المجموعات مع فريقه السابق، وأضاف التاسع والعشرون ضد سان جيرمان (في سبع مباريات)، ليتسوى في صدارة لائحة الهدفين، مع مهاجم بايرن ميونيخ الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي المتصدر.

ويتألق المهاجم الفارع الطول بشكل كبير مع فريقه الجديد، وسجل له حتى الآن 11 هدفاً في سبع مباريات في مختلف المسابقات، في سابقة للاعب من الدوري الألماني. وقال هالاند الذي أصبح ثاني مراهق يسجل 10 أهداف في دوري

بدرج أن الجزء الأصعب سيكون خلال 90 دقيقة بملعب ليفربول. وحذر كلوب من ذلك قائلاً: «مرحبا في (أنفيلد)».

وستبقى ذكرى خسارة برشلونه 4 - صفر في ليفربول، بعد انتفاضة مثيرة بالذور قبل النهائي العام الماضي، في أذهان أتليتيكو الذي خسر أيضاً 3 - صفر من يوفنتوس في الموسم الماضي، بعد فوزه 2 - صفر ذهاباً في مدريد. لكن سيميوني لم يكن يريد مناقشة التهديد الذي ينتظره في «أنفيلد»، وأراد الاستمتاع باللحظة بعد عشاء، وقال: «صدقا لا أفكر في هذا».

وفي المباراة الثانية، تابع النرويجي الظاهرة أربلينغ هالاند هوائيه، وسجل ثنائية منحت دورتموند الفوز على ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي 2 - 1. ولم تصب هذه النتيجة ضمن مسعى النادي الباريسي لفك النحس الذي لازمه في هذا الدور في الموسم الثلاثة الأخيرة، أمام برشلونه وريال مدريد الإسبانيين، ومانشستر يونايتد

في المقابل، قال سيميوني: «لا يمكن نسبان مباريات كهذه. يأتي أحد أفضل الفرق ليك وتهزيمه. أتذكر بعض الليالي المماثلة خلال ثمانية أعوام هنا. كان هذا مثيراً بالغل».

وخاض أتليتيكو موسماً كارثياً، وخسر من فريق بالدرجة الثالثة في كأس إسبانيا، كما يعاني من إصابات عديدة، ويعتقد بفارق 13 نقطة خلف المتصدر ريال مدريد في الدوري الإسباني.

وعلفت صحيفة «أس» أمس: «ترجع في الدوري، وخروج من الكأس، ورحيل القائدين السابقين دييغو جودين وجابري... كل شيء أشار إلى نهاية حقبة، ثم فجأة، وفي أفضل اختبار على الإطلاق أمام فريق في أوروبا، نهض سيميوني ولاعبوه مجدداً، وقدم أحد أفضل عروضه منذ سنوات». وأضافت صحيفة «الباس»: «حتى أبطال مثل ليفربول يتوسلون الرحمة عند مواجهة طبيب أسنان مثل أتليتيكو». وكانت الاحتفالات صاخبة بعد صفاة النهاية؛ لكن أتليتيكو

الأدوار الإقصائية لمسابقة «يوروبا ليغ» تنطلق اليوم باعتماد تقنية حكم الفيديو للمرة الأولى

يونائتد و آرسنال يواجهان كلوب بروج وأولمبياكوس... وأياكس يصطدم بخيتافي

لندن: «الشرق الأوسط»

تنطلق الأدوار الإقصائية لمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) اليوم، حيث جرح مانشستر يونايتد الإنجليزي ضيفاً على كلوب بروج متصدر الدوري البلجيكي، وموطنه أرسنال ضيفاً على أولمبياكوس اليوناني، وأياكس أمستردام الهولندي أمام خيتافي الإسباني في أبرز مواجهات ذهاب دور 32 الذي ستضع مبارياته لرقابة تقنية الفيديو للمرة الأولى.

وتوجه مانشستر يونايتد إلى بلجيكا لمواجهة كلوب بروج، وهو منتش معنوياً بعد انتصاره مساء الاثنين على الغريم تشيلسي وتعزير أماله في إمكانية المشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

ويضغط يونايتد على تشيلسي رابع القائمة 2 - صفر في عقد دار الأخير (آخر مركز مؤهل لدوري الأبطال)، لكن الأمل زادت بعد قيام الاتحاد الأوروبي (يويفا) باستبعاد جاره مانشستر سيتي عن المسابقة القارية على مدى سنتين؛ ما قد يمنح الخامس مقعداً في المسابقة القارية الأولى الموسم المقبل.

وسيصيب الشيطان الحمر تركيزهم حالياً على الدوري الأوروبي الذي يمنحهم فرصة المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل في حال فشلهم في تحقيق ذلك محلياً، شرط أن يتوج باللقب في المباراة النهائية المقررة في غداً السبت البولندية في مايو (أيار) المقبل.

وسبق لمانشستر يونايتد أن شارك في دوري أبطال أوروبا من خلال تتويجه بلقب الدوري الأوروبي على حساب أياكس أمستردام الهولندي عام 2016 بعد أن حل خامساً في الدوري. ولا يمكن الاستهانة بالفريق البلجيكي الذي شارك مطلع الموسم ضيفاً على أولمبياكوس أوروبا قبل أن يحل ثالثاً في مجموعته ويكمل المشوار في هذه المسابقة، علماً بأنه انترع التعادل من ريال مدريد 2 - 2 بعد أن تقدم يهدفين نظيفين في عقد داره، ملعب سانتياغو برنابيو.

وقد تكون الفرصة سانحة أمام المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير لإشراك مهاجمه النيجيري الجديد أوديون إيجالو المعار إليه من الدوري الصيني أساسياً بعد أن خاض الدقائق الأخيرة ضد تشيلسي الاثنين الماضي.

ويستمر غياب الثلاثي المؤثر في صفوف مانشستر لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا وزميله في هذا الخط الإسكوتلندي سكوت ماكتوميناى والمهاجم ماركوس راشفورد.

وأعدت سلطات مدينة بروج إجراءات أمنية مشددة تحسباً لأي أعمال شغب من الجماهير واعتبرت المباراة «عالية الخطورة».

وأكد عمدة بروج في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء البلجيكية، أنه تم تعزيز الإجراءات الأمنية في المناطق المحيطة بالمباراة تحسباً لحدوث



ماكتوميناى وويليان يتبادلان الكرة في تدريب مانشستر يونايتد أمس قبل مواجهة بروج (رويترز)

لدوري أبطال أوروبا بإخراجه ريال مدريد وتوتنهام توالياً، فيبدو أنه عاد إلى أرض الواقع الموسم الحالي بعد خروجه من دور المجموعات للمسابقة القارية الأهم.

ولم ترحم القرعة الفريق الهولندي الفائز باللقب القاري أربع مرات، بينها ثلاثية توالياً منتصف السبعينات بقيادة نجمه الراحل يوهان كرويف؛ لأنها أوقعته مع خيتافي الإسباني، إحدى مفاجات الموسم في دوري بلاده.

وهي المرة الأولى التي يخوض فيها خيتافي الأدوار الإقصائية لإحدى المسابقات الأوروبية منذ أن جاز بايرن ميونيخ الألماني إلى وقت

في المركز الخامس بالدوري الإسباني، ويحتل حالياً المركز الثالث بقيادة مدربه خوسيه بوردالاس.

وحذر جناح أياكس الصربي دوشان تاديتش فريقه من معية الاستهتار بالفريق المنافس بقوله: «إنهم محاربون، يكافحون من أجل كل كرة، ويبدلون قساري جهدهم. يتمتع لاعبو خيتافي ببنية جسدية قوية ويتخطون الحدود إذا لزم الأمر».

وستكون المواجهة مثيرة بين النجمين المغربيين أياكس حكيم زياش ونصير مزراوي من جهة ضد مواطنهما فيصل فجر في الفريق الإسباني.

ويشمل برنامج مباريات اليوم مواجهة وفرفرهامتون الإنجليزي مع إسبانيول الإسباني، وسبورتنغ لشبونة البرتغالي مع باشاك شهر التركي، وإف سي كوينهاغن الإسكوتلندي، كما يلقي كلوج الروماني مع إشبيلية الإسباني، ولودوغورتيس البلغاري مع إنتر ميلان الإيطالي، واينتراخت فرانكفورت الألماني مع سالزبورغ النمساوي، وشاختر دونيبتسك الأوكراني مع بنفيكا البرتغالي، وباير ليفركوزن الألماني مع بورتنو البرتغالي، وأبول القبرصي مع بازل السويسري، وإيه زد الكمار الهولندي مع لاسك لينتس النمساوي، وفولفسبورغ الألماني مع مالو السويدي، وروما الإيطالي مع غنت البلجيكي، وغلاسجو رينجرز الإسكوتلندي مع براغا البرتغالي.



أرتيتا يأمل نقل صخرة آرسنال المحلية للدوري الأوروبي (أبأ)

إضافي في ربع نهائي كأس الاتحاد الأوروبي عام 2008. وأنهى خيتافي، أحد اندية ضواحي مدريد، الموسم الماضي

بوسقطة أمام جاره في العاصمة الإنجليزية تشيلسي. وأكد البرتغالي بدرو مارتنز، مدرب أولمبياكوس، احترامه الكبير للفريق المنافس بقوله: «قد لا يكون أرسنال قد استهل الموسم الحالي في الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل جيد، لكنه يملك لاعبين رائعين، خطيرين ويستحقون احترامنا».

وكان أولمبياكوس شارك في دوري أبطال أوروبا مطلع الموسم الحالي في مجموعة ضمت بايرن ميونيخ وتوتنهام قبل أن يكمل المشوار في الدوري الأوروبي.

وسيحل آرسنال ضيفاً على أولمبياكوس اليوناني وهو أيضاً منتش بتحسن عروضه المحلية، حيث لم يخسر في أي من مبارياته الثماني الأخيرة بإشراف مدربه الجديد ولاعبه القديم الإسباني ميكيل أرتيتا، لكنه خرج بتعدادات عدة خلال هذه السلسلة، وهو يأمل بالتالي تحويل هذه التعادلات إلى انتصارات.

ويحتل أرسنال مركزاً في وسط ترتيب الدوري الإنجليزي، علماً بأنه خسر نهائي هذه المسابقة الموسم الماضي

قطع المهاجم النيجيري طريقاً طويلة نحو الوصول إلى القمة وارتداء قميص الفريق الذي يشجعه منذ الصغر أوديون إيغالو... عاشق مانشستر يونايتد حقق حلمه أخيراً

لندن، سيمون بيرتون

في أعقاب انتقاله غير المتوقع على سبيل الإعارة نهاية يناير (كانون الثاني)، واحتجازه في الحجر الصحي بسبب مخاوف تتعلق بفيروس «كورونا»، وجد المهاجم النيجيري أوديون إيغالو الفرصة أخيراً لارتداء قميص مانشستر يونايتد، وتحقيق حلم حياته بالمشاركة معه لدقائق خلال الانتصار على تشيلسي (2-صفر) على أرض استاد «ستامفورد برديج» مساء الإثنين.

يصف إيغالو انضمامه ليوناييتد قائلاً: «كان انتقالاً درامياً. اتصل بي وكيل عمالي قبلها بيوم، وقال إن يونايتد، وبعض الأندية الأخرى، أبدت رغبتها في التعاقد معي. فقلت له: ركز على يونايتد، لو كان الأمر ممكناً».

ويتابع: «في الساعة 11 مساءً في شنههاي، اتصل بي وكيل عمالي قائلاً إن يونايتد يرغب في إبرام التعاقد... لم أتم ليبتها؛ تعين التوقيع على أوراق كثيرة والتفاوض. وفي الوقت ذاته، كانت أندية أخرى تتصل بي وترغب في التعاقد معي، لكنني أبلغت وكيل عمالي برغبتني في الانتقال إلى يونايتد».

ويضيف: «قال لي: تعين عليك الموافقة على خفض راتبك للانتقال إلى يونايتد؛ أجبته بأن هذا الأمر لا يهمني، وأن كل ما أريد فيه هو الانضمام للفريق الذي أعشق منذ الصغر»، وأوضح: «اتصلت بالذتي؛ بكت من الفرح، وقالت لي: لقد حققت حلمك أخيراً، وأنا سعيدة من أجلك. السعادة لا تسعني بهذا القدر».

وسجل إيغالو 16 هدفاً في 35 مباراة مع نيجيريا، قبل اعتزاله دولياً عقب حصوله على الحذاء الذهبي في كأس أمم أفريقيا 2019، وسبق له اللعب مع وانفورد قبل الانتقال إلى الصين، لكنه قال إن الانضمام إلى يونايتد حلم تحول إلى حقيقة.

ونظرًا لتفضّل الحاد الذي يعاينه يونايتد في المهاجمين، تركزت الأضواء على الوافد الجديد الذي من المتوقع أن تصدر أحكام سريعة بشأنه، ما يجعله أحد اللاعبين موقفاً بعيداً كل البعد عما سبق له مواجهته، عندما انتقل للمرة الأولى إلى أوروبا عام 2007، وأصبح أحدث إضافة في

فريق نادي لين النرويجي الذي كان يسعى لبناء سمعة كبيرة له. جدير بالذكر أن النجم النيجيري ميكيل جون أوبي انضم إلى تشيلسي العام السابق لوصول إيغالو إلى أوروبا، بينما رحل المهاجم السريع تشينيدو أوباسي إلى هوفنهايم قبيل قدوم إيغالو، الأمر الذي أعقب فترات تدريبية غير ناجحة في سپورتينغ وهيرتا برلين، بينما يشارك كل من المهاجم إزيكيل بالا ولاعب خط الوسط بول أويغول من الفريق بالفعل. ويذكر أن المدربين اعتادوا إصدار أحكامهم بخصوص اللاعبين الصغار مع اتخاذهم خطواتهم الأولى على صعيد الكرة الأوروبية، ويسود اعتقاد بأن إيغالو كان من المحتمل أن يحقق نجاحاً متواضعاً

وفي هذا الصدد، قال رولف ماغني فالستاد، الذي كان مسؤولاً عن أكاديمية النادي في ذلك الوقت: «لم يملك أي مهارات خاصة؛ كان لدينا ميكيل وأوباسي فقط، وتميز الاثنان ببعض القدرات

وانطلق حذاء «نايك» للشباب صاحب حق».

ويعد دقائق أختفى الحذاء على مسافة بعيدة، وتركنا نحن أصحاب الأحذية الرياضية ذات مستوى الأحياء الصغيرة، تشهد تقنية حذاء «فيبرفلاي» ازدهاراً كبيراً على حساب روح رياضة العدو.

داخل المتخزن المحلي خلال سباق عدو بين سكان المنطقة أقيم خلال عطلة نهاية الأسبوع قبل السباق، كان هناك شاب ترتدي حذاء البداية يرتدي حذاء «فيبرفلاي» الشهير الذي تنتجه شركة «نايكي». وبدا الشاب نفسه خجولاً، وتعمد تجاهل المهمات الحادة والإشارات والنظرات المحققة في حذاءه من نظرائه المشاركين معه في السباق، ونظرًا للتصميم اللافت لكعب الحذاء واللوانه الغربية، كان من الواضح أن «فيبرفلاي» ليس من نوعية الأحذية التي يمكنها الانضمام داخل المجموع

دون أن تجذب أنظار أحد. وحتى داخل مساحة واسعة تضم 600 متسابق مجهول يتنافسون فيما بينهم في الجري، بدا صاحب حذاء «فيبرفلاي» أشبه برجل يرتدي سمكة استوائية لافحة في كل قدم، وظلت الأضواء متركة عليه من حين لآخر.

وإطلاق حذاء «نايك» للشباب صاحب حق».

ويعد دقائق أختفى الحذاء على مسافة بعيدة، وتركنا نحن أصحاب الأحذية الرياضية ذات مستوى الأحياء الصغيرة، تشهد تقنية حذاء «فيبرفلاي» ازدهاراً كبيراً على حساب روح رياضة العدو.

داخل المتخزن المحلي خلال سباق عدو بين سكان المنطقة أقيم خلال عطلة نهاية الأسبوع قبل السباق، كان هناك شاب ترتدي حذاء البداية يرتدي حذاء «فيبرفلاي» الشهير الذي تنتجه شركة «نايكي». وبدا الشاب نفسه خجولاً، وتعمد تجاهل المهمات الحادة والإشارات والنظرات المحققة في حذاءه من نظرائه المشاركين معه في السباق، ونظرًا للتصميم اللافت لكعب الحذاء واللوانه الغربية، كان من الواضح أن «فيبرفلاي» ليس من نوعية الأحذية التي يمكنها الانضمام داخل المجموع

دون أن تجذب أنظار أحد. وحتى داخل مساحة واسعة تضم 600 متسابق مجهول يتنافسون فيما بينهم في الجري، بدا صاحب حذاء «فيبرفلاي» أشبه برجل يرتدي سمكة استوائية لافحة في كل قدم، وظلت الأضواء متركة عليه من حين لآخر.

وإطلاق حذاء «نايك» للشباب صاحب حق».

ويعد دقائق أختفى الحذاء على مسافة بعيدة، وتركنا نحن أصحاب الأحذية الرياضية ذات مستوى الأحياء الصغيرة، تشهد تقنية حذاء «فيبرفلاي» ازدهاراً كبيراً على حساب روح رياضة العدو.

داخل المتخزن المحلي خلال سباق عدو بين سكان المنطقة أقيم خلال عطلة نهاية الأسبوع قبل السباق، كان هناك شاب ترتدي حذاء البداية يرتدي حذاء «فيبرفلاي» الشهير الذي تنتجه شركة «نايكي». وبدا الشاب نفسه خجولاً، وتعمد تجاهل المهمات الحادة والإشارات والنظرات المحققة في حذاءه من نظرائه المشاركين معه في السباق، ونظرًا للتصميم اللافت لكعب الحذاء واللوانه الغربية، كان من الواضح أن «فيبرفلاي» ليس من نوعية الأحذية التي يمكنها الانضمام داخل المجموع

دون أن تجذب أنظار أحد. وحتى داخل مساحة واسعة تضم 600 متسابق مجهول يتنافسون فيما بينهم في الجري، بدا صاحب حذاء «فيبرفلاي» أشبه برجل يرتدي سمكة استوائية لافحة في كل قدم، وظلت الأضواء متركة عليه من حين لآخر.

وإطلاق حذاء «نايك» للشباب صاحب حق».



إيغالو بقميص يونايتد يسيطر على الكرة قبل ويليان لاعب تشيلسي (إبأ)

وعندما رحلت عن النادي، كنت أوبي وسرعة تشينيدو، اللذين كانتا استثنائيتين. كنا متوقعين أن يصل اللاعبان لمستوى أعلى، لكن فيما يخص أوديون إيغالو، لا يمكنني القول إنني توقعته له أن يحرز 15 هدفاً في واحد من مواسم الدوري الممتاز، مثلما فعل سابقاً مع وانفورد».

ومن جانبه، لم يكن مدرب لين آنذاك، مدافع مانشستر يونايتد السابق هينغين بيرغ، مقتنعين بأن إيغالو في استطاعته تقديم إسهامات كافية للفريق، خاصة بخط الدفاع. ورغم سجله في الفترة الأخيرة فيما يخص إحرز الأهداف، فإنه لم يشارك بانتظام قط في التشكيل الأساسي.

وقال فالستاد: «كلاعب ناشئ، أظهر إيغالو نضجاً في تحركاته داخل منطقة المرمى، وبدا أكثر خبرة بكثير عن المستوى المألوف من لاعب يبلغ 18 عاماً، فيما يتعلق بإيجاد نقاط التمرکز الصحيحة خلف خط الدفاع وبين الخطوط. كان هادئاً للغاية أمام المرمى، ولم يصبه التوتر قط.

وعندما رحلت عن النادي، كنت أوبي وسرعة تشينيدو، اللذين كانتا استثنائيتين. كنا متوقعين أن يصل اللاعبان لمستوى أعلى، لكن فيما يخص أوديون إيغالو، لا يمكنني القول إنني توقعته له أن يحرز 15 هدفاً في واحد من مواسم الدوري الممتاز، مثلما فعل سابقاً مع وانفورد».

ومن جانبه، لم يكن مدرب لين آنذاك، مدافع مانشستر يونايتد السابق هينغين بيرغ، مقتنعين بأن إيغالو في استطاعته تقديم إسهامات كافية للفريق، خاصة بخط الدفاع. ورغم سجله في الفترة الأخيرة فيما يخص إحرز الأهداف، فإنه لم يشارك بانتظام قط في التشكيل الأساسي.

وقال فالستاد: «كلاعب ناشئ، أظهر إيغالو نضجاً في تحركاته داخل منطقة المرمى، وبدا أكثر خبرة بكثير عن المستوى المألوف من لاعب يبلغ 18 عاماً، فيما يتعلق بإيجاد نقاط التمرکز الصحيحة خلف خط الدفاع وبين الخطوط. كان هادئاً للغاية أمام المرمى، ولم يصبه التوتر قط.

سجلت مزيداً من الأهداف هنا، ويتميز الدوري الإنجليزي الممتاز بالاعتماد على القوة البدنية بدرجة كبيرة وصعوبة بالغة، وأنا أعلم أنني لاعب يتميز بقوة البنين، كما أتميز بتكتيكات وسرعة جيدة، وعليه، فإنه عندما تضيف هذه العناصر بعضها لبعض، يصبح لديك مهاجم قادر على التناقل هنا».

ومع هذا، لم يتمكن إيغالو من الحفاظ على هذا المستوى، وعلى مدار الشهر الـ13 التالية، أحرز 3 أهداف فقط منذ نهاية 2015 حتى انتقاله إلى الصين. ومنذ ذلك الحين، يحرز أهدافاً باستمرار، لكن في بطولة دوري أقل شأنًا وقوة.

جدير بالذكر أن إيغالو طويل الجسمان سريع للغاية قادر على هزيمة المدافعين في المواجهات بين فرد وفرد، عبر حركته المتفصلة التي أصبحت تعرف باسم «معرفة إيغالو».

وداخل وانفورد، تفوق إيغالو في أثناء شراكته مع تروي ديني، وكان عادة ما يجري لإيجاد مساحة له خلف خطوط الدفاع، ثم يمرر الكرة ويحولها إلى أهداف. إلا أنه أحرز أهدافاً بغزارة داخل

في موسمه الوحيد مع النادي الإيطالي، مسجلته التالية في غراناسادا، فريق آخر كان يخضع للملكية آل بوزو، لكنه كان يقع في دوري الدرجة الثالثة الإسباني.

وبفضل الأهداف التي سجلها إيغالو، صعد النادي خلال أول موسم له لدوري الدرجة الثانية، ثم إلى الدوري الممتاز. بعد غياب دام 35 عاماً. ووصفت الصحيفة المحلية لنادي «غرانادا هوي» إيغالو بأنه: «أهم لاعب في تاريخ النادي على مدار الأعوام الـ40 الماضية».

ومن هنا، كانت المحطة التالية الأبرز للمهاجم النيجيري، بانضمامه إلى وانفورد، حيث أبلغ حينها 19 عاماً. وأدى ذلك إلى قصر مشاركة إيغالو في التشكيل الأساسي على مباراة واحدة، وتسجيله هدفاً واحداً

في موسمه الوحيد مع النادي الإيطالي، مسجلته التالية في غراناسادا، فريق آخر كان يخضع للملكية آل بوزو، لكنه كان يقع في دوري الدرجة الثالثة الإسباني.

وبفضل الأهداف التي سجلها إيغالو، صعد النادي خلال أول موسم له لدوري الدرجة الثانية، ثم إلى الدوري الممتاز. بعد غياب دام 35 عاماً. ووصفت الصحيفة المحلية لنادي «غرانادا هوي» إيغالو بأنه: «أهم لاعب في تاريخ النادي على مدار الأعوام الـ40 الماضية».

ومن هنا، كانت المحطة التالية الأبرز للمهاجم النيجيري، بانضمامه إلى وانفورد، حيث أبلغ حينها 19 عاماً. وأدى ذلك إلى قصر مشاركة إيغالو في التشكيل الأساسي على مباراة واحدة، وتسجيله هدفاً واحداً

أي دور لعبته التكنولوجيا في المناسبات الأولمبية وتحقيق الأرقام القياسية العالمية؟

حذاء «نايكي» الجديد يضع رياضة العدو عند مفترق طرق

من الناحية الفسيولوجية مع التكنولوجيا الجديدة أو يخضعون لرعاية شركات عاجزة عن محاكاة هذه التكنولوجيا أو ببساطة يفترقون إلى القدرة المالية لشراؤها. أيضاً، لا نتحدث عن الإهمال البيئي المروع الكامن وراء ضرورة التخلي عن حذاء التساؤل حول ما يمكن أن تؤدي إليه هذه الرؤية لألعاب القوى يفتقون في طليعة الثورة، تحمل نهاية الأمر. من وجهة نظر من يفتقون في طليعة الثورة، تحمل حقيقة وفرصة لإعادة رسم صورة ألعاب القوى كرياضة ترفيحية عالية القوة وقادرة على إصابة الجماهير بالذبول. جدير بالذكر أن كيبشودج سبق وأن أعلن بحماس شديد: «يجب أن نسير مع ركب التكنولوجيا»، وقرن بين الحذاء الجديد الذي ابتكرته «نايكي» ودور الشركات المصنعة لأطر السيارات في سباقات «فورمولا 1»، الأمر الذي يرسم ملامح صورة مختلفة تماماً عن صورة رياضة الجري التي نشأنا عليها. يوماً بعد آخر، لم تعد عجلة التقدم التكنولوجي مجرد عرض جانبي إضافي، وإنما أصبحت جزءاً أساسياً من المشهد ذاته.

ولا تقف وراء شكوانا هنا أيديولوجية بعينها أو موقف مناهض للتكنولوجيا، فنحن لا ندعو لعودة الجميع إلى مضامير السباق القديمة والأحذية الرياضية الكلاسيكية. وكذلك، فإننا لا نتحدث هنا عن النايلون السليلي لشركة «نايكي» على شاطئ ألعاب القوى، فنحن اليوم نحارب في رياضة الجري بأكملها تحت سيطرة شركة واحدة، ولا عن الإهدار البشري المحتمي لرياضيين لا يتوافقون

سباق التسلق (هذا إذا نجحت في التفاوض مع كتيبة المحامين التابعين لـ«نايكي» والذين يحمون براءات اختراع الشركة بشراسة) أو مواجهة الخسارة. وليس من الضروري أن تكون شخصاً مثالياً أو لديك حنين جارف للماضي كي تشجع في التساؤل حول ما يمكن أن تؤدي إليه هذه الرؤية لألعاب القوى يفتقون في طليعة الثورة، تحمل نهاية الأمر. من وجهة نظر من يفتقون في طليعة الثورة، تحمل حقيقة وفرصة لإعادة رسم صورة ألعاب القوى كرياضة ترفيحية عالية القوة وقادرة على إصابة الجماهير بالذبول. جدير بالذكر أن كيبشودج سبق وأن أعلن بحماس شديد: «يجب أن نسير مع ركب التكنولوجيا»، وقرن بين الحذاء الجديد الذي ابتكرته «نايكي» ودور الشركات المصنعة لأطر السيارات في سباقات «فورمولا 1»، الأمر الذي يرسم ملامح صورة مختلفة تماماً عن صورة رياضة الجري التي نشأنا عليها. يوماً بعد آخر، لم تعد عجلة التقدم التكنولوجي مجرد عرض جانبي إضافي، وإنما أصبحت جزءاً أساسياً من المشهد ذاته.

ولا تقف وراء شكوانا هنا أيديولوجية بعينها أو موقف مناهض للتكنولوجيا، فنحن لا ندعو لعودة الجميع إلى مضامير السباق القديمة والأحذية الرياضية الكلاسيكية. وكذلك، فإننا لا نتحدث هنا عن النايلون السليلي لشركة «نايكي» على شاطئ ألعاب القوى، فنحن اليوم نحارب في رياضة الجري بأكملها تحت سيطرة شركة واحدة، ولا عن الإهدار البشري المحتمي لرياضيين لا يتوافقون

سباق التسلق (هذا إذا نجحت في التفاوض مع كتيبة المحامين التابعين لـ«نايكي» والذين يحمون براءات اختراع الشركة بشراسة) أو مواجهة الخسارة. وليس من الضروري أن تكون شخصاً مثالياً أو لديك حنين جارف للماضي كي تشجع في التساؤل حول ما يمكن أن تؤدي إليه هذه الرؤية لألعاب القوى يفتقون في طليعة الثورة، تحمل نهاية الأمر. من وجهة نظر من يفتقون في طليعة الثورة، تحمل حقيقة وفرصة لإعادة رسم صورة ألعاب القوى كرياضة ترفيحية عالية القوة وقادرة على إصابة الجماهير بالذبول. جدير بالذكر أن كيبشودج سبق وأن أعلن بحماس شديد: «يجب أن نسير مع ركب التكنولوجيا»، وقرن بين الحذاء الجديد الذي ابتكرته «نايكي» ودور الشركات المصنعة لأطر السيارات في سباقات «فورمولا 1»، الأمر الذي يرسم ملامح صورة مختلفة تماماً عن صورة رياضة الجري التي نشأنا عليها. يوماً بعد آخر، لم تعد عجلة التقدم التكنولوجي مجرد عرض جانبي إضافي، وإنما أصبحت جزءاً أساسياً من المشهد ذاته.

ولا تقف وراء شكوانا هنا أيديولوجية بعينها أو موقف مناهض للتكنولوجيا، فنحن لا ندعو لعودة الجميع إلى مضامير السباق القديمة والأحذية الرياضية الكلاسيكية. وكذلك، فإننا لا نتحدث هنا عن النايلون السليلي لشركة «نايكي» على شاطئ ألعاب القوى، فنحن اليوم نحارب في رياضة الجري بأكملها تحت سيطرة شركة واحدة، ولا عن الإهدار البشري المحتمي لرياضيين لا يتوافقون

سباق التسلق (هذا إذا نجحت في التفاوض مع كتيبة المحامين التابعين لـ«نايكي» والذين يحمون براءات اختراع الشركة بشراسة) أو مواجهة الخسارة. وليس من الضروري أن تكون شخصاً مثالياً أو لديك حنين جارف للماضي كي تشجع في التساؤل حول ما يمكن أن تؤدي إليه هذه الرؤية لألعاب القوى يفتقون في طليعة الثورة، تحمل نهاية الأمر. من وجهة نظر من يفتقون في طليعة الثورة، تحمل حقيقة وفرصة لإعادة رسم صورة ألعاب القوى كرياضة ترفيحية عالية القوة وقادرة على إصابة الجماهير بالذبول. جدير بالذكر أن كيبشودج سبق وأن أعلن بحماس شديد: «يجب أن نسير مع ركب التكنولوجيا»، وقرن بين الحذاء الجديد الذي ابتكرته «نايكي» ودور الشركات المصنعة لأطر السيارات في سباقات «فورمولا 1»، الأمر الذي يرسم ملامح صورة مختلفة تماماً عن صورة رياضة الجري التي نشأنا عليها. يوماً بعد آخر، لم تعد عجلة التقدم التكنولوجي مجرد عرض جانبي إضافي، وإنما أصبحت جزءاً أساسياً من المشهد ذاته.

ولا تقف وراء شكوانا هنا أيديولوجية بعينها أو موقف مناهض للتكنولوجيا، فنحن لا ندعو لعودة الجميع إلى مضامير السباق القديمة والأحذية الرياضية الكلاسيكية. وكذلك، فإننا لا نتحدث هنا عن النايلون السليلي لشركة «نايكي» على شاطئ ألعاب القوى، فنحن اليوم نحارب في رياضة الجري بأكملها تحت سيطرة شركة واحدة، ولا عن الإهدار البشري المحتمي لرياضيين لا يتوافقون

سباق التسلق (هذا إذا نجحت في التفاوض مع كتيبة المحامين التابعين لـ«نايكي» والذين يحمون براءات اختراع الشركة بشراسة) أو مواجهة الخسارة. وليس من الضروري أن تكون شخصاً مثالياً أو لديك حنين جارف للماضي كي تشجع في التساؤل حول ما يمكن أن تؤدي إليه هذه الرؤية لألعاب القوى يفتقون في طليعة الثورة، تحمل نهاية الأمر. من وجهة نظر من يفتقون في طليعة الثورة، تحمل حقيقة وفرصة لإعادة رسم صورة ألعاب القوى كرياضة ترفيحية عالية القوة وقادرة على إصابة الجماهير بالذبول. جدير بالذكر أن كيبشودج سبق وأن أعلن بحماس شديد: «يجب أن نسير مع ركب التكنولوجيا»، وقرن بين الحذاء الجديد الذي ابتكرته «نايكي» ودور الشركات المصنعة لأطر السيارات في سباقات «فورمولا 1»، الأمر الذي يرسم ملامح صورة مختلفة تماماً عن صورة رياضة الجري التي نشأنا عليها. يوماً بعد آخر، لم تعد عجلة التقدم التكنولوجي مجرد عرض جانبي إضافي، وإنما أصبحت جزءاً أساسياً من المشهد ذاته.

ولا تقف وراء شكوانا هنا أيديولوجية بعينها أو موقف مناهض للتكنولوجيا، فنحن لا ندعو لعودة الجميع إلى مضامير السباق القديمة والأحذية الرياضية الكلاسيكية. وكذلك، فإننا لا نتحدث هنا عن النايلون السليلي لشركة «نايكي» على شاطئ ألعاب القوى، فنحن اليوم نحارب في رياضة الجري بأكملها تحت سيطرة شركة واحدة، ولا عن الإهدار البشري المحتمي لرياضيين لا يتوافقون

سباق التسلق (هذا إذا نجحت في التفاوض مع كتيبة المحامين التابعين لـ«نايكي» والذين يحمون براءات اختراع الشركة بشراسة) أو مواجهة الخسارة. وليس من الضروري أن تكون شخصاً مثالياً أو لديك حنين جارف للماضي كي تشجع في التساؤل حول ما يمكن أن تؤدي إليه هذه الرؤية لألعاب القوى يفتقون في طليعة الثورة، تحمل نهاية الأمر. من وجهة نظر من يفتقون في طليعة الثورة، تحمل حقيقة وفرصة لإعادة رسم صورة ألعاب القوى كرياضة ترفيحية عالية القوة وقادرة على إصابة الجماهير بالذبول. جدير بالذكر أن كيبشودج سبق وأن أعلن بحماس شديد: «يجب أن نسير مع ركب التكنولوجيا»، وقرن بين الحذاء الجديد الذي ابتكرته «نايكي» ودور الشركات المصنعة لأطر السيارات في سباقات «فورمولا 1»، الأمر الذي يرسم ملامح صورة مختلفة تماماً عن صورة رياضة الجري التي نشأنا عليها. يوماً بعد آخر، لم تعد عجلة التقدم التكنولوجي مجرد عرض جانبي إضافي، وإنما أصبحت جزءاً أساسياً من المشهد ذاته.

ولا تقف وراء شكوانا هنا أيديولوجية بعينها أو موقف مناهض للتكنولوجيا، فنحن لا ندعو لعودة الجميع إلى مضامير السباق القديمة والأحذية الرياضية الكلاسيكية. وكذلك، فإننا لا نتحدث هنا عن النايلون السليلي لشركة «نايكي» على شاطئ ألعاب القوى، فنحن اليوم نحارب في رياضة الجري بأكملها تحت سيطرة شركة واحدة، ولا عن الإهدار البشري المحتمي لرياضيين لا يتوافقون

سباق التسلق (هذا إذا نجحت في التفاوض مع كتيبة المحامين التابعين لـ«نايكي» والذين يحمون براءات اختراع الشركة بشراسة) أو مواجهة الخسارة. وليس من الضروري أن تكون شخصاً مثالياً أو لديك حنين جارف للماضي كي تشجع في التساؤل حول ما يمكن أن تؤدي إليه هذه الرؤية لألعاب القوى يفتقون في طليعة الثورة، تحمل نهاية الأمر. من وجهة نظر من يفتقون في طليعة الثورة، تحمل حقيقة وفرصة لإعادة رسم صورة ألعاب القوى كرياضة ترفيحية عالية القوة وقادرة على إصابة الجماهير بالذبول. جدير بالذكر أن كيبشودج سبق وأن أعلن بحماس شديد: «يجب أن نسير مع ركب التكنولوجيا»، وقرن بين الحذاء الجديد الذي ابتكرته «نايكي» ودور الشركات المصنعة لأطر السيارات في سباقات «فورمولا 1»، الأمر الذي يرسم ملامح صورة مختلفة تماماً عن صورة رياضة الجري التي نشأنا عليها. يوماً بعد آخر، لم تعد عجلة التقدم التكنولوجي مجرد عرض جانبي إضافي، وإنما أصبحت جزءاً أساسياً من المشهد ذاته.

سباق التسلق (هذا إذا نجحت في التفاوض مع كتيبة المحامين التابعين لـ«نايكي» والذين يحمون براءات اختراع الشركة بشراسة) أو مواجهة الخسارة. وليس من الضروري أن تكون شخصاً مثالياً أو لديك حنين جارف للماضي كي تشجع في التساؤل حول ما يمكن أن تؤدي إليه هذه الرؤية لألعاب القوى يفتقون في طليعة الثورة، تحمل نهاية الأمر. من وجهة نظر من يفتقون في طليعة الثورة، تحمل حقيقة وفرصة لإعادة رسم صورة ألعاب القوى كرياضة ترفيحية عالية القوة وقادرة على إصابة الجماهير بالذبول. جدير بالذكر أن كيبشودج سبق وأن أعلن بحماس شديد: «يجب أن نسير مع ركب التكنولوجيا»، وقرن بين الحذاء الجديد الذي ابتكرته «نايكي» ودور الشركات المصنعة لأطر السيارات في سباقات «فورمولا 1»، الأمر الذي يرسم ملامح صورة مختلفة تماماً عن صورة رياضة الجري التي نشأنا عليها. يوماً بعد آخر، لم تعد عجلة التقدم التكنولوجي مجرد عرض جانبي إضافي، وإنما أصبحت جزءاً أساسياً من المشهد ذاته.



هل ساهم حذاء «فيبرفلاي» في الارتقاء بسرعة العدائين؟

في الأحذية الرياضية إلى بداية العقد الأول من القرن الحالي. ونجح العداء بول تيرغات في تحقيق الرقم القياسي العالمي لسباق ماراتون مرتدياً زوجاً من حذاء «فيلاس» عام 2003، وبالمثل، ليس هناك جديد في الاستعانة برغوة تتميز بكفاءة الطاقة، والتي كانت «أيداس» الرائد الأول لها منذ ما يقرب من عقد مضى. أما الخطوة الذكية الجديدة التي اتخذتها «نايكي» في تصميم «فيبرفلاي» فهي مزج تقنيات موجودة بالفعل في حذاء واحد أعاد صياغة شكل رياضة الجري لمسافات طويلة، وذلك بدعم من «الاتحاد الدولي لألعاب القوى». واليوم، أصبح لزاماً عليك إما الانضمام إلى

في الأحذية الرياضية إلى بداية العقد الأول من القرن الحالي. ونجح العداء بول تيرغات في تحقيق الرقم القياسي العالمي لسباق ماراتون مرتدياً زوجاً من حذاء «فيلاس» عام 2003، وبالمثل، ليس هناك جديد في الاستعانة برغوة تتميز بكفاءة الطاقة، والتي كانت «أيداس» الرائد الأول لها منذ ما يقرب من عقد مضى. أما الخطوة الذكية الجديدة التي اتخذتها «نايكي» في تصميم «فيبرفلاي» فهي مزج تقنيات موجودة بالفعل في حذاء واحد أعاد صياغة شكل رياضة الجري لمسافات طويلة، وذلك بدعم من «الاتحاد الدولي لألعاب القوى». واليوم، أصبح لزاماً عليك إما الانضمام إلى

في الأحذية الرياضية إلى بداية العقد الأول من القرن الحالي. ونجح العداء بول تيرغات في تحقيق الرقم القياسي العالمي لسباق ماراتون مرتدياً زوجاً من حذاء «فيلاس» عام 2003، وبالمثل، ليس هناك جديد في الاستعانة برغوة تتميز بكفاءة الطاقة، والتي كانت «أيداس» الرائد الأول لها منذ ما يقرب من عقد مضى. أما الخطوة الذكية الجديدة التي اتخذتها «نايكي» في تصميم «فيبرفلاي» فهي مزج تقنيات موجودة بالفعل في حذاء واحد أعاد صياغة شكل رياضة الجري لمسافات طويلة، وذلك بدعم من «الاتحاد الدولي لألعاب القوى». واليوم، أصبح لزاماً عليك إما الانضمام إلى

في الأحذية الرياضية إلى بداية العقد الأول من القرن الحالي. ونجح العداء بول تيرغات في تحقيق الرقم القياسي العالمي لسباق ماراتون مرتدياً زوجاً من حذاء «فيلاس» عام 2003، وبالمثل، ليس هناك جديد في الاستعانة برغوة تتميز بكفاءة الطاقة، والتي كانت «أيداس» الرائد الأول لها منذ ما يقرب من عقد مضى. أما الخطوة الذكية الجديدة التي اتخذتها «نايكي» في تصميم «فيبرفلاي» فهي مزج تقنيات موجودة بالفعل في حذاء واحد أعاد صياغة شكل رياضة الجري لمسافات طويلة، وذلك بدعم من «الاتحاد الدولي لألعاب القوى». واليوم، أصبح لزاماً عليك إما الانضمام إلى

في الأحذية الرياضية إلى بداية العقد الأول من القرن الحالي. ونجح العداء بول تيرغات في تحقيق الرقم القياسي العالمي لسباق ماراتون مرتدياً زوجاً من حذاء «فيلاس» عام 2003، وبالمثل، ليس هناك جديد في الاستعانة برغوة تتميز بكفاءة الطاقة، والتي كانت «أيداس» الرائد الأول لها منذ ما يقرب من عقد مضى. أما الخطوة الذكية الجديدة التي اتخذتها «نايكي» في تصميم «فيبرفلاي» فهي مزج تقنيات موجودة بالفعل في حذاء واحد أعاد صياغة شكل رياضة الجري لمسافات طويلة، وذلك بدعم من «الاتحاد الدولي لألعاب القوى». واليوم، أصبح لزاماً عليك إما الانضمام إلى

في الأحذية الرياضية إلى بداية العقد الأول من القرن الحالي. ونجح العداء بول تيرغات في تحقيق الرقم القياسي العالمي لسباق ماراتون مرتدياً زوجاً من حذاء «فيلاس» عام 2003، وبالمثل، ليس هناك جديد في الاستعانة برغوة تتميز بكفاءة الطاقة، والتي كانت «أيداس» الرائد الأول لها منذ ما يقرب من عقد مضى. أما الخطوة الذكية الجديدة التي اتخذتها «نايكي» في تصميم «فيبرفلاي» فهي مزج تقنيات موجودة بالفعل في حذاء واحد أعاد صياغة شكل رياضة الجري لمسافات طويلة، وذلك بدعم من «الاتحاد الدولي لألعاب القوى». واليوم، أصبح لزاماً عليك إما الانضمام إلى

في الأحذية الرياضية إلى بداية العقد الأول من القرن الحالي. ونجح العداء بول تيرغات في تحقيق الرقم القياسي العالمي لسباق ماراتون مرتدياً زوجاً من حذاء «فيلاس» عام 2003، وبالمثل، ليس هناك جديد في الاستعانة برغوة تتميز بكفاءة الطاقة، والتي كانت «أيداس» الرائد الأول لها منذ ما يقرب من عقد مضى. أما الخطوة الذكية الجديدة التي اتخذتها «نايكي» في تصميم «فيبرفلاي» فهي مزج تقنيات موجودة بالفعل في حذاء واحد أعاد صياغة شكل رياضة الجري لمسافات طويلة، وذلك بدعم من «الاتحاد الدولي لألعاب القوى». واليوم، أصبح لزاماً عليك إما الانضمام إلى



«فيبرفلاي» أحدث تقنيات «نايكي»

ستيفانو كاربوني رئيساً تنفيذياً لـ «المتاحف السعودية»



الدكتور ستيفانو كاربوني



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة

في اللغة العربية والفن الإسلامي من مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية التابعة لجامعة لندن عام 1992م. وسيولى الدكتور كاربوني في هيئة المتاحف مهام متعددة تشمل رسم استراتيجية للقطاع ومنح التراخيص في المجال، وتشجيع التمويل والاستثمار، واعتماد البرامج التدريبية المهنية، إضافة إلى تصميم البرامج التعليمية ذات العلاقة وتقديم المنح الدراسية للموهوبين. وتأتي هيئة المتاحف ضمن 11 هيئة ثقافية جديدة أطلقتها وزارة الثقافة لإدارة القطاع الثقافي السعودي بمختلف تخصصاته.

الرياض: الشرق الأوسط

أصدر الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، قراراً بتعيين الدكتور ستيفانو كاربوني رئيساً تنفيذياً لهيئة المتاحف التي ستؤولى تنظيم قطاع المتاحف وتطوير الممارسين فيه. ويُعد الدكتور كاربوني من المتخصصين في مجال المتاحف، وسبق أن تولى إدارة العديد من المتاحف والمعارض الفنية في العالم، ونال جوائز مرموقة في مجال التراث، وعمل في متحف متروبوليتان في نيويورك لمدة 16 عاماً خلال الفترة من 1992م إلى 2008م، وهو حاصل على درجة الدكتوراه

سفير واشنطن في الرياض جدد متانة العلاقات في «اليوبيل الماسي» للقاء عبد العزيز - روزفلت أبي زيد: السياحة السعودية ستجذب مزيداً من الأميركيين



اللقاء التاريخي بين الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت (غيتي)

الرياض: محمد العايض

الاحتفاء الكبير الذي ترسمه السفارة الأميركية في السعودية، بمناسبة ذكرى لقاء تاريخي بين المؤسس الملك عبد العزيز والرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت، يعطي أبعداً أخرى في الطريق لبلدين بدأ قصة تحالف استراتيجي جعل السعودي دائم الحضور في الذاكرة الأميركية، والعكس أيضاً.

وبالمناسبة، التقطت صورة جمعت حفيد الملك عبد العزيز، الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز السفير السعودي لدى



حفيد الملك عبد العزيز وروزفلت في صورة على سفينة أميركية في جدة

«السمت» تكتب فصلاً جديداً للموسيقى والترفيه في ختام «شتاء طنطورة»



قصر «الفريد» في مدائن صالح بالعلا

الفنانة البريطانية المعاصرة لورين بيكر، واستوديو الفن المفاهيمي شوستر وموسلي بقيادة كلوديا موسلي وإدوارد شوستر. هذا بالإضافة إلى التجهيز الفني المعنون بـ «الغرفة اللامتناهية - تألق الأرواح» للفنان الياباني يويوي كوساما، المعروض في صالة مرايا للحلقات الموسيقية.

كذلك سيكون معرض «صحراء X العلا»، الذي يُركّز على استكشاف

الصحاري ويُقدّم حواراً عبر الثقافات بين فنانيين من السعودية والمنطقة العربية وفنانين من حول العالم، والذين سيستلهمون من المشهد الاستثنائي والأهمية التاريخية للعلا.

وتتوفر تذاكر اليوم الواحد (لليوم الرئيس في

الفعالية - 6 مارس) وتذاكر عطلة

نهاية الأسبوع (ثلاثة أيام: 5 - 7 مارس) على

الموقع الإلكتروني على www.azimuthfestival.com.

وتقام فعالية السميت في منطقة عشار،

وسيوثقها المخرج كارل هيندمارش من خلال

تصوير فيلم وثائقي عن التجربة الموسيقية

وسرد قصة التطور الإنساني والتقني.

وسيكون الفيلم تجربة سينمائية وموسيقية

رائعة تجسد التطور الإنساني. فالفعالية

حكاية إنسانية عالمية تُروى أمام الجمهور

باربعة أبعاد على الشاشة والمسرح.

العلا، الشرق الأوسط

على مدى ثلاثة أيام ستكون العلا السعودية على موعد مع أكبر فعاليات لها ضمن موسم شتاء طنطورة، حيث ستشهد فعاليات «السمت»، التي تجمع بين ثقافة الشرق والغرب، عروضاً موسيقية عالمية، وعدداً من الفعاليات التي تصور قصص الماضي والحاضر.

و«السمت» أداة قديمة استخدمها الأنباط الذين استقروا في العلا لمعرفة الوقت من خلال زاوية الشمس.

وتبدأ الفعالية في

5 مارس (أذار) المقبل

وتستمر ثلاثة أيام.

وستجمع بعض المواهب

الأكثر شهرة من الشرق

والغرب للاحتفاء بالموسيقى

والطعام والتعاون الثقافي في رحاب

الموقع المدرج على لائحة «يونييسكو» للتراث

العالمي، وبلدة العلا التاريخية القديمة.

وسيشكل يوم 6 مارس اليوم الرئيس

للفعاليات الموسيقية، حيث ستقدم عروض

لأهم الفنانين العالميين: ذا تشينسموكرز،

وجان ميشيل جيري، وتيني تيمبا، وسوبر

جونور دي أند إي، وهولافونيك، بالإضافة

إلى مواهب سعودية مثل عمر باسعد وحمزة

هوساوي والجانب الفني من عطلة نهاية

الأسبوع سيكون الجمهور على موعد مع

الأميركي «يو إس إس كونسي»،

وذلك في 14 فبراير 1945.

ويعدّ المراقبون ذلك اللقاء،

نقطة التحول في انتقال علاقات

المملكة وأميركا إلى مرحلة

التحالف الاستراتيجي في

مختلف المجالات، لتعمل المملكة

بعدها على تسخير هذه العلاقة

وغيرها من العلاقات الدولية في

تلبية مصالحها الوطنية مع دول

العالم بما فيها أميركا، وخدمة

القضايا العربية والإسلامية.

ومن العلاقات المتبادلة

بين البلدين يحضر عدد من

الأميركيين إلى السعودية للعمل

أو أداء فريضة الحج والعمرة،

ومنهم من يأتي للسياحة بداعي

حيث توقع السفير الأميركي أن

تزداد أعداد الأميركيين القادمين

للسياحة بدءاً من العام الحالي.

ويبين جون أبي زيد في

حديث لـ «الشرق الأوسط» أنه

منذ فترة طويلة «جاء الألاف

من الأميركيين إلى المملكة

العربية السعودية لدعم التنمية

الاقتصادية، وأداء فريضة الحج،

وكذلك العمرة، وزيارة عائلاتهم

المقيمين في السعودي بداعي

العمل أو غيره». وأضاف: الذي

أميركا والسعودية علاقات تقوم

على الصداقة، والروابط العميقة

بين الناس، والأولويات المشتركة،

وسوف تستمر الشراكة الأميركية

-السعودية في التوسع مع زيارة

المزيد من الأميركيين إلى المملكة

العربية السعودية للاستمتاع

بقطاعات السياحة والرياضة

والترفيه الناشئة فيها، وكذلك

المزيد من السعوديين الذين

يزورون الولايات المتحدة».



قطع من العنبر هدية الملك

وتحظى العلاقات بين البلدين باهتمام بالغ نظراً لتاريخها الذي يعود إلى عام 1931م، عندما بدأت رحلة استكشاف وإنتاج النفط في المملكة بشكل تجاري، ومنح حينها الملك عبد العزيز حق التنقيب عن النفط لشركة أميركية، تبعها توقيع اتفاقية تعاون بين البلدين عام 1933م، دعمت هذا الجانب الاقتصادي المهم الذي أضفى قوة اقتصادية عالمية في هذا العصر.

وبعد مرور اثني عشر عاماً من تاريخ تلك الاتفاقية، عزّز الملك عبد العزيز العلاقات الثنائية مع أميركا بلقاء تاريخي جمعه بالرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت، على متن الطراد

خنجر ذهبي هدية من الملك عبد العزيز لروزفلت كما نشره حساب السفارة الأميركية في تويتر



البحرين، وحفيد الرئيس الأميركي الراحل، هال دنلو روزفلت، رئيس مجلس الأعمال الأميركي - السعودي، على متن سفينة أميركية في جدة، قبل أيام، في تذكّر لصورة عمرها 75 عاماً جمعت الملك عبد العزيز وروزفلت على متن السفينة «كونسي»، التي كانت في قناة السويس عام 1945.

العلاقات التاريخية بين السعودية والولايات المتحدة لم تقف على الجوانب السياسية

فحسب، وإنما امتدت إلى جوانب أخرى ثقافية واجتماعية واقتصادية.

وعلى مدار نحو 75 عاماً استمرت العلاقات السعودية - الأميركية قوية، وهي في طريقها للتوسع وزيادة عدد الأميركيين القادمين إلى السعودية للمشاركة

في جوانب أخرى، كالسياحة والترفيه والرياضة، كما يشير

السفير جون أبي زيد، سفير أميركا لدى السعودية، في حديثه لـ «الشرق الأوسط».

وأشار السفير أبي زيد إلى التبادل الثقافي والعملية، طوال فترة زمنية كبيرة بين واشنطن والرياض، وأكد أن «السعودية

وأميركا تتكاتفان بتبادل ثقافي واجتماعي كبير امتد لأكثر من 75 عاماً»، مبيّناً أن مئات الألاف من السعوديين قضاوا وقتاً

في الولايات المتحدة كطلاب وأكاديميين وسائحين.

ويُعدّ برنامج الابتعاث الخارجي السعودي، أبرز النقاط



ملابس وعطورات ضمن هدايا الملك عبد العزيز للرئيس الأميركي روزفلت



الفريق الغنائي العالمي «هولافونيك»



زاهي حواس

قصة مومياء الرجل المجهول

ظلت هذه المومياء بالمتحف المصري لا يعرف عنها أحد، ولكن تم تسجيل هذه المومياء بالمتحف المصري باسم مومياء الرجل المجهول. وهذه المومياء تخص شاباً صغيراً يبلغ من العمر نحو 18 عاماً ولم يتم تحنطه، وقد تم لفه بجلد الماعز. ومن المعروف أن جلد الماعز كان من الأشياء القذرة عند الفراعنة. ويعرف ذلك من خلال القصة المعروفة باسم قصة سنوحي، وهو المصري الذي هرب إلى سوريا، وهناك أصبح زعيماً ولكن عندما قرب موته طلب أن يدفن في مصر.

واعتقد البعض أن مومياء الرجل المجهول هي مومياء شخص شاباً ليس مصرياً وهو ابن ملك الحيثيين. أما قصته، فتعود إلى الملكة عنخ - إس - إن - آمون، زوجة الملك توت عنخ آمون. وبعد موت الملك، أرسلت خطاباً إلى ملك الحيثيين تطلب منه أن تتزوج ابنه. ولم يصدق ذلك الملك؛ لأن الملك المصري كان يحق له الزواج من أجنبيات، ولكن لا يمكن للملكة المصرية أن تتزوج من أجنبي؛ لذلك فقد أرسل رسولا إلى مصر كي يعرف هل ما أرسلته الملكة صحيح أم لا. وعاد الرسول ليقول لملك الحيثيين أنها فعلاً تريد أن تتزوج من ابنه. وبلا تعرف السبب المباشر لقيام الملكة بهذا الطلب، وهل كان السبب هو أن الملك الذي حكم بعد موت توت عنخ آمون قد طلب أن يتزوجها وأن الملكة رفضت لكبر سنه.

وفعلًا قام ملك الحيثيين بإرسال ابنه إلى مصر، لكن القائد المصري العظيم حور محب، الذي كان قائداً للجيش المصري منذ عهد الملك أخناتون، والذي أصبح ملكاً على مصر بعد موت أي، قد قابل الأمير الأجنبي وقتله. وعندما بدأنا المشروع المصري لدراسة المومياءات رسمياً، اكتشفنا أن مومياء الملك رمسيس الثالث بالأشعة المقطعية؛ خصوصاً لأن هناك بريدية تعرف باسم «بريدية الحريم»، وفيها محاولة زوجة الملك الثانية التي تدعى تيا وابنتها بنتاؤر لقتل الملك؛ كي لا يتولى الحكم رمسيس الرابع ويتولى بنتاؤر حكم مصر.

وفي البردية، تامر مجموعة من النساء وقادة الجيش لقتل الملك، ولكن لم تُشر البردية إلى أن الملك قد قُتل. وقد وضعت المومياء أسفل الأشعة المقطعية. واتضح لنا أن هناك شخصاً جاء من الملك، وجاء آخر ببطلة وقطع لحم الملك. وبعد ذلك، قمنا، عن طريق فحص النووي، بفحص مومياء الرجل المجهول، ووجدنا أن هذه المومياء تخص بنتاؤر ابنة الملك رمسيس الثالث والذي تم شنقه طبقاً لما جاء في البردية. وقد وجدنا آثار الشنق حول رقبة؛ نلغنا أن هذه المومياء تخص الابن الذي حاول قتل أبيه منذ ثلاثة آلاف عام ليتم كشف جريمته العظيمة بعد هذه المدة الطويلة.

بعد أن هجر الباريسيون الشارع الذي يحسدهم العالم عليه «الشانزليزيه» يخضع لعملية تجميل بـ 150 مليون يورو



باريس، «الشرق الأوسط»

أصيب المسؤولون في بلدية العاصمة الفرنسية بالصدمة حين كشفت الأرقام أن 5 في المائة، فحسب، من الباريسيين يرتادون «الشانزليزيه». لقد سحب من تحت أقدام أهالي المدينة وبات الباريسي غريب الوجه واللسان في خضم اليابانيين والأميركيين والخليجيين والروس. وجاء في استطلاع حديث للرأي أن 71 في المائة من سكان العاصمة يعتبرون هذا الشارع مركزاً سياحياً أكثر منه مكاناً للعائلات. وقال 26 في المائة إنه كثير الضجيج، بينما يرى 10 في المائة أن التجول فيه يسبب القلق ويشكل خطراً على السلامة. لذلك طلبت البلدية دراسات لخطط تسمح بإعادة تخطيط الشارع والمنطقة المحيطة به والممتدة من قوس النصر شرقاً، حتى ساحة «الكونكورد» غرباً.

من المشاريع المقترحة واحد تقدمت به وكالة «بي سي أ ستريم» للمهندسة. ونشرت الوكالة، الأسبوع الماضي، فيلماً قصيراً يعرض الصورة التي سيكون عملها الشارع بعد اكتمال أعمال التجميل. كما جرى افتتاح معرض في صالة «الآرسنال» بعنوان «تاريخ وتوقعات»، يتضمن الخرائط والصور والشكل النهائي الذي سيبدو عليه «الشانزليزيه» بعد 10 سنوات. وفي حال اكتملت الموافقات على المشروع فإن من المتوقع أن تظهر بوادر الملامح الجمالية الجديدة للعيان خلال 5 سنوات من الآن. ويركز المخطط على طرد زحمة السيارات الخاطئة والحافلات السياحية لصالح توسيع الحدائق والمساحات الخضراء وإضافة ممرات للمشاة ومتنزهات وملاعب للأطفال وحمامات عمومية حديثة ذاتية التنظيف. كما سيجري تعبئة الشارع وفرش الممرات بمواد «صامتة»، أي تمتص أصوات الاحتكاك. وبهذا أولى البلدية على استعدادها الباريسيين إلى «الشانزليزيه» حين يجدون فيه أماكن راقتة لتناول القهوة بسعر لا يتقل على جيوبهم. ويقود المشروع كله هاجس الحفاظ على بيئة طبيعية ونظيفة.

ياتي تجميل الشارع الذي يوصف بأنه الأجل في العالم لاستضافة باريس للأولمبية المقررة لسنة 2024. وتقدر تكلفة المشروع المقترح بنحو 150 مليون يورو.

ياتي تجميل الشارع الذي يوصف بأنه الأجل في العالم لاستضافة باريس للأولمبية المقررة لسنة 2024. وتقدر تكلفة المشروع المقترح بنحو 150 مليون يورو.



أرضيات صامتة تمتص الضجيج

كان في القرن الثامن عشر المسرح الذي تنتزه فيه سيدات الطبقة النبيلة ويستعرض فيه الموسيقيون معزوفاتهم. وقد سارت فيه نماذج المركبات الأولى التي ابتكرتها مصانع السيارات الفرنسية. وفي جنباته أقيم المعرض الكوني الأول. وفيه جرى افتتاح أولى صالات العرض السينمائي. وتحت أرضه جرى حفر أول خط مترو الأنفاق في العاصمة. وتقع فيه اليوم 4 محطات. ويرتاده 100 مليون زائر في السنة. ويعتبره السياح إحدى الوجهات الرئيسية لمدينة باريس. وقد تبنته الوزيرة السابقة رشيدة داتي، المرشحة الحالية لمنصب عمدة باريس. وكانت آخر عملية تحديث للشارع قد جرت في عام 1993. في عهد عمدة النصر ذو الشعلة جاك شيراك. ومنذ ذلك التاريخ عبر الشارع مشاة يتراوح عددهم بين 3 و2 ملايين شخص. وفي حين كانت هذه الجادة التجارية العريضة عنواً للحدادة أواخر القرن الماضي، تحولت مع الوقت إلى شريان يختنق بالسيارات ويسوده الضجيج. كما بات من الصعب الحفاظ على نظافة الأرصفة بسبب انتشار مطاعم الوجبات السريعة والمقاهي المشوشة التي تزدهم بالمخنقين. ويسبب زحام السيارات فإن عدد أيام تلوث الجو في الشارع يبلغ 140 يوماً في السنة.

يبلغ عمر «الشانزليزيه» منذ بدأت أعمال التجميل عام 1910 وكما يبلغ طوله 70 متراً. وهو

يأتي تجميل الشارع الذي يوصف بأنه الأجل في العالم لاستضافة باريس للأولمبية المقررة لسنة 2024. وتقدر تكلفة المشروع المقترح بنحو 150 مليون يورو.

«نادي لكل الناس» يكرمّه في «دار النمر» «دبابيس» عمر الزعني تنطلق مجدداً



بيروت، فيثيان حداد

في السادسة والنصف من مساء اليوم الخميس 20 فبراير (شباط) الجاري وفي «دار النمر» الثقافي في بيروت ستصعد أشعار عمر الزعني، ويلقى الضوء على أعماله الغنائية الشعبية بدعوة من «نادي لكل الناس». ويتضمن برنامج هذه الأمسية التي تحيي تركة أحد الشعراء اللبنانيين الذي تركت أعماله أثراً على الثقافة الشعبية عرض فيلم مصور يحكي عنه. كما سيتم تناول أهم محطات حياته وأثرها على الماضي والحاضر. وستختتم بالتعريف عن الثورة التي قادها بأغانيه لأجل الوطن والمواطن.

والمعروف أن الزعني أعرض كثيرين من المسؤولين في لبنان في فترة الأربعينات والخمسينيات بكلمات أغان كان يردها في حفلاته إلى حد وصفها بـ «الدبابيس». واعتمد اللهجة البيروتية في أدائها وكان شعره انتقادياً ساخراً، فلقب بـ «موليير الشرق».

ويقول نجا أشقر رئيس «نادي لكل الناس» ومنظم هذه الأمسية في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «إنها ليست المرة الأولى التي ننظم فيها نشاطاً خاصاً بالشاعر البيروتي العريق عمر الزعني. فنحن بدأنا بتسليط الضوء على أعماله وأغانيه منذ نحو عشر سنوات. فجمعنا أرشيفه وأصدرناه في كتاب وأسطوانة مدججة وأيضاً ضمن فيلم سينمائي قصير». ويضيف أشقر في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «الطالما شكّل الزعني حجر أساس للثقافة الشعبية اللبنانية والعربية وكانت أعماله إرثاً يفخر به من الماضي القريب، وذكرى حاضرة معنا حتى الساعة». ولا تزال أعمال عمر الزعني قبلة فنانيين شباب أمثال تانيا صالح وأحمد قعبور وياسمين حمدان وغيرهم من الذين عرفوا من قصائده موضوعات تتماشى مع الزمن الحالي. ويعلق نجا أشقر: «لقد كان لديه عين ناقية ورؤيا مستقبلية ترجمتها في أغانيه الساخرة الانتقادية، ومن المؤسف أننا لا نزال نعاني حالياً من المتكاملات نفسها التي تناولها في تلك الحقبة».

تتناول النمر الزعني باشعاره هموم الناس، وأوقات المجتمع وكانت له مواقف سياسية ماهرة تسببت له بخسارات في حياته المهنية. وأغصبت أولى أغانيه «حاسب يا فرنك» الفرنسيين وأدت إلى عزله من وظيفته الحكومية وطرده من الكلية اليسوعية قبل استكمال دراسته في الحقوق. أما أغنيته «بندك بحرية يا رئيس» التي انتقد فيها أول رؤساء دولة لبنان الكبير شارل ديباس، كانت سبباً في إجبانه، على ترك وظيفته الرسمية تحت ضغوط سياسية، ففرغ كلياً للعمل الفني. وقلّة من الناس تعرف أن هذا الأغنية لفتت الراجل محمد عبد الوهاب، وقرر تعديل كلماتها

سودوكو

		2	3					
		6	4					
7			9		7			
	3							
		7	5		3		4	
								5
		8	2		4		1	
			6			5		
	5	2		9	1			
				9				

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

5- صاحب الوهبة الفنية - للتعريف.
6- نصل الريح «معكوسة» - بشر «معكوسة».
7- جواب - من الاعشاب.
8- القبطان «معكوسة» - منزل «معكوسة».
9- رعد العيش - شهر ميلادي.
10- نبات بري كثير الشوك - احتفاء، في الجوار «معكوسة» - في منتجات الحلبي «معكوسة» - في الفه.
7- طعام يتخذ للسفر - للتعريف.
8- يضيء - دولة عربية.
9- مرمى السفن - أضاء.
10- متشابهان - من الأبيدية.

1- ولاية أمريكية
2- أحياء مائية - بقايا النار «معكوسة»
3- في الفه - من الأوران.
4- الفنى - شهر ميلادي
5- نبات بري كثير الشوك - احتفاء، في الجوار «معكوسة» - في منتجات الحلبي «معكوسة» - في الفه.

الإخبار السابق

1- ايعب كرة قدم فرنسي.
2- أحد الأرفين - من دول البلقان.
3- ضد نهار - للرض.
4- من سور الكريم - قمة الجسم.

1- علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السويد، استقبله وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية، عمر قمر الدين، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية وجوانب التعاون القائم بين البلدين وسبل تطويرها، وإشاد الوزير بالعلاقات المتميزة بين البلدين، متمنياً دور المملكة ودعمها للسودان في مختلف المجالات والمحافل. من جانبه، أكد سفير المملكة في الخرطوم مواصلة جهود المملكة لتعزيز التعاون وتقديم جملة من المشروعات خلال الفترة المقبلة مساندة السودان.

• خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى بسلمطنة عمان، استقبل أول من أمس، وفد لجنة السياحة باليونستاتغ الألماني (برئاسة العضو سيبستيان مونزومير. وإشاد المعولي بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتطورها، كما تم بحث أوجه التعاون القائم بين السلطنة وجمهورية ألمانيا الاتحادية في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، خاصة في الجوانب التشريعية والرقابية.

• جمعة مبارك الجنيبي، سفير الإمارات في القاهرة، شارك في المؤتمر الدولي السادس للتعليم، تحت عنوان «القيادة الذكية للجامعات الذكية»، وقال السفير إن الإمارات أعطت أهمية كبيرة للتعليم منذ الخمسينيات، مشيراً إلى أن الإمارات شهدت توسعاً في الجامعات وأنواعها، ولم تقتصر على إتاحة التعليم العالي للطالب داخل الدولة، بل تاحت لهم الفرصة للتعليم بالخارج، وكان في مقدمة الدول مصر؛ كونها بوابة للطلاب الإماراتيين، وكان للإشقاء المصريين دور مهم في تعليم الإماراتيين.

الاهتمام المشترك

• الدكتور باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني، زار المركز الثقافي الفرنسي، واطلع على نشاطات المركز، وبرامجه الثقافية والفنية التعليمية التي تتصل بتعليم اللغة الفرنسية. وأكد الطويسي، خلال لقائه مع المستشارة الثقافية الفرنسية، مديرة المركز الفرنسي، صوفي بيل، أهمية التعاون المشترك في الجوانب الإدارية والثقافية، وجوانب الفنون، مشيراً إلى خطة الوزارة في نقل الفعل الثقافي إلى المحافظات وفق منظور جديد، من خلال إطلاق الوزارة عدداً من مراكز تدريب الفنون في بعض المحافظات.

• زكي أنور نسيبة، وزير دولة بالإمارات، استقبل أول من أمس، سيبستيان ميونستغماير، رئيس اللجنة الاتحادية للسياحة في مجلس النواب الألماني، والوفد المرافق له. واستعرض الوزير دور دولة الإمارات في إرساء قيم التسامح بين الشعوب بجميع أطرافها ومعقداتها، مؤكداً أن دولة الإمارات قائمة على أسس التسامح الذي يعتبر بحد ذاته القوة المجتمعية التي أرسى دعائمها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة.

• دومنيك متويد، سفيرة مملكة بلجيكا في الرياض، استقبلها أول من أمس، نائب وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالسعودية، الدكتور عبد الله بن ناصر ابوتوئين، حيث جرى خلال اللقاء، الذي حضره وكيل الوزارة للشؤون الدولية ماهر القاسم وعدد من مسؤولي الوزارة، تبادل الأحاديث الودية، وبحث الموضوعات ذات

• الدكتور باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني، زار المركز الثقافي الفرنسي، واطلع على نشاطات المركز، وبرامجه الثقافية والفنية التعليمية التي تتصل بتعليم اللغة الفرنسية. وأكد الطويسي، خلال لقائه مع المستشارة الثقافية الفرنسية، مديرة المركز الفرنسي، صوفي بيل، أهمية التعاون المشترك في الجوانب الإدارية والثقافية، وجوانب الفنون، مشيراً إلى خطة الوزارة في نقل الفعل الثقافي إلى المحافظات وفق منظور جديد، من خلال إطلاق الوزارة عدداً من مراكز تدريب الفنون في بعض المحافظات.

• زكي أنور نسيبة، وزير دولة بالإمارات، استقبل أول من أمس، سيبستيان ميونستغماير، رئيس اللجنة الاتحادية للسياحة في مجلس النواب الألماني، والوفد المرافق له. واستعرض الوزير دور دولة الإمارات في إرساء قيم التسامح بين الشعوب بجميع أطرافها ومعقداتها، مؤكداً أن دولة الإمارات قائمة على أسس التسامح الذي يعتبر بحد ذاته القوة المجتمعية التي أرسى دعائمها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة.

• دومنيك متويد، سفيرة مملكة بلجيكا في الرياض، استقبلها أول من أمس، نائب وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالسعودية، الدكتور عبد الله بن ناصر ابوتوئين، حيث جرى خلال اللقاء، الذي حضره وكيل الوزارة للشؤون الدولية ماهر القاسم وعدد من مسؤولي الوزارة، تبادل الأحاديث الودية، وبحث الموضوعات ذات

• علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السويد، استقبله وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية، عمر قمر الدين، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية وجوانب التعاون القائم بين البلدين وسبل تطويرها، وإشاد الوزير بالعلاقات المتميزة بين البلدين، متمنياً دور المملكة ودعمها للسودان في مختلف المجالات والمحافل. من جانبه، أكد سفير المملكة في الخرطوم مواصلة جهود المملكة لتعزيز التعاون وتقديم جملة من المشروعات خلال الفترة المقبلة مساندة السودان.

• خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى بسلمطنة عمان، استقبل أول من أمس، وفد لجنة السياحة باليونستاتغ الألماني (برئاسة العضو سيبستيان مونزومير. وإشاد المعولي بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتطورها، كما تم بحث أوجه التعاون القائم بين السلطنة وجمهورية ألمانيا الاتحادية في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، خاصة في الجوانب التشريعية والرقابية.

• جمعة مبارك الجنيبي، سفير الإمارات في القاهرة، شارك في المؤتمر الدولي السادس للتعليم، تحت عنوان «القيادة الذكية للجامعات الذكية»، وقال السفير إن الإمارات أعطت أهمية كبيرة للتعليم منذ الخمسينيات، مشيراً إلى أن الإمارات شهدت توسعاً في الجامعات وأنواعها، ولم تقتصر على إتاحة التعليم العالي للطالب داخل الدولة، بل تاحت لهم الفرصة للتعليم بالخارج، وكان في مقدمة الدول مصر؛ كونها بوابة للطلاب الإماراتيين، وكان للإشقاء المصريين دور مهم في تعليم الإماراتيين.



أوديون إيغالوو... عاشق مانشستر يونايتد حقق حلمه أخيراً



سمير عطالله

خيال وابتهاال

أحمد بهجت كان حزبياً. أو فريقاً كروياً. أو مؤذناً. مثل سيدي ورفيقي ومؤنسي ومبذد كابتني، محمد صديق المشاوي. لم يكن ممكناً أن نقرأ أحمد بهجت من دون أن تهتف وتصفق وتتمنى لو أنك تتلمذت على سطروره، وتقبّلت غصون شجرته، وعرفت معنى الضوضج في ألوان ثماره.

لم يكن عادياً على الإطلاق هذا الذي كان يكتب كل يوم في عاديات الأشياء. كل شيء بين يديه كان يتحول إلى جوهرة. وكل جوهرة إلى قطعة ماسية براقّة في واجهة «سوق الصياغين» في بيروت القديمة. كتاب كثيرون ضنّفوا من أهل السهل الممتنع. أحمد بهجت كان ماسية نادرة، واحدة إلى جانب واحدة، مثل اللواجهات الزجاجية في «سوق الصياغين» في بيروت القديمة.

أو ربما مطرة مطرة، مثل وصول الخريف خائفاً من أن ينزع المطر العاجل أوراقه ويكشف عريه. ومثل أعتاب الخريف، كلماته عذبة وتذاق مرتين. عذبة ومثقلة بطعم كل الفصول. ولا تعرف من أين يأتي بها. أو كيف تتجمع في «سلال الوديعه».

نُزّ أحمد بهجت نصفه شعر، ونصفه خيال، وجمعه ابتهاال. جواهر لا تقلد، كما في رواية غي دومباسان؛ حيث يخلّ إلى الجميع أن هذه الجواهر في الكيس البسيط، جواهر مزيّفة. لكن عندما تعرض على الخبير يصرح هاتفاً أمام هذا الكنز: لا تصنع الأبدى جواهر مثله.

أحمد بهجت يُقرأ مرتين. والثالثة ستكون مثل الأولى. ولئن اختار واعتمد المقال الصغير فلأن فعل الماس مثل أثر البرق. قال المهندس إبراهيم المعلم في تكريمه إن «دار الشروق» تطبع من كل عمل من أعمال عبقرى الإختصار 63 طبعة على الأقل. لا أدري كم طبعة صدرت من «تأملات في عذوبة الكون».

أنا ما زال أتأمل في الكون كما رآه أحمد بهجت. وكيف سجّل أول يوم في التاريخ: «هناك تاريخ لم يكتبه أحدنا هو 1 - 1 - 1 أول يوم في أول شهر في أول عام خلقت فيه الدنيا... لم يكن في الجنة شهور ولا أيام ولا سنوات ولا شمس ولا زهمير ولا مرض ولا موت ولا هوموم. ثمّة خلود فحسب، والخلود لا يعرف هم القلق والحساب، لكن «العصيان الذي أدى للسقوط إلى الأرض، حوّل كل شيء إلى عذاب».

يقول كاتبنا أقوالاً للحكمة الكبرى، وليس لعجالة المقال اليومي: «في الصداقة حكمة يفترق إليها الحب»، ويقول إنه افتقد شرنقة أحبها، فإذا هي فراشة تطير أمامه. ويقول: «الرجل رياح تطوف حول الأرض وتدور، والمرأة بذور تلقى في الأرض فتخرج منها الثمار». ويقول: «كثيراً ما تأملت الأشياء... ثمّة شيئان لا يتسبغ المرء من تأملهما؛ السماء ذات النجوم والوجه البشري».



مستعل السديري

تسقط الأرقام الهندية... وتعيش العربية

الأرقام التي نستعملها في المشرق العربي هي هندية الأصل، أما الأرقام العربية الحقيقية فهي التي تستعمل الآن في كل مدارس العالم وجامعاته.

وهناك اختلاف في من الذي اخترعها؟! فيقال إنه الخوارزمي، وهناك رأي آخر يقول: إنه صانع زجاج مغربي أعطى للأرقام التسعة شكلاً يتعلق بعدد الزوايا في رسم كل منها؛ زاوية واحدة للرقم 1 وزاويتان للرقم 2... وهكذا إلى أن تنتهي الأرقام برقم 9 المكون من تسع زوايا، أما الصفر فكان مجرد دائرة تخلو من الزوايا.

والأرقام عموماً ليست أعداداً وإنما هي أشكال تكتب بها رموز الأعداد. وإذا كانت الأعداد ليس لها آخر فإن الأرقام عددها تسعة فقط.

وفي المخطوطات القديمة كانت تسمى الأحرف الغبارية، وهي ليست نسبة إلى الغبار كما هو شائع ولكن لأن كلمة الغبار جاءت في منظومة محمد بن أحمد بن غازي (منية الحساب)، وجاء فيها: بسيط أسماء الجميع اثناً عشر/ منها تركب جميع ما غير فتسعة منها هي الأحاد/ وعاشرا للعشرات زادوا

وفي سنة 176هـ كان العالم الإسلامي قد شهد انفصال الأندلس والمغرب الأقصى والأوسط عن الخلافة العباسية، الأمويون في الأندلس والإدارة في المغرب، ولو أن الأرقام الغبارية خرجت من المشرق لم يضر الدولتين شيء في أن تنبعا الخلافة العباسية في ذلك، ولكنه إذا كان العكس وهو خروج الأرقام من المغرب فلا يمكن للخلافة أن تتبع الدولتين، لذلك اتخذت الخلافة العباسية سلسلة الأرقام الأردية، وبقيت هذه الأرقام في المغرب والأندلس، ونجدها في المخطوطات ومنقوشة على الخشب الذي يزين المساجد والمدارس العتيقة. وفي تلك الفترة تأسست (جامعة القرويين) التي تعتبرها موسوعة غينيس للأرقام القياسية أقدم المؤسسات التعليمية الموجودة في العالم.

وبعدما ذهب البابا سيلفستو الثاني للدراسة في جامعة القرويين، وأعجب هناك بالأرقام العربية وهو الذي أدخلها فيما بعد إلى أوروبا، ومن أجل ذلك يطلق عليه أحياناً بابا الأرقام العربية، وكانت أوروبا حينها تستعمل الأرقام الرومانية التي لا تسعد على إنجاز أبسط العمليات الحسابية.

وإني والله لفي عجب لماذا إصرارنا حتى الآن على استعمال هذه الأرقام المتخلفة، وهي ليس لها أصلاً علاقة بالدين لا من قريب أو بعيد حتى نتحرج، فلماذا لا نستبدل الأرقام العربية بها مثل العالم والناس، وهي التي تخزنها كل كومبيوترات وحاسبات وتليفونات العالم، وتعرفها ولا تجهلها حتى أكبر امرأة معرّفة أمية لا تقرأ ولا تكتب؟!



ممثلة هوليود جاس ساجو في أثناء حضورها إطلاق ألبوم الفيديو الموسيقي الهندي «أج كا جولا لا» في مومباي (أ.ف.ب)

قريباً... منع الأمير هاري وزوجته من استغلال كلمة «ملكي» تجارياً



الأمير هاري وزوجته ميغان ومولدهما (رويترز)

وكان الأمير هاري قد قال في خطاب مفعع بالمشاعر القلبية خلال حفل عشاء مؤسسة سينتجيبال الخيرية في لندن: «يحرزني جداً أن الأمر وصل إلى هذا الحد». وقال هاري: «القرار الذي اتخذته من أجل زوجتي ومن أجلي بالتخلي عن دورنا الملكي لم يكن قراراً يمكن اتخاذه بسهولة». وتابع: «لقد كان هناك محادثات استمرت لعدة أشهر تلت عدة سنوات من التحديات وأنا أعلم أنني لم أكن دائماً على صواب، لكن فيما يتعلق بذلك، لم يكن هناك خيار آخر». وسبق للزوجين أن شجبا التغطية المتخلفة وغير الدقيقة من الصحافة

وكان الأمير هاري قد قال في خطاب مفعع بالمشاعر القلبية خلال حفل عشاء مؤسسة سينتجيبال الخيرية في لندن: «يحرزني جداً أن الأمر وصل إلى هذا الحد». وقال هاري: «القرار الذي اتخذته من أجل زوجتي ومن أجلي بالتخلي عن دورنا الملكي لم يكن قراراً يمكن اتخاذه بسهولة». وتابع: «لقد كان هناك محادثات استمرت لعدة أشهر تلت عدة سنوات من التحديات وأنا أعلم أنني لم أكن دائماً على صواب، لكن فيما يتعلق بذلك، لم يكن هناك خيار آخر». وسبق للزوجين أن شجبا التغطية المتخلفة وغير الدقيقة من الصحافة

وكان الأمير هاري قد قال في خطاب مفعع بالمشاعر القلبية خلال حفل عشاء مؤسسة سينتجيبال الخيرية في لندن: «يحرزني جداً أن الأمر وصل إلى هذا الحد». وقال هاري: «القرار الذي اتخذته من أجل زوجتي ومن أجلي بالتخلي عن دورنا الملكي لم يكن قراراً يمكن اتخاذه بسهولة». وتابع: «لقد كان هناك محادثات استمرت لعدة أشهر تلت عدة سنوات من التحديات وأنا أعلم أنني لم أكن دائماً على صواب، لكن فيما يتعلق بذلك، لم يكن هناك خيار آخر». وسبق للزوجين أن شجبا التغطية المتخلفة وغير الدقيقة من الصحافة

وكان الأمير هاري قد قال في خطاب مفعع بالمشاعر القلبية خلال حفل عشاء مؤسسة سينتجيبال الخيرية في لندن: «يحرزني جداً أن الأمر وصل إلى هذا الحد». وقال هاري: «القرار الذي اتخذته من أجل زوجتي ومن أجلي بالتخلي عن دورنا الملكي لم يكن قراراً يمكن اتخاذه بسهولة». وتابع: «لقد كان هناك محادثات استمرت لعدة أشهر تلت عدة سنوات من التحديات وأنا أعلم أنني لم أكن دائماً على صواب، لكن فيما يتعلق بذلك، لم يكن هناك خيار آخر». وسبق للزوجين أن شجبا التغطية المتخلفة وغير الدقيقة من الصحافة

وكان الأمير هاري قد قال في خطاب مفعع بالمشاعر القلبية خلال حفل عشاء مؤسسة سينتجيبال الخيرية في لندن: «يحرزني جداً أن الأمر وصل إلى هذا الحد». وقال هاري: «القرار الذي اتخذته من أجل زوجتي ومن أجلي بالتخلي عن دورنا الملكي لم يكن قراراً يمكن اتخاذه بسهولة». وتابع: «لقد كان هناك محادثات استمرت لعدة أشهر تلت عدة سنوات من التحديات وأنا أعلم أنني لم أكن دائماً على صواب، لكن فيما يتعلق بذلك، لم يكن هناك خيار آخر». وسبق للزوجين أن شجبا التغطية المتخلفة وغير الدقيقة من الصحافة

الاحتباس الحراري يذيب ثلوج القارة القطبية الجنوبية



ذوبان ثلوج القطب الجنوبي (رويترز)

سيدني - لندن، «الشرق الأوسط» تقود ظاهرة الاحتباس الحراري إلى ذوبان واسع النطاق «لا رجوع فيه» لثلوج القارة القطبية الجنوبية، وإن تطهير الغلاف الجوي من الكربون هو الحل الوحيد لإبطاء الأمر، حسبما قالت عالمة أستراليا متخصصة في المناخ لـ«رويترز» أمس.

وأضافت زوي توماس، الباحثة في جامعة نيو ساوث ويلز والتي تنتمي لفريق دولي من العلماء نشر بحثاً عن ذوبان ثلوج القارة القطبية الجنوبية مؤخراً، إن النشاط الإنساني كثف الاحتباس الحراري في الأونة الأخيرة مما قد يؤدي إلى هذا الذوبان الواسع.

مريضة تعرف الكمان أثناء خضوعها لجراحة في المخ

خطة مفادها رسم خريطة للمخ وفتح الجمجمة ثم حثها على العزف أثناء استئصال الورم.



مريضة تعرف الكمان

وقالت أشكان: «كانت هذه أول مرة يعزف فيها مريض لي على آلة (أثناء جراحة). نجحنا في استئصال 90 في المائة من الورم بما في ذلك جميع المناطق التي يشبهه في أنها تشهد انتشاراً سريعاً للخلايا، مع الحفاظ على كافة وظائف يدها اليسرى».

وشكرت داجمار الجراحيين. وقالت: «الكمان هي شغفي، أعزف عليها منذ أن كنت في العاشرة. التفكير في فقد قدرتي على العزف كان مفاجئاً».

وقالت أشكان: «كانت هذه أول مرة يعزف فيها مريض لي على آلة (أثناء جراحة). نجحنا في استئصال 90 في المائة من الورم بما في ذلك جميع المناطق التي يشبهه في أنها تشهد انتشاراً سريعاً للخلايا، مع الحفاظ على كافة وظائف يدها اليسرى».

وشكرت داجمار الجراحيين. وقالت: «الكمان هي شغفي، أعزف عليها منذ أن كنت في العاشرة. التفكير في فقد قدرتي على العزف كان مفاجئاً».

وقالت أشكان: «كانت هذه أول مرة يعزف فيها مريض لي على آلة (أثناء جراحة). نجحنا في استئصال 90 في المائة من الورم بما في ذلك جميع المناطق التي يشبهه في أنها تشهد انتشاراً سريعاً للخلايا، مع الحفاظ على كافة وظائف يدها اليسرى».

وشكرت داجمار الجراحيين. وقالت: «الكمان هي شغفي، أعزف عليها منذ أن كنت في العاشرة. التفكير في فقد قدرتي على العزف كان مفاجئاً».

باعها في عام 1985 ثم أعاد شراءها الأسبوع الماضي بـ30 مليون دولار

مشتري أعلى لوحة في مزاد لندني كان مالكا لها قبل 40 عاماً

وتصوّر لوحة «ذي سبلاش» الذي رسمها هوكني في عام 1966 لحظة غطس رجل في حوض سباحة، مجسدة نمط الحياة الخيالية في كاليفورنيا، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت إيما بيكر رئيسة مبيعات الفن المعاصر في دار «سودبيز» للمزادات في لندن: «هذا ليس فقط عملاً بارزاً لديفيد هوكني، بل هو أيضاً رمز لفن (البوب آرت)، الذي حدد عصرنا معيماً، وأعطى هوية

وقالت إيما بيكر رئيسة مبيعات الفن المعاصر في دار «سودبيز» للمزادات في لندن: «هذا ليس فقط عملاً بارزاً لديفيد هوكني، بل هو أيضاً رمز لفن (البوب آرت)، الذي حدد عصرنا معيماً، وأعطى هوية

وقالت إيما بيكر رئيسة مبيعات الفن المعاصر في دار «سودبيز» للمزادات في لندن: «هذا ليس فقط عملاً بارزاً لديفيد هوكني، بل هو أيضاً رمز لفن (البوب آرت)، الذي حدد عصرنا معيماً، وأعطى هوية